قريباً.. مناهج اسرائيلية في مدارسنا

ناشر اكد موافقة الوزارة ومعاليه ينفي

«البلاد» حاورته في طريقه الى دمشق:

عرفات عجوز متمرد والشرطة بلا مهمات

البلاد

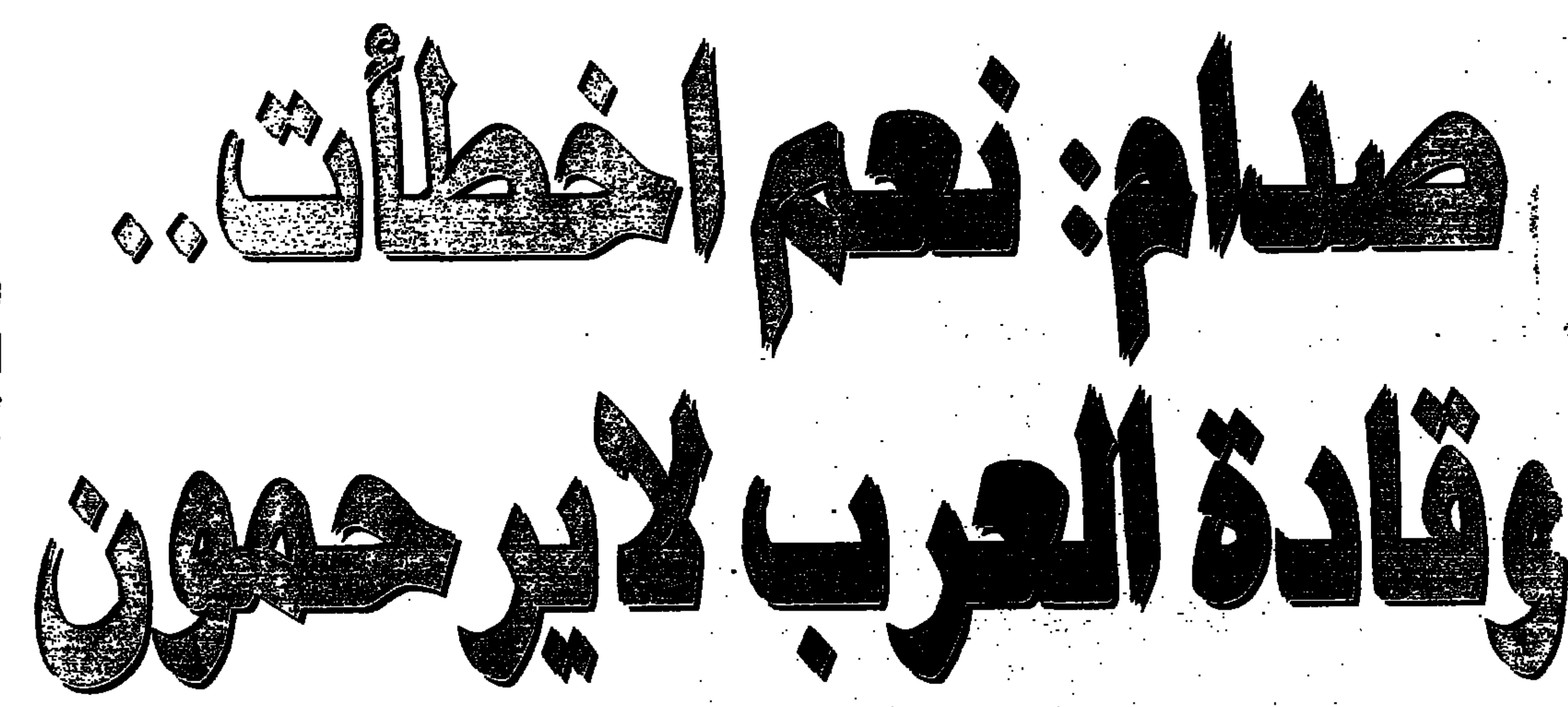
ALBELAD

٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١١/٢/١٩٩٨ ■ العدد ٣٢٢ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

شبكات غسيل اموال بواجهات سياحية

اسرائيل تروج لعملات مزورة في الدول العربية

وسط معلومات عن تفويضه القاهرة ودمشق والرياض لايجاد حل دبلوماسي



■ كتب المحرر السياسي

لم يكن الحديث الذي افضى به الرئيس العراقي صدام حسين لامين الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بالحديث التقليدي الذي عرف عنه سابقاً.

ولم تكن حتى نبرة الصوت تلك التي عهدت في احاديث سيد بغداد فقد كان هذه المرة متهدج الصوت ساهماً لا يطيل.

ففي اللقاء الذي جمع الرئيس العراقي مع امين الجامعة الاسبوع الماضي جرى حديث تخلله تبادل عتاب وإساءة فهم متبادلة على الأقل من وجهة نظر الرئيس العراقي.

فقد اكد مطلعون تفاصيل زيارة الدكتور الاخيرة الى بغداد ان الرئيس العراقي كان يتحدث وكأنه يعلم تماماً أن الضربة العسكرية الأمريكية واقعة لا محالة وانها بعكس سابقاتها لا من حيث الحجم أو التأثير فقط بل ربما تفضي الى الاطاحة بنظام الحكم هناك مرة والى الأبد.

ومما عرف عن لقاء بين الرجلين قول الرئيس بانه متيقن تماماً بانه ارتكب خطا جسيماً حين أدار ازمته مع الامم المتحدة على هذا النحو وانه الح كذلك الى انه يشعر بالندم جراء اعطاء الاوامر لاجتياح قواته امارة الكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

ومما عرف كذلك ان الرئيس قال بأن الاخطاء التي ربما يكون قد وقع بها خلال الاعوام المنصرمة لا يجب ان تقابل بمثل هذه القسوة من نظرائه العرب.

ويقول مطلعون على تفاصيل اللقاء ان الرئيس قال ما مضمونه: «ربما اكون قد اخطات ولكن الزعماء العرب لا يرحمون».

وقال كذلك بانه سيواجه قدره الذي لاراد له متحلياً بالايمان بالله مكرراً ذات المفردات التي كان قد قالها لوفد روسي سبق وان زار بغداد.

ويؤكد محللون ان هذا التغير في لغة الرئيس العراقي صدام حسين ربما جاءت بعد ان تيقن بان واشنطن عقدت العزم على الاطاحة بنظام حكمه مهما كلفها الامر بغض النظر عن موافقته من عدمها على كافة شروط مجلس الامن.

الى ذلك فقد اكدت مصادر سياسية بان القيادة العراقية وصلت الى قناعة واضحة مفادها ان هذه المعركة ستكون هي النهائية ويشار في هذا العدد بان صدام ينوي تفويض قادة سوريا ومصر والرياض بايجاد حل دبلوماسي للازمة الا ان مثل هذه المعلومات لم تجزم بعد.

التفاصيل في الداخل

البلاد نت

رفض اية الله علي خامنئي مرشد الثورة الايرانية قيام اي علاقات او مباحثات مع واشنطن قائلا ان ذلك سيضر باستقلال ايران وبالحركة الاسلامية في كافة انحاء العالم.

ورفض خامنئي في اول تصريحات علنية له بعد الرسالة المتلفزة التي وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الامريكيين ما يتردد عن سعي طهران للدخول في حوار مع الولايات المتحدة ووصفه انه ... امريكية.

وقال خامنئي في خطبة الجمعة النظام الامريكي عدو الحكومة الاسلامية وعدو ثورتنا انه عدو ... واسلامكم ومقاومتكم للهيمنة الامريكية ... قائلا ليس لدينا مشكلة مع الشعب الامريكي ... الاعلام الامريكي بترويج الاكاذيب واكد في ... خطبته ان ايران لن تتخلى عن حكمها الاسلامي.

● ● ● ●

... جهات لبنانية مسؤولة وزير الخارجية ... فيدرين خلال زيارته الاخيرة لبيروت ان ... الانسحاب الاسرائيلي المفاجيء من منطقة ... ومحيطها وارد في حساباتهم بالرغم من ان ... في هذه الخطوة لا يزال قائما وان هذا ... لن يثير مشكلة داخلية لان قرارا بهذا ... اتخذ بالتنسيق مع دمشق بدخول الجيش ... الى المنطقة.

... الوقت نفسه ابلغت جهات سياسية في جزين ... اللبنانية ان ضباط وجنود جيش لبنان ... العاملين في منطقة جزين يتحدثون عن ... وشيك وانهم عرضوا على بعض الاهالي ... بسلاح لمواجهة اي طاريء لكن الاهالي ... قبول هذا العرض واكدوا مطالبتهم ...

● ● ● ●

اجهزة الامن الغربية والاسرائيلية في حالة تأهب قصوى

تفيد الانباء الواردة من العواصم الاوروبية ان الاجهزة الامنية في تلك الدول وضعت في حالة استنفار قصوى خشية قيام مجموعات وصفت بالمتطرفة بهجمات ضد مصالح هذه الدول وخاصة الاسرائيلية والامريكية والبريطانية في حال قيام امريكا بشن هجوم على العراق.

واضافت الانباء ان حراسات مشددة وضعت على السفارات والمصالح الاسرائيلية والامريكية والبريطانية بعد ورود معلومات عن انتشار مجموعات مسلحة في عدة بلدان اوروبية.

وكان وزراء داخلية الاتحاد الاوروبي الذين اجتمعوا في وقت سابق في مدينة بيرمنغهام البريطانية قد اطلعوا على مجموعة تقارير امنية قدمتها اجهزة الامن الاوروبية المختلفة تضمنت مخاوف هذه الاجهزة من شن عمليات انتقامية ضد اهداف غربية (اسرائيلية وامريكية وبريطانية) تحديدا في حال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

على نفس الصعيد ذكرت مصادر امنية اوروبية ان غرفة عمليات اسرائيلية امريكية بريطانية برئاسة مسؤولين بارزين اقيمت في احدى العواصم الغربية تقوم بالتنسيق بين عواصم الدول الثلاث واستقبال المعلومات واستقبال اخر المستجدات الامنية مع العواصم الثلاث بالاضافة الى التنسيق مع عواصم اوروبية وعربية. وكانت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قد اكدت في وقت سابق ان غرفة العمليات العسكرية الامريكية – البريطانية التي اقيمت في ضواحي لندن باتت جاهزة للاشراف على العمليات العسكرية في منطقة الخليج بالتنسيق مع غرفة مماثلة اقيمت في اسرائيل.

هكذا قال الرئيس

الاحتياط البترولي في الاردن لايكفي حارة

نقلت مصادر صحفية عن كابتن الفريق الوزاري د.عبدالسلام المجالي قوله ان الاحتياطي الاردني من البترول في طاقته القصوى لا يكفي اكثر من «٣٣٠» يوماً، الامر الذي يضغط على كاهل الحكومة في التفكير بحثاً عن مصادر جديدة في حال ضربة عسكرية لـه العراق، وهو ايضاً يثقل كاهل موازنة الحكومة والحل بيد صاحب الحل.

تقرير اقتصادي يحذر من سرقة السياحة العربية

حذر تقرير اقتصادي اعدته مجموعة من الاقتصاديين المصريين من ان اسرائيل ستستأثر بنصيب الاسد في حال حدوث انتعاش في تجارة الخدمات بالمنطقة نتيجة لتوقعات الزيادة في نمو السياحة والنقل والخدمات المالية والاستشارات وغيرها.

ويقول التقرير الذي تم رفعه للقيادة السياسية في مصر قبل عدة ايام ان هناك اسبابا اقتصادية تحول دون تنمية العلاقات التجارية العربية مع اسرائيل، ويقترح التقرير الذي كان بعنوان «رؤية مستقبلية للتعاون الاقتصادي والتجاري مع اسرائيل» التركيز على التعاون الاقليمي في الفترة المقبلة من خلال تفعيل دائرة التعاون العربي - العربي واعطائه الاولوية، يليه محور التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي مع اسرائيل.

ويرى التقرير ان هذا المحور يمر بازمة عنيفة نتيجة الركود في العملية السلمية، ويضيف التقرير انه اذا ما تم التعاون في اطار محور الشرق الاوسط الذي يضم اسرائيل، فانه سيؤدي الى تطور القاعدة الانتاجية لاسرائيل وانفتاح السوق امام صادراتها، وسيساعد على نمو انتاجها الصناعي بشكل متسارع خاصة بالنسبة لآلات ومعدات النقل ومنتجات الماس والصناعات الالكترونية واجهزة الاتصالات.

ويضيف التقرير ان قرب اسرائيل الجغرافي من الاسواق العربية سيمكنها من الحصول على ميزة تنافسية وخاصة في السلع المماثلة لها والتي يتم استيرادها من خارج المنطقة وبالتالي فان الصناعات العربية لن تتمكن من التوسع في صادراتها الصناعية لاسرائيل مما سينعكس سلبا على الناتج العربي نتيجة المنافسة غير المتكافئة.

ويرى التقرير ان السوق الاسرائيلية المتاحة للصادرات العربية اقل بكثير من الاسواق العربية التي ستتاح للصادرات الاسرائيلية.

ويشير التقرير الى انه رغم ان الدول العربية تصدر سلعا زراعية مماثلة للمنتجات الاسرائيلية الا ان الاخيرة سيكون لها نصيب الاسد بسبب القدرة التنافسية للسلع الزراعية الاسرائيلية.

الامن المصري يرفض الحماية الخارجية

رفضت وزارة الخارجية المصرية الطلب الذي تقدمت به وزارة الخارجية الاسرائيلية بوضع وحدة امن اسرائيلية الى جانب قوات الامن المصرية التي تقوم بحراسة السفارة الاسرائيلية.

وكانت الخارجية الاسرائيلية قد تقدمت بطلب رسمي بهذا الخصوص تضمن ان تقوم الوحدة الاسرائيلية بتأمين مبنى العمارة التي تقع فيها السفارة من الداخل وان تتحرك لقوات الامن المصرية لاجراءات التفتيش العادية في الممر الذي يصل بين ميدان النهضة حتى مدخل العمارة، وتضمن الطلب اضافة عدة حراس شخصيين الى طاقم حراسة القنصل الاسرائيلي في الاسكندرية لينضم الى طاقم الحراسة المصرية المكلفة بحماية القنصل.

على نفس الصعيد طلبت الخارجية المصرية من الدبلوماسيين الاسرائيليين الالتزام باصول البروتوكول الدبلوماسي وتعليمات طاقم الحماية المرافق لهم وعدم التردد على الاماكن المحظورة امنيا.

الاذاعة الاسرائيلية بثته على وجبتين

الحكومة تنفي دفع تعويضات لأسر حادثة الدقامسة

تحليل اخباري

مازال «جراب الحاوي» الاسرائيلي يحمل المفاجآت دائما ويجتهد في اخراجها في اللحظة التي يريد وتوجيهها لغايات يحسن هو حسابها. فخلال الوقت الذي يترقب فيه الشارع الاردني ما يحدث على الجانب العراقي بكل جوارحه، تخرج الاذاعة الاسرائيلي بنبأين منفصلين الاول ان قرار دفع تعويضات لأسر قتيلات ما عرف بحادثة الدقامسة اصبح على مكتب رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي.

وبعد ان انتهت لجنة مشتركة اردنية - اسرائيلية من تقدير قيمة الاضرار وقدرتها بمليون دولار امريكي وان القرار قيد المصادقة الرئاسية، ثم اتبعت الاذاعة خبرها في اليوم التالي بان الحكومة الاسرائيلية تسلمت شيكا مصرفيا بقيمة التعويضات آنفة الذكر وبعيدا عن صدقية الخبر من عدمه يبرز السؤال الاكبر حول جدوى توقيت بث مثل هذا الخبر في الوقت الذي ينشغل فيه الاردن قيادة وحكومة وشعبا بالازمة العراقية وتفاعلاتها وانعكاساتها على الساحة الداخلية التي ستكون المتضرر الثاني بعد بغداد ان حدث «العدوان على العراق» بحكم الترابط الجدلي بين عمان وبغداد.

حكومتنا التي نقلت مصادر نفيها للخبر لم نستطع التحدث معها لأخذ تصريح واضح حول الخبر ومقاصده والية التعامل مع ماكينة الاعلام الاسرائيلي التي تبث سمومها دوما على ساحتنا، فالخبر يجرح مشاعر شارع عريض قدم الكثير من الشهداء والجرحى دون كلمة اعتذار من الطرف الاسرائيلي وليس دية ويكسر حلقة بين الشعب والحكومة، هذه الحلقة التي يعتريها الكثير من الصدأ وليست بحاجة الى صدأ من نوع ثقيل مثل تعويض الاسرائيليين عن تلاهم هنا من جانب اما من جانب أخر فان الشارع الاردني يطلب ودائما موقفا حكوميا واضحا وشفافا من حكومته وصلبا حيال القطعان الاسرائيلية التي ما انفكت تتكأ الجراح في وقت توغل هي في دماء الاردنيين وتوأمهم الفلسطينيين.

قصة الدية ليست خبرا معبرا كما تعتقد بناء على نفي حكومي سابق حين تحدث نقيب المهندسين ليث شبيلات سابقا عن قصة التعويضات ولكنها مسمارا يحاول ان ينغرز في جوارح الاردنيين وهز صورتهم امام الاشقاء جميعا ولابد له من رد قوي.

«البلاد» تصدر عن الدار القومية

في الاشهر الاخيرة وقبل صدور قرار المطبوعات والنشر المؤقت الذي تقرر بموجبه ايقاف «البلاد» مع مجموعة من الاسبوعيات كانت صحيفة «البلاد» قد تم نقل ملكيتها من شركة نايف الطورة وشريكته الى الدار القومية للصحافة والاعلام التي يملكها المهندس تاج الدين الحروب.

وصحيفة «البلاد» اذ تستمر في صدورها بنفس طابعها المستقل معتمدة على هامش عال من الحرية تعد قراءها ان تستمر صحيفتهم الاسبوعية الاولى وقد تم تعيين الزميلة محاسن الامام رئيسة للتحرير وتم ضخ دماء جديدة بها لتقديم المعلومة الصادقة والخبر الملتزم

الباقة الاولى من الامين

كعادته في مشاركة الصحافة اعراسها وصلت الى «البلاد» الباقة الاولى من الزهور من امين عمان الامين ممدوح العبادي الذي كحّل عيني «البلاد» بزهور عمان الحبيبة.

بجرة قلم ..

يقول المنجم ..
الحلم الذي يكبر يصبح مخيفا !!
واليد الطويلة لا تتجانس مع الجسد ..
واللامحدود وسط المحدود يبدو غريبا، غير متآلف مع ما يحيطه. ويقول ايضا ..
اكتشفت كم هو جميل ان يكون المرء عقيما .. وكم هو اجمل ان لا يكون له ذرية واولاد تخجل من افعالهم ومن ارائهم ومن كلامهم عندما يكبرون ..
ثم يقول ..
هب انه كان لي ولد من لحمي ذات يوم، وفجأة صار لهذا المخلوق شأن، فأنا سأخاف عليه من الذين لا شأن لهم وهم كثر .. واكثر مما تراه العين، واذا كان المخلوق بنتا، ولها حلاوة الوديان والسهول والانهار ورحلة الشمس فوق الغابات، ولها مني كل الذكاء، فاني اخاف عليها من متذوقي الجمال، ومن خصومه، فالاولون حساد، والاخرون كتلة من الغيرة غير الشريفة .. وفي الحالتين .. فان ابنتي مقتولة لا محالة ..

في يوم يبدو بعيدا في عمرنا الفردي، بينما هو اقصر من رمشة عين في عمر الشعوب ..امتلأت الارصفة بالصحف الاسبوعية .. اسماء واسماء .. عناوين ..اخبار .. فضائح .. صور ملونة وغير ملونة .. ابطالها معروفين لدى العامة اكثر من غيرهم لتواجدهم في الشوارع والحانات والمقاهي .. وشكلت هذه الصحف انفجارا ثقافيا وفنيا في مرحلة الديمقراطية الاولى .. وبثقة عالية نقول ان بعضا منها كان سباقا في حمل المسائل الكبيرة فوق كاهل صغير محكوم عليه بالتفكير التجاري لشراء الورق والحبر والاقلام للمحررين .. وكبر حلمنا عندما وعى القارئ، حقيقة كل اسبوعية وصار اجمل في كل ولادة اسبوعية، بل اصبح مرجعا لحلاوة مطلوبة، وصار غناء لكل المثقفين الجادين والمترفين واصحاب الصالونات الادبية، ثم ارشيفا يحفظ ويعاد اليه في كل وقت وحين ..

فرحنا .. وزادت فرحتنا .. واصبحت علاقتنا بالشارع اكثر ؟؟ .. نتجالس .. ونتسامر .. ونشرب قهوة الصباح والمساء .. فرحين .. وكبرنا اكثر .. وحملنا هماً جديداً .ولم نهمس للحظة بأننا وقعنا في كارثة او مصيبة مادية او غير مادية .. وان كان الجميع يعرف خفايا الامور .. وهذا شيء طبيعي في عالم الصحافة، ومع كل الخسائر، ومع كل النكبات، منها نحن نعود مجدداً لنعيد تشكيل اهتمام القارئ، وها هي السنوات تمر. والايام تتحرك في الرزنامه والصحف تعود الى الارصفة بشكل فجائي في لحظة عجائبية في موعد تضاء فيه الشموع عند انقطاع التيار الكهربائي ..

عرس حقيقي .. عندما يجتمع من جديد باعة الصحف ليجدوا ضالتهم ..
من جديد نشرع ابوابنا لكل اصحاب الاقلام النظيفة .. وللطاقات الصحفية المخلصة لتجدد المسيرة ولو على ضوء شمعة، وتكتّب المتجمين.



■ محاسن الامام

آهات شيطانية

اعزائي القراء هل تسمعون بـ«البلاد» المنسية والرجال المنفية ربما ولكن هذه حقيقة تعامل شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية مع بعض قرى محافظة البلقاء مثل يرقا وعيرا التي لم تصلها بعد خدمة الهاتف المباشر رغم ثورة الشركة في تحسين اوضاع الاتصالات.

قرى البلقاء والتي تفتقر الى خدمات كثيرة تعاني من ازمة حادة في الاتصالات وضغط كبير على المقاسم نصف الالية رغم صيحاتهم الطويلة لانصافهم ولكن هي الدنيا فيها اصحاب حظوة واصحاب قلتها.

■ ■ ■ ■

حر التبطيل

برلمانيون كثر اجبروا رئاستهم بداية الدورة الحالية ليكون بند ما يستجد من اعمال لمدة ساعة كاملة كل جلسة يطرحون بها قضايا خطيرة جدا لا تحتمل التاجيل كما يحدث في الكونجرس الامريكي عادوا الاسبوع الماضي ولحسوا قرارهم السابق معلنين انهم وحفاظا على وقت المجلس الثمين جدا قرروا تخفيض الساعة لمدة نصف ساعة فقط.

اصحاب الرؤية الجديدة جمعوا ٤٢ توقيع من النواب لتمرير قرارهم ولا يعرف الاشخاص الحقيقون وراء هذا التوجه خاصة وان ما يستجد من اعمال فرصة ثمينة للاستعراض الاعلامي وقبل ذلك طرح القضايا الهامة لفئات الشعب.

■ ■ ■ ■

دعوة بريئة

تلقى النائبان محمد عمار الكوز وخليل حسين عطية دعوة من القيادة الفلسطينية لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يستقبل الرئيس عرفات النائبين اثناء زيارتهما كما انهما سيجتمعان مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين كما سيقوم النائبان بزيارة المجلس التشريعي الفلسطيني خلال زيارتهما التي من المنتظر ان تتم قريبا.

■ ■ ■ ■

عبادي جدا

النائب محمد ابو هديب العبادي لم يعجبه ما ذهب اليه امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد عندما قال ان الدول العربية مترابطة في موقفها لمنع ضرب العراق ليرد عليه العبادي بالقول اذا كان الموقف العربي كما تقول فلماذا لا تدعو الجامعة العربية لقمة طارئة او في اقله تشكيل وفد وزاري عربي كبير لزيارة واشنطن وبغداد للمساهمة في تعزيز الاتصالات الدبلوماسية على امل تجنب ضرب العراق.

عبدالمجيد عصمت لم يستطع الرد وغاص في تفاصيل نستطيع القول انها خطيرة عن الازمة.

■ ■ ■ ■

بلاد منسية ورجال منفية

نقابة الصحافيين تتضامن مع العراق

تضامناً مع الشعب العراقي الشقيق، اصدر مجلس نقابة الصحفيين بياناً شديد اللهجة يحمل فيه الادارة الامريكية والقوى الصهيونية مسؤولية حدوث كارثة في المنطقة جراء ضرب العراق.

ويدين البيان بشدة مطالبة العراق الشقيق بتطبيق قرارات مجلس الامن تحت تهديد السلاح، في الوقت الذي يتم فيه التواطؤ مع اسرائيل برفضها قرارات الامم المتحدة وتوسيع دائرة امتلاكها لترسانة هائلة من اسلحة الدمار الشامل التي تهدد الامة العربية وتعمد الى عرقلة عملية السلام ولا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وثمن مجلس النقابة تحرك الدبلوماسية الاردنية رفيعة المستوى التي يقودها قائد الوطن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن للحيلولة دون ضرب العراق الشقيق.

ويؤكد مجلس النقابة والاسرة الصحفية الاردنية مطالبة المجتمع الدولي ممثلاً بالامم المتحدة ومجلس الامن، العمل الفوري لرفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الشقيق ووضع حد لمعاناته الطويلة ليتمكن من تادية دوره الانساني والتنموي والحضاري في العالم.

■ ■ ■ ■

غياب غير بريء

تساؤلات غير بريئة تسود الآن الشارع الصحفي عن سر استبعاد الكاتبين طارق مصاروة ود. فهد الفانك عن اللقاء الذي تم بدعوة من رئيس الحكومة مع كتاب الاعمدة في الصحف اليومية رغم ان ما طرح في اللقاء كشف عن الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة لحل الازمة العراقية - الامريكية والجهد البارز للاردن، وكانت مصادر للحت الى ان عدم دعوة الكاتبين كانت لخلفيتهما الداعمة للعراق دائماً وأبداً.

■ ■ ■ ■

الفرنساوي وصل

دخلت المفاوضات بين المستثمرين الفرنسيين وادارة بنك اردني مراحلها النهائية لشراء البنك من قبل «الفرنساوي» الذي تعهد برفع رأسمال البنك ليتناسب مع تعليمات البنك المركزي الأخيرة، أولى ثمار الشراء رحيل رئيس مجلس إدارة البنك وهو وزير سابق بالمناسبة الى ... بعد تلقيه عرضاً مغرياً فاق الـ٣٠ الف دولار شهرياً.

■ ■ ■ ■

مركزية فتح تسعى للاجتماع في احدى العواصم العربية

اكد مسؤول فلسطيني ان اعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح» يسعون لعقد اجتماع طارىء للحركة خارج اراضي السلطة الوطنية في اقرب فرصة ورجح المصدر ان يتم عقد الاجتماع في تونس او القاهرة.

وقال ان الاجتماع الطارىء والمهم على حد وصفه ياتي بعد وصول المسار الفلسطيني-الاسرائيلي الى طريق مسدود اثر فشل مفاوضات واشنطن واضاف المصدر ان الاجتماع سيبحث السبل التي يجب اتخاذها لمواجهة متطلبات المرحلة اثر فشل مفاوضات واشنطن.

وذكر المصدر المطلع ان الاجتماع سيناقش ايضا الاوضاع الداخلية لحركة «فتح» وسبل الارتقاء بها بالاضافة الى تعزيز الوحدة الوطنية كما تتناول سبل تطوير العلاقات الفلسطينية-العربية وخاصة مع دول الطوق.

■ ■ ■ ■



كلام بدون جمرك

الطراونة: الصبر بدء ينفد واللجوء الى الحل العسكري وارد

● ارحم يا طراونة

السامرائي: الجيش العراقي يحتاج اشارة واضحة لاطاحة صدام
بغداد تنفي والمعارضة تؤكد امتلاك العراق اسلحة دمار شامل

● للعلم.. السامرائي فر من بغداد متخفيا بلباس امرأة

■ الروابدة: يجب ان لا نستقوي على الحكومة .. صوناً للديمقراطية

● وعلى الحكومة ان تستقوي على الشعب صونا للدكتاتورية

على الهاتف مع مدير هندسة بلديات الأغوار الشمالية
هناك خطط طموحة لرفع مستوى النظافة في البلديات
دمج البلديات يصب أولا وأخيرا في مصلحة البلديات

● بعد دمج البلديات ترى هل يتم دمج الحاويات؟

ملابس عرائس بيتية تباع بماركات اجنبية

بعد ان اغلقت جميع الابواب في وجه اصحاب المشاغل في الاردن لحل مشكلتهم بعثوا برسالة استرحام الى مقام جلالة الملك الحسين يشكون فيها تردي اوضاعهم وتراجع صناعتهم وتجارتهم نتيجة لترك الباب مفتوحا امام تهريب البضائع من سوريا ومصر وتايوان واختراقها للسوق الاردنية دون حسيب او رقيب.

وتقول رسالتهم المذيلة بتوقيع عشرين صاحب مشغل في مختلف مناطق المملكة، ان تردي الاوضاع وصل بهم الى تكبد خسائر جمة، نتيجة توقفهم عن العمل وعدم قدرتهم على دفع اجور العمال واجور المحلات وفواتير الكهرباء.

ويعود سبب الخسائر – كما جاء بالرسالة – الى ارتفاع الرسوم الجمركية على الاقمشة المستوردة الامر الذي يؤدي الى رفع تكلفة القطعة التي تنجز هذا من جانب ومن جانب آخر اغراق السوق بالبضائع المهربة والتي تباع باسعار مخفضة.

وجاء بالرسالة انه يوجد بضائع مهربة معظمها صناعة سورية ومصرية ومن تايوان بالاضافة الى ان عدد من القادمين عبر الحدود السورية يقومون بادخال بضائع بدون جمارك عن طريق الرمثا وآخرين يقومون بتصنيع الملابس خصوصا ملابس العرائس في بيوتهم ويبيعونها باسعار مخفضة.

اضافة الى اكثر من الفي صالون يمارسون مهنة تأجير بدلات العرائس ولا يخضعون الى غرفة تجارة عمان كما انهم لا يدفعون رسوم جمركية واي نوع من الرسوم ويدعون انها صناعة اجنبية.

وتقول الرسالة انه قبل عامين عندما اشتكى التجار واصحاب المشاغل لمقام صاحب الجلالة الملك الحسين قامت دوريات الجمارك بمصادرة اكثر من مائة فستان وقامت دائرة المكافحة بجمع البضائع المهربة من ثلاثين محل الا انهم وجدوا مخارج عن طريق الحصول على بيانات جمركية ودفع الرسوم والحصول على فواتير.

وطالب اصحاب المشاغل التدخل السريع لوقف التلاعب من قبل المهربين حماية لتجارتهم التي تمكنهم من اعالة اسرهم واطفالهم.

حبك مواسم

جلسة البرلمان ليوم الاحد الماضي اثارت استياء الحضور الذين لم يسمعوا ولو كلمة واحدة من نواب الشعب عن اخر المستجدات في موضوع الازمة العراقية الامريكية واثارها على الاردن.

وقال الحضور يبدو ان النواب غير معنيين في متابعة اخر التطورات والاتصالات والاستعدادات الاردنية لمواجهة اخطار ضرب العراق فيما اقتصرت جلسة الاحد على مطالب خدماتية فقط وكان الله بالسر عليم لحد الخبثاء علق بالقول ان مواقف الكثيرين في الاردن حسب المواسم لا تواصل فيها.

قالوا : امريكا راس الحية
قلنا : بس لو نعرف مين ذنبها

راحت عليك يا حمارنة

يبدو ان النائب نشأت حمارنة لم يقرأ ما وقع عليه بخصوص ... سحب الثقة من وزير الاعلام على خلفية مهرجان أوزيت الثالث ... العربية، وعلم انه وقع على مذكرة كان يعتقد انها تتعلق بمماطلة ... في تطبيق قرار محكمة العدل العليا بعدم دستورية قانون المطبوعات. حمارنة استدرك الامر بعد اربعة أيام واعلن امام الملأ في جلسة ... انه وقع على شيء وكان يعتقده شيئاً آخر وكل مذكرة وانت بخير.

الدايم الله وحسب

بين التسيب وعدمه تاه وزير ونائب بحثاً عن حقيقة خطر مفاعل ... على الاردن، فالنائب عبدالله العكايلة اتهم وزارة الطاقة بالتسيب ... خطة مفاعل ديمونة، ونائب رئيس الوزراء عبدالله النسور اكد انه لا ... في الوزارة وان الاشعاعات غير مؤثرة علينا.

العكايلة زاد في اصراره على التسيب بتهديده كشف معلومات ... تثبت وجود مادة السيزيوم المشعة في التربة الاردنية التي يؤدي ... حياة الاردنيين في خطر.

حل سحري

وجد النائب عبدالمجيد الاقطش حلاً سحرياً لمخاطر تعرض ... للقتل بسحب الادوية المحذرة من الصيدليات وحصر توزيع ... للمستشفيات والمراكز الصحية الحكومية بصفات يجري التشدد فيها ...

واعتبر الاقطش وجود طلب من فئات في المجتمع لهذه الادوية تسبب في تكرار مثل هذه الاعتداءات.

الرقم المرعب

اصبحت المادة ١٦٠ من نظام ديوان الخدمة المدنية تشكل ... بالغ للموظفين الذين اقتربوا من مرحلة الاستيداع ويستغلها ... ما اراد نفي موظف لديه خارج عمله.

وطالب النائب فوزي الطعيمة الحكومة تجميد المادة والبحث ... حقيقي ويحفظ حقوق الموظفين من الاستيداع المسلط على رقابهم.

في المشمش

قام وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور «الوسيم» سمير مطاوع وخلال اجازة العيد بزيارات مكوكية الى مقرات الصحف الاسبوعية لتقديم التهنئة بمناسبة معاودة صدورها.

وافاد مقربون من الوزير الوسيم انه ينوي التوسط لدى الحكومة من اجل اقناعها بتوجيه الاعلانات الحكومية الى كافة الصحف وذلك كبادرة حسن نوايا حكومية ازاء تلك المؤسسات الوطنية.

وتشير ذات المصادر الى ان د. مطاوع ينوي تبني فكرة الغاء قانون المطبوعات اسوة بالدول الديمقراطية والاكتفاء بالرقابة القضائية على المطبوعات.

من هو؟

من الهندسة الى السياسة مسافة ليست بعيدة عليه، سواء سارها مشيا على الاقدام او قطعها قائدا للحافلة المعارضة.

لا يحمل رتب العسكر ولكن مع ذلك يطلقون عليه النقيب.

قال ذات «لفراج» ان الناس يعاملونه كما يعاملون ام كلثوم. يطربون لصوتها ولا تعنيهم الامها.

فمن هو؟







وادرك شهريار الصبا

وفي الليلة السابعة والثلاثين بعد المائتين صحت شهرزاد على صليل سيف شهريار حين همّ بذبحها نتيجة شعوره بالملل من حكاياها الطويلة التي افتقدت لـ«الاكشن» فقفزت شهرزاد من سريرها وقالت ايها الملك السعيد ذو الراي الرشيد لم تنوي قتلي؟! الانني «احتجبت» عن امتاعك لاربعة شهور متواصلة؟! لم لا تسل سيفك على اولئك الذين اصدروا القوانين لايقاف خيالي عن امتاع ... عندها شعر ... بانه اخطأ بحق ... وقال لها انت حرة طليقة ... تصطنعي الاثا... وعندما ... بانبلاج الصب... شهرزاد ... المباح.

تحت الحزام

لجنة نقابية لدرء اخطار المهنة

اجتماعات مكثفة تعقدها مجالس النقابات المهنية من اجل رص الصفوف لمواجهة الخطوة الحكومية والتي تقضي الى تشكيل لجنة لدراسة مأسسة قوانين النقابات واعداد دراسة تهدف الى اصدار توصيات حول امكانية اضافة تعديلات بما يخص عدم الزامية الانتساب للنقابات ومهنة النقابات وصيغة تعطي الحق للحكومة مراقبة اموال النقابات.

وتفيد معلومات «البلاد» ان النية تتجه لدى رؤساء مجالس النقابات المهنية نحو تشكيل لجنة لاستباق الاحداث وقطع الطريق على اي تحرك حكومي من شأنه ان يعصف بالنقابات.

■ ■ ■ ■ ■

اندماج حزبي

على قاعدة شيكل وقاية خير من قنطار علاج بدأت احزاب اليسار واحزاب المعارضة المختلفة العمل على دراسة خيار الاندماج لتفادي مخاطر اقرار تعديلات الحكومية على قانون الاحزاب والتي تنص على ان لا يقل عدد منتسبي الحزب عن ٥٠٠ عضو.

وتأتي خطوة الاحزاب نتيجة لعدم توفر هذا العدد من بعض الاحزاب.

■ ■ ■ ■ ■

مذكرة استرحام

رفع ٥٠٠ موظف من شركة الاتصالات الاردنية مذكرة استرحام الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي حول حرمانهم من الزيادات السنوية التي من المفروض ان تصرف لهم في بداية هذ العام.

وطلب الموظفين في مذكرتهم تدخل رئيس الوزراء شخصيا لحث رئيس مجلس ادارة الشركة على صرف الزيادات لهم.

■ ■ ■ ■ ■

وزارة الاوقاف تحب الحمام

اثارت خطوة وزارة الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية استغراب جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي وذلك لان الوزارة ولاول مرة اختارت خطباء عيد الفطر السعيد من المفصولين من الجماعة ومن جناح الحمائم بينما تم استبعاد جناح الصقور من الخطبة.

ومن الذين تم استبعادهم النائب السابق همام سعيد وتم اختيار الشيخ نيب انيس وحمزة منصور.

وعلى الرغم من استغراب الجماعة للخطوة الا انها – اي الجماعة – اخذت خطوة الوزارة بحسن نية واعتبرتها بداية خير مع خطبائها.

■ ■ ■ ■ ■

قطع معونات لاهالي حطين

زوبعة اثارها عدد من اهالي مخيم حطين امام مقر مدير المخيم اعتراضا على القرارات التي اتخذتها دائرة الشؤون الفلسطينية بحق الحالات الانسانية المتواجدة بالمخيم.

فقد قررت الدائرة اقتطاع المعونة الشهرية والبالغة ٧ دنانير شهريا لكل فرد تقدر دائرة الشؤون الفلسطينية ووكالة الغوث بانها تعاني من اوضاع سيئة للغاية.

كما قررت الدائرة ايضا تقليص دعم المواد الغذائية الذي يقدم لهذه الاسر الى الثلث الامر الذي حدا بهم الى رفض استلام مخصصاتهم حتى اشعار اخر.

■ ■ ■ ■ ■

ورشة في ديوان الخدمة

تفيد مصادر «البلاد» في اروقة ديوان الخدمة المدنية ان هناك تشكيلة تطبخ على نار هادئة تشمل ست مقاعد امناء عامين في الوزارات نتيجة لوجود شواغر في المقاعد او لاعادة هيكلة بعض الوزارات.





■ ■ ■ ■ ■

تغيير في لجان التحسين

يشاع بان النية تتجه لدى دائرة الشؤون الفلسطينية لتغيير لجان تحسين خدمات المخيمات الموجودة حاليا وتعيين لجان جديدة.

ويتوقع الخبراء بشؤون المخيمات بان الدائرة اذا اقدمت على هذه العملية ستفتح النار عليها من حيث لا تدري.

■ ■ ■ ■ ■

حتر وابو رمان في الجنايات

باشرت محكمة جنايات السلط برئاسة القاضي ابراهيم ابو طالب، النظر في قضية الزميلين ناهض حتر وعبدالله ابو رمان، المتهمين بتخريب علاقات الاردن مع دول الجوار واثارة الفتنة وغير ذلك.

وفي جلستها التي عقدت يوم السبت ١٩٩٨/٢/٧ قررت المحكمة توقيف الزميل حتر والافراج عنه وتأجيل النظر في القضية حتى ١٩٩٨/٢/٢٨.

وقد مثل الدفاع القاضي السابق عبدالرزاق ابو الغنم وكيلا عن الزميل عبدالله ابو رمان والمحامي فيصل بطاينة وكيلا عن الزميل حتر وكانت اروقة المحكمة.

■ ■ ■ ■ ■

الدقامسة يخسر المجالي مليون

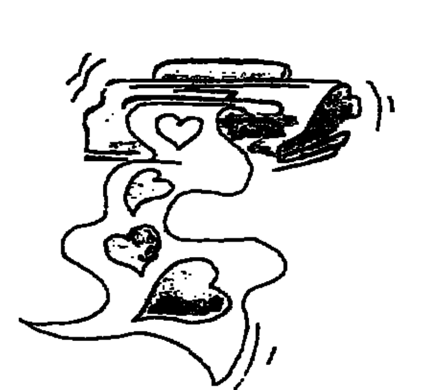
يشيع مغرضون بان حكومتنا اعزها الله واذل اعدائها ستدفع مليون دولار عدا ونقدا لذوي ضحايا مجزرة الباقورة التي قصف بها الجندي احمد الدقامسة عمر سبع فتيات كن يتنزهن في ارضنا المحررة.

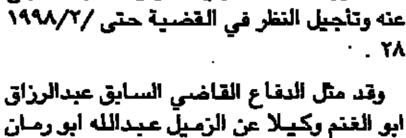
وقالت مصادر مطلعة ان كتابا حط على مكتب دولة الدكتور عبدالسلام يطلب التوقيع والموافقة على دفع المبلغ بعد ان انتهت لجنة اردنية اسرائيلية تحديد الاضرار وحجم التعويض فيما ذكرت المصادر ان الدفع سيكون بالتساوي لاهالي الفتيات ليصار بعدها الى طي صفحة حادثة الباقورة.

■ ■ ■ ■ ■

اهالي السجناء السياسيين يضربون عن الطعام

اهالي المعتقلين السياسيين في سجن السلط يخططون لاعلان اضراب مفتوح عن الطعام تحت اشراف الهيئات الدولية المعنية، احتجاجا على استمرار اعتقال ابنائهم وخصوصا بعد ان تم الافراج عن مجندي الموساد الاسرائيلي اللذين نفذا عملية الاعتداء على خالد مشعل





وبعد ان تدخلت الحكومة الاردنية للافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية والايرانية والعراقية.

اهالي السجناء السياسيين يطالبون بتنفيذ العفو الملكي الذي صدر في اعقاب الافراج عن المهندس ليث شبيلات وتجاوزت الحكومة تنفيذه.

■ ■ ■ ■ ■

دعوة بريئة

تلقى النائبان محمد عمار الكوز وخليل حسين عطية دعوة من القيادة الفلسطينية لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يستقبل الرئيس عرفات النائبين اثناء زيارتهما كما انهما سيجتمعان مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين كما سيقوم النائبان بزيارة المجلس التشريعي الفلسطيني خلال زيارتهما التي من المنتظر ان تتم قريبا.

■ ■ ■ ■ ■

بلاد منسية ورجال منفية

اعزائي القراء هل تسمعون بـ«البلاد» المنسية والرجال المنفية ربما ولكن هذه حقيقة تعامل شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية مع بعض قرى محافظة البلقاء مثل يرقا وعيرا التي لم تصلها بعد خدمة الهاتف المباشر رغم ثورة الشركة في تحسين اوضاع الاتصالات.

قرى البلقاء والتي تفتقر الى خدمات كثيرة تعاني من ازمة حادة في الاتصالات وضغط كبير على المقاسم نصف الالية رغم صيحاتهم الطويلة لانصافهم ولكن هي الدنيا فيها اصحاب حظوة واصحاب قلتها.

■ ■ ■ ■ ■

حر التبطيل

برلمانيون كثر اجبروا رئاستهم بداية الدورة الحالية ليكون بند ما يستجد من اعمال لمدة ساعة كاملة كل جلسة يطرحون بها قضايا خطيرة جدا لا تحتمل التأجيل كما يحدث في الكونجرس الامريكي عادوا الاسبوع الماضي ولحسوا قرارهم السابق معلنين انهم وحفاظا على وقت المجلس الثمين جدا قرروا تخفيض الساعة لمدة نصف ساعة فقط

اصحاب الرؤية الجديدة جمعوا ٤٢ توقيع من النواب لتمرير قرارهم ولا يعرف الاشخاص الحقيقون وراء هذا التوجه خاصة وان ما يستجد من اعمال فرصة ثمينة للاستعراض الاعلامي وقبل ذلك طرح القضايا الهامة لفئات الشعب

■ ■ ■ ■ ■

■ قول مأثور: اوسعناهم شتماً وفازوا بالابل

■ قول مأجور: اوسعناهم شجباً وفازوا بالنفط

هكذا يصبح المرء مخبرا

مدير يضغط على احد موظفيه لاغراض التجسس

مذكرة مليئة بالمخالفات تفوح منها رائحة الفساد الاداري، بعثها احد موظفي مؤسسة شبه حكومية عبر البريد المستعجل الى وزير الصناعة التجارة د. هاني الملقي بصفته رئيس مجلس ادارة تلك المؤسسة.

المذكرة المسجلة ادعى مرسلها بان مدير عام المؤسسة المعنية ارتكب عدة مخالفات هدفها الرئيسي هو الحفاظ على مكانته وكرسيه وليس كما يتظاهر حرصا على مصلحة العمل.

وجاء في المذكرة – لدى البلاد نسخة منها – ان مدير عام المؤسسة المذكورة يحاول دائما الطلب منه – اي الموظف صاحب الشكوى – نقل معلومات عن موظفي دائرته حيث يعرض عليه مقابل تلك المعلومات الحصول على مكاسب معنوية في عمله.

وسرد الموظف في مذكرته حادثة حصلت معه حيث طلب منه المدير ان يتأخر بعد نهاية الدوام اي بعد الساعة الثالثة وادخله الى مكتبه وقال له انه يريد ان يعرف معلومات عن موظفي الدائرة التي يعمل بها ومن الذي يرسل الى الصحف والى دائرة مكافحة الفساد المعلومات عن المؤسسة.

ويضيف ان المدير قال له اذا اعلمه بذلك سيجدد عقده ولسنة كاملة وسيحسن وضعه ومركزه بالمؤسسة.

وقال بمذكرته ان المدير العام يضع حول نفسه هالة ليرعب الموظفين منه وذلك بادعائه بانه مدعوم من شخصية متنفذة وبانها – اي الشخصية المتنفذة – هي التي وضعته بمركز مدير عام المؤسسة.

وحسب ما جاء بالمذكرة لم يكتف المدير عند هذا الحد بل انه مارس جميع انواع الضغط على الموظف الغلبان ليجبره على التجسس على زملائه وقد اعطاه مهلة لمدة يومين من اجل التفكير بالعرض والا فانه لن يبقيه في المؤسسة. وبنهاية المذكرة طلب الموظف الغلبان من وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس الادارة للنظر بالموضوع لانصافه لانه بريئ بنفسه ان يكون ناقلا للمعلومات للمدير او لغيره.

ربما لانها لا تحب التصدير

الحكومة تغرق الاسواق بدجاج مستورد !!

اصبحت الصناعات الوطنية الاردنية محط الانظار في الوقت الحاضر، ومنافسة للكثير من الصناعات سواء على المستوى العربي او الدولي، وهذا يرجع بطبيعة الحال الى الجودة في الصناعة واستخدام التقنيات الحديثة، والاشراف على المنتج ابتداء من المادة الخام حتى توصل الى المستهلك.

ومن الشركات الاردنية التي سجلت تقدماً في هذا المجال الشركة الوطنية للدواجن، التي تعتمد كما أخبرنا الدكتور محمد صياح الخضري مدير الجودة في الشركة على إختيار الدواجن الحية بعناية حيث يقوم مندوب الشركة بزيارة المزرعة التي سيتم توريد الكمية منها للإطلاع على الحالة الصحية للقطيع كاملاً ويرفع تقريراً مفصلاً بهذا الشأن الى المعنيين.

ويضيف الخضري انه يتم نقل الكمية من الدواجن الحية بواسطة سيارات خاصة إلى مصانع الشركة للبدء في العملية الانتاجية، وبعد عملية التفريغ تتم عملية الذبح حسب الاصول ومدقق الشريعة الاسلامية.

وعند الانتهاء من عملية تنظيف الدواجن وفحصها بمختبر الشركة تبدأ عملية التغليف للدواجن بواسطة آلات حديثة واوتوماتيكية ولا تمسها الايدي البشرية وبعد ذلك يتم إدخال الدواجن المجمدة في نفق التبريد على درجة حرارة (-٣٥م) لمدة عشر ساعات، ومن ثم تنتقل الى اماكن التخزين على درجة حرارة (-١٨م) وهي معدة خصيصاً لعملية التخزين.

وعلى الرغم من الانجازات التي حققتها الشركة الوطنية للدواجن، إلا أنه يوجد عقبات تقف في وجه طموحاتها أهمها اخلال الحكومة لوعدها بعدم إستيراد دواجن مجمدة خلال شهر رمضان المبارك بعد أن تأكدت الحكومة من قدرة الشركة الوطنية للدواجن والشركات الاردنية الأخرى على سد إحتياجات السوق الاردنية من الدواجن خلال وبعد شهر رمضان المبارك، حيث قامت الحكومة بإستيراد الف طن من الدواجن الفرنسية مما اثر سلباً على مبيعات الشركة.

ويقول الدكتور أكرم قورشة مدير عام الشركة الوطنية للدواجن بانه تم استثمار ما يقارب (٣٠٠) مليون دينار في هذا المجال لذلك يجب أن تقدم الدولة حماية للمستثمرين لضمان استمرارهم وعدم تكبدهم خسائر وطالب قورشة أن تقدم الدولة حماية إعلامية جمركية من أجل دعم الصناعة الوطنية.

حكمة العدد

الحكومة حفرت... عروسنا عفرت

"بلديات" قيد الشطب

تقود وزارة البلديات حملة استعدادات لاعلان الثورة - غير معروفة اللون - لابادة ما يفوق ٤٠٠ مجلس بلدي وحصرها في ٥٠ بلدية فقط واثارت نية الوزارة موجة احتجاج في اوساط رؤساء البلديات الذين اخذوا يطالبون بزيادة اعداد البلديات عن الرقم المطروح على أمل بقاء مجالسهم.

وقال خبثاء أن خشيه بعض رؤساء البلديات ليس على مناصبهم وانما تأكدهم من قيام المجلس الجديدة بنشر ملفات مالية وادارية وتورط قيادات بلدية في تجاوزات كبيرة تقضي احالتهم الى القضاء اضافة الى ان البلديات المتجمعة في اطار اكبر واشمل ستعاني من الديون السابقة وثورة الموظفين الذين ستطالهم عملية الطرد.

مجرد وجاهة

مسؤول كبير في مدينة اردنية باسمة رفض السكن في المبنى الذي كان يسكنه سلفه وذلك بحجة ان البيت لا يليق به.

لعلم الزملاء في ديوان المظالم فان كلفة صيانة ذلك المنزل تتجاول الـ(٤٠) الف دينار ... ويا خزينة ما دخلك شر.

زملاء قيد التطبيع

وأخيراً "فرطت" الدورة التي كادت ان تنعقد لبعض الزملاء في «دولة اسرائيل» وعلى نفق احدى الاطر النقابية هناك.

الزملاء الصحفيون كادوا ان يقعوا بالمحذور لولا العناية الآلهية حيث ألغيت الدورة في آخر لحظة ولأسباب تتعلق بتلبد الاجواء السياسية في المنطقة.

هكذا يصبح المرء مديراً

قامت مجموعة من الموظفين في احدى الوزارات المهمة بالحفر تحت اقدام مديرهم حيث اتخذ الوزير قراراً بنقله الى دائرة شمالي البلاد تابعة للوزارة، وقام الموظفون اياهم بالتحايل على كبير الوزارة عبر توجيه رسائل شكر لهم من خلال اصدقائهم في سفاراتنا بالخارج حيث وصلت هذه الرسائل الى الوزير الذي قدم مكافأة لهم بتعيين احدهم مديراً لدائرة لها علاقة بالسفارات.



تأملات

ها قد اطلقت صافرة البداية مرة اخرى وارتخت قبضة الحكومة العجوز... شكراً للذين وقعوا على اوراق اغلاق الصحف وشكراً لأولئك الذين وقعوا قرارات الافراج .. شكراً للجميع.. شكراً للمسؤولين من علية القوم المتقضين شرفاً على سمعة البلد التي اهدرتها حفنة تفتقر الى العقلنة وشكراً لقانون مؤقت يثير من الضحك اكثر مما يثير من الحنق.

* * *

ها نحن نعود الى اللهاث مرة اخرى ككلاب الصيد نحث الخطى خلف «الطرائد» لنلقيها أمام اقدام الناشرين لنفوز بابتسامة إعجاب محسوبة بدقة سرعان ما تنقشع باحثة عن ارتفاع ارقام التوزيع وازدياد صفحات الاعلان.

* * *

كتبت الكثير من الاوراق وسرعان ما وجدت طريقها سالكاً الى سلة المهملات. حدث ذلك طوال فترة اغلاق الصحف.. تلك الفترة هبطت فيها اسعار الرجال ولكنها بورصة لا يثبت فيها سعر الى الابد وكان هذا عزائي الوحيد.

* * *

اكاد ان اقع على ظهري من الضحك كلما رأيت صورة للدكتور سمير مطاوع ولا ادري لماذا تنتابني موجة الضحك هذه؟

ربما لانه مثلي لا يعرف ما يجري في هذا العالم المجنون.

إلى اللقاء





■ سامي الزبيدي

المضحك المبكي

● في اول رد فعل لمدير عام المطبوعات والنشر الاستاذ بلال حسن التل على قرار محكمة العدل العليا بخصوص عدم دستورية القانون المشار اليه قال: لم نبلغ رسميا بالقرار!!.

● المواقف تتباين بين غزة وتل ابيب وواشنطن حيال نسبة اعادة الانتشار من اراضي فلسطين. تل ابيب تريد الانسحاب من ٢٠٣٠٪، والسلطة الوطنية تريد.. اي انسحاب٪.

● الترويكا الاوروبية ترغب بتقصي الحقائق حيال المذابح التي تجري في بلد المليون شهيد – الجزائر – والجامعة العربية تكتفي بادانة الارهاب، والحكومة الجزائرية تنوي تسليح الشعب.. ترى هل نشاهد قريبا حربا اهلية جزائرية على الطريقة الافغانية؟!.

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت مكان «ابو سامر» لما قبلت ان اخوض معركة قانون المطبوعات مع الصحافة ولما انصت الى نصح بعض مراكز القوى التي لا مكان للديمقراطية في قلبها ولكن وبعد ان وقعت الفاس بالراس فانني سأطوي هذه الصفحة مرة والى الابد تاركا خلفي كافة الاصوات التي تدفعني الى المضي قدما في هذه المواجهة عبر ساحة البرلمان.

بالمختصر لو كنت رئيسا للوزراء لارسلت برقيات تهنئة لكافة الصحف التي استفادت من قرار المحكمة الاخير لاضرب المثل في احترام القضاء.

شارع الصحافة

● توالت الانباء عن احتمال ولادة مشاريع صحف اسبوعية وحتى يومية جديدة.. وهذه المعلومات تتناقلها الالسن دون توكيد أي منها ومع ذلك فان الاستنتاج الذي يمكن الخلوص اليه - بغض النظر عن مدى مصداقية تلك الاشاعات هو ان الساحة الصحافية والسوق الاعلامية الاردنية لاتزالان مهيأتان لولادة الجديد.. الجديد تحديدا!!.

● رغم ان قرار محكمة العدل العليا الاخير والمتعلق بعدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر قد افرح الوسط الصحافي وكافة المشتغلين في قطاع الصحافة الاردنية، الا ان البعض قد اغضبهم هذا القرار.. المحزن ان هذا البعض محسوب على قطاع الصحافة.

● يتندر بعض الصحافيين قائلين ان هيئة محكمة العدل العليا استطاعت محاربة جيوب الفقر اكثر مما فعلته وزارة التنمية الاجتماعية وذلك بعد قرارها الاخير الذي اعاد فتح عشرات فرص العمل الشريف جدا!!.

● اكثر الاغاني انتشارا لدى قطاع الصحافة هي اغنية نجوى كرم «حكم القاضي».

ابتداء من هذا العدد ستجري البلاد أستطلاعا يشتمل على عينة عشوائية قوامها ٤٤ شخصا ويطرح عليهم سؤالين الاول يتعلقان بقضية محلية واخرى عربية وتكون الاجابات بصيغة نعم أو لا

السؤال الاول: هل تعتقد ان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي تنوي التقدم الى مجلس النواب بمشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر بعد قرار محكمة العدل العليا القاضي بعدم دستورية القانون المؤقت الذي اقرته الحكومة في الصيف الفائت!

نعم: ١٣
لا: ٢١
امتناع: ١٠

السؤال الثاني: هل تعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يتحمل المسؤولية حيال الازمة الناشبة بين بلاده والولايات المتحدة

نعم: ٣
لا: ٣٨
امتناع: ٣

... «حكم القاضي»

معاليه قدم التهاني لـ«البلاد» على الطريقة الحكومية

يشق عليّ ان اصرح لصحيفة لا زلت اعتبرها غير قانونية وانا نائب لرئيس الوزراء بهذه الكلمات الرقيقة بارك الدكتور عبدالله النسور لاسرة «البلاد» معاودة صدورها بعد قرار محكمة العدل العليا بخصوص عدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر .. ذلك القانون الذي اخذ على عاتقه اغلاق ١٣ صحيفة اسبوعية فقط.

هذه المباركة الرقيقة وقعت على قلوب اسرة «البلاد» كالصاعقة باعتبار ان مصدرها هو الوجه الاكثر ديمقراطية في حكومة عرف عنها حينما عرض التطرف في الليبرالية.

مندوب «البلاد» حمل هذه المباركة على جناح السرعة ووضعها امام احد المرجعيات القانونية في البلاد ودار الحوار التالي:

مندوبنا: ما رايكم في تهنئة نائب رئيس الوزراء لـ«البلاد» وما مدى دستوريتها ما دمنا في اجواء البحث عن دستورية القوانين؟

سعادته: اريد ان اسمع تهنئة نائب الرئيس بصورة حرفية.

مندوبنا: قال نائب الرئيس: يشق عليّ ان اصرح لصحيفة اعتبرها غير قانونية باعتبار ان القرار لم يصدر في الجريدة الرسمية.

سعادته: هل زاد على ذلك

مندوبنا: كلا يا رعاك الله

سعادته: وماذا انتم فاعلون

مندوبنا: لدينا مطابعنا ولدينا اقلامنا وسترى «البلاد» وقد عادت الى واجهات الاكشاك

سعادته: اذن وجهة نظر السيد الوزير غير ملزمة

مندوبنا: اريد منك فتوى فقط عن مدى قانونية كلام معاليه.

سعادته: ان قرار المحكمة ملزم للكافة بالتنفيذ منذ اللحظة التي نطقت بها هيئتها لذلك فان الصحف تستطيع معاودة الصدور دون اخذ اذن مسبق بذلك.

مندوبنا: وكلام الوزير

سعادته: يا اخي جد لاخيك عذرا

وخرج مندوبنا بعد هذا الحوار ممتنا لفتوى سعادته شاكرا ايضا رقة التهنئة التي سمعها عبر الهاتف النقال من معالي نائب الرئيس متذكرا اغنية المطربة نجوى كرم «حكم القاضي».

اختلفوا في حبهم لبغداد

خلافات داخل صفوف المعارضة حول آليات التضامن مع العراق

■ كتب المحرر الحزبي

يبدو ان القوى السياسية الاردنية اختلفت فيما بينها على وضع صورة التضامن مع العراق داخل الاطار الصحيح وقد برز ذلك جليا في رفض بعض الاحزاب للآلية المفترض تطبيقها لعكس الاجماع الوطني في رفض التهديدات الامريكية لضرب منشآت مدنية وعسكرية عراقية.

الخلاف على الالية لم يكن في حسبان الاوساط السياسية التي تفاجأت بشكل الازمة وتوقيتها بشكل يعتقد مراقبون ا نها مؤشرات ازمة في التنسيق ستنعكس بالتاكيد على مسيرة القوى الحزبية وتفجر حالة تباين غير محددة.

ويعتقد قياديون حزبيون ان مجموعة من الاحزاب في اشارة لاحزاب حشد والبعث والمستقبل قد مارست فردية غير معهودة عندما حددت اليات التضامن مع العراق بعيدا عن احزاب اخرى (الوحدة الشعبية، الشيوعي الاردني) اضافة الى تجاوز اللجنة العليا للتنسيق الحزبي وهو ما اعتبرته قيادات حشد والبعث والمستقبل مبالغ فيه وان حزمة الاجراءات والقرارات المتخذة بصدد العراق قد اجمعت عليها القوى بدون استثناء.

وبذلك فان قرار اللجنة الوطنية لنصرة العراق برئاسة امين عام المستقبل سليمان عربيات بتنظيم مهرجان خطابي حاشد ومسيرة جماهيرية قوبل بتحفظ من قبل الاحزاب المطالبة بمشاركة جادة لها في صياغة وتحديد آليات التحرك.

ويقول رئيس لجنة التنسيق الحزبي فؤاد دبور ان عدة احزاب انفردت في اتخاذ قرار تحديد الاسباب دون الرجوع او مجرد التشاور مع لجنة التنسيق مما يعتبر تجاوزا غير مبرر من قبل الطرف الاخر .. ويرى قيادي حزبي فضل عدم ذكر اسمه ان حزبه يجد صعوبة في زج كوادره في مهرجانات ومسيرات لا يعرف كيف ستتعامل معها الحكومة واجهزتها دون ان يكون لهم فيها راي او مشورة ..

ويلاحظ ان حالة عدم التجانس سيطرت على قول هذا القيادي حين قال ان حزبه وحزب اخر سينعكس تحفظه على الاليات من خلال المشاركة المحدودة في فعاليات ونشاطات القوى الاخرى في الايام القادمة وهو تحفظ لن يكون معلنا خشية ان يؤثر ذلك على سمعة القوى السياسية الاردنية امام الراي العام العربي والعراقي على وجه الخصوص.

ولم يستبعد قيادي يساري ان تتراجع الاحزاب عن تحفظها حال معاودة اطراف لجنة المناصرة النظر في موقفها من دور الاحزاب المحتجة وذلك بأشراكها استراتيجيا في صياغة الافكار وسبل تنفيذها ضمانا لوحدة صف الاحزاب.

ويؤكد رئيس اللجنة الوطنية سليمان عرار ان الخلاف طبيعي وسيجري تجاوزه قريبا وقال ان جميع الاحزاب متفقة على المبدأ وان الاختلاف في وجهات النظر لن يفسد للود قضية.

فيما قال المحامي احمد النجداوي ان الامور طبيعية وان دعم العراق واجب وطني يستدعي ان لا تكون هناك خلافات في الية ايصاله.

ويبتعد السياسيون في نظرتهم للموقف داخل الاحزاب الى اكثر من خلاف على الاليات معتبرين هذا الخلاف حلقة ضمان مسلسل حلقات برز بعد مقاطعة الانتخابات النيابية العام الماضي وتشكيل ما اطلق عليه لجنة قوى الاصلاح ليبدأ بعد ذلك صراع التنافس مع اللجنة العليا للتنسيق الحزبي حول من هو صاحب السيادة والولاية في قيادة الاحزاب.

وهو الخلاف الذي حدث في اطار انقسام الاحزاب الى قسمين الاول مقاطع والثاني مشارك في الانتخابات. هذا كله يروي البعض انه يؤكد تعاظم حالة عدم التفاهم في القضايا المفصلية من حيث مضمون العلاقة بين الاحزاب غير انها – اي الاحزاب – كانت تدرك ضرورة المحافظة على التجانس الشكلي ضمن رؤية مفادها منع الطرف الحكومي من الاستقواء عليها.

اذن فالاحزاب واطرها التنسيقية معرضة للانهيار في مدى منظور ما لم تعاود الاحزاب مراجعة مسيرتها وطي صفحة ما قبل المقاطعة الانتخابية لتفتح صفحة جديدة توحد فيها مرجعيتها السياسية والحزبية لضرب مخططات المتربصين بها والطامحين في شل حركتها وبالتالي تاثيرها على الشارع الاردني ولكم في تلويحات الحكومة باصدار قانون للاحزاب عبرة يا اولي الاحزاب.

تنافس محموم بين الهيئات النسائية واتحاد المرأة في المقدمة

■ البلاد – كتبت محررة شؤون المرأة

قام اتحاد المرأة الاردنية في الفترة الماضية بعدة نشاطات اجتماعية اضافة الى نشاطاته الدائمة في برامج محو الامية القانونية ومركز الارشاد الاسري، نشاطات فرع عمان في فترة العيد وايام رمضان السابقة كانت متميزة، حيث قامت العضوات في فرع عمان بالتجوال على المحلات التجارية والاسر الموسرة والمدارس وجمعت الكثير من التبرعات العينية والنقدية وبعدها قامت العضوات النشيطات من الفرع باصطحاب مجموعة من اطفال احدى المدارس الخاصة حيث قاموا بانفسهم بتقديم الهدايا الى الاسر الاقل حظا ..

فيما كانت عضوات اخريات في لجنة الفتيات اليتيمات بالعمل على تقديم التبرعات ايضا الى الفتيات من مواقع اخرى .. هذه ليست المبادرة الاولى التي تقوم بها عضوات الاتحاد .. في كافة فروعه ومراكزه المنتشرة من شمال الاردن الى جنوبه.

ولكن القضية تكمن في ان جهات خيرية وتسمي نفسها طوعية هوايتها سرقة افكار ما تقوم به هذه المؤسسة التي بات عمرها في هذا المجال يقارب الخمسين عاما.

سنمرر ما قاموا به خلال ايام رمضان والاعياد لاننا لا نريد ان نمنع احدا من فعل الخير.

ولكننا نتمنى أن لا يحدث تقليدهم هذا اعمى لبعض المشاريع الضخمة التي يتبناها الاتحاد على سبيل المثال .. خلال الاشهر القليلة الماضية قام الاتحاد بتبني فكرة مؤتمر اطفال الاردن الذي انبثق عنه برلمان الطفل الاردني وشارك به لا يقل عن خمسة الاف طفل من كل مدن وقرى المملكة ومارس الاطفال بل وتعلموا معنى الديمقراطية وفي الاتحاد شكلت لجنة خاصة لمتابعة قضايا الاطفال وتبني افكارهم ومطالبهم ومن ثم نشاطاتهم التي امتدت لمشاركة الاطفال في جلسات مجلس الامة وحضور مناقشة الميزانية .. شعر الاطفال بثقة عالية وضخمة بصفتهم نواب عن زملائهم الذين منحوهم الثقة فبدأوا بعقد لقاءات بدءا من مدارسهم لتشمل محافظتهم .. للوقوف على مطالب وهموم الاطفال في عمرهم.

اما ما ينوي الاتحاد حاليا اقامته وتسعى كافة القانونيات في اللجنة القانونية المركزية والفرعية هو اعادة عقد دورات قانونية تشمل كافة القوانين تقوم عليها مجموعة من المحاميات من اجل تعريف المرأة بالقانون حيث بدأ البرنامج منذ عام ٩٣ وعقدت حوالي اربعون دوره .. واستفاد من هذه الدورات اكثر من ثلاثة الاف امرأة اردنية.



ولا بد ان نذكر الفكرة الرائدة التي تبناها الاتحاد في مركز الارشاد الاجتماعي والقانوني للمرأة حيث يستقبل المركز الراغبات في الحصول على الاستشاره القانونية او الاجتماعية كما يستقبل النساء ضحايا العنف الاسري حيث تقوم المستشارة القانونية بتقديم الاستشارة وتستعين بالاختصاصيات في المجال الاجتماعي والنفسي والصحي والمتابعة والاتصال حيثما يلزم مع اية جهة رسمية.

اخيرا .. اذا اردنا الحديث عن ما يقوم به اتحاد المرأة فالحديث طويل .. وطويل ويحتاج لوقفة اطول ... كل ما اردنا قوله ان هذا الاتحاد .. وهذه الجهود الضخمة والبرامج لمتميزة لخدمة المرأة في المجتمع الاردني لا تلاقي الدعم المادي المحلي .. وانما المحاولة المستمرة لتفتيت الجهد المضني وسرقة الافكار من جهات تسمي بالتطوعية.

لافساح المجال امام العمالة الاردنية

وبدأ مسلسل تطفيش العمالة الوافدة

حزم الاف الوافدين المصريين أمتعتهم استعدادا «لكفشهم» من قبل اجهزة الحكومة في اطار رحلات جماعية وفردية لا عودة بعدها الى الاردن ما لم يكونوا قد تجاوزوا اختبارا فنيا تجريه دوائر وزارة العمل للتاكد من كفاءتهم المهنية وطبيعة العمل المطلوب محليا.

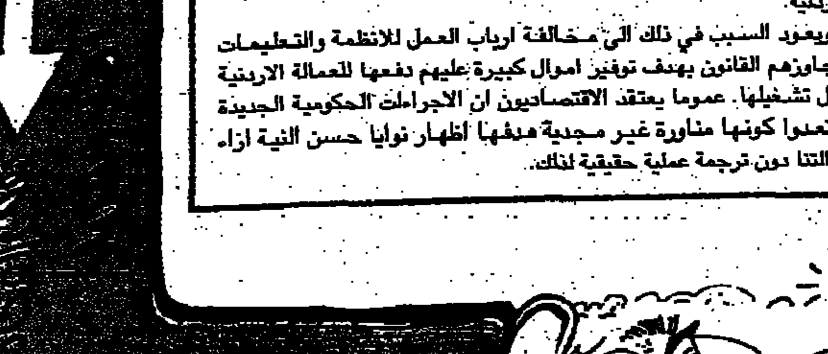
توجه الحكومة الجديد ينطوي على خطوة من شأنها الحد السريع من حجم العمالة الوافدة غير المسيطر عليها بسبب الدخول السهل الى البلاد بدون اعتبارات وشروط تنظيمية لما فيه مصلحة العمالة الاردنية.

وتشترط وزارة العمل فحص جميع العمال الوافدين للاردن لمعرفة كفاءتهم المهنية وطبيعة الاعمال التي يمكن ان يقوموا بها بحيث يمنح العامل الوافد تصريحا على هذا الاساس وفي حال اثبت الفحص عدم قدرة العامل على تحديد مهنة يقوم بها بنجاح يحرم من التصريح ويجري ترحيله الفوري عن الارض الاردنية.

وستقوم مؤسسة التدريب المهني بتنفيذ سياسة وزارة العمل الجديدة اعتبارا من هذا العام ويجري الانتهاء منها خلال شهور فيما تؤكد المعلومات ان هذا الاجراء يحتاج الى طاقم كبير ليس لاختيار قدرات الداخلين الجدد الى البلاد وانما في ضبط العمالة الموجودة اصلا الامر الذي يستدعي التنسيق مع الامن العام في اخضاعهم للترتيبات الفنية.

وتقدر دراسات اردنية عدد العمالة في البلاد بحوالي ٥٠٠ الف عامل مصري منهم ١٣٠ الف حائزين على تصاريح عمل قانونية رغم ان بعضهم يعمل في قطاعات ممنوعة عليهم ترى الحكومة انها حكر على العمالة الاردنية.

ويعود السبب في ذلك الى مخالفة ارباب العمل للانظمة والتعليمات وتجاوزهم القانون بهدف توفير اموال كبيرة عليهم دفعها للعمالة الاردنية حال تشغيلها. عموما يعتقد الاقتصاديون ان الاجراءات الحكومية الجديدة لا تعدوا كونها مناورة غير مجدية هدفها اظهار نوايا حسن النية ازاء عمالتنا دون ترجمة عملية حقيقية لذلك.





البلاد
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد
سياسية – اسبوعية – مستقلة
شارع الخوارزمي – خلف جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥١٦ - ٥٦٠٧٥١٥ - ٥٦٠٦٧٧١
فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

رئيس التحرير المسؤول
محاسن الامام

هيئة التحرير
سامي الزبيدي
راكان السعايدة | عمر كلاب

المحررون
بسام العنتري
سمر حدادين
عبد الرحمن ابوحاكمة
فريد ضمرة

كاريكاتير
فايز مبيضين

القسم الفني
ايمن الذياب
عادل غنام
عقبة العبادي
احمد البيطار

مدير العلاقات عامة
طلال الجلاد

اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٢٢٢٣

المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

قراءة في كف حكومة المجالي

التغيير قادم .. والمراقبون يتحدثون عن برسترويكا اردنية

الرفاعي اقوى المرشحين والخصاونة مطروح والروابدة ينتظر اشارة القصر

■ كتب محرر الشؤون المحلية

«مصائب قوم عند قوم فوائد» بهذه الحكمة بدأت شخصية سياسية بارزة حديثها عن ارجاء قرار ملكي محتمل باقالة حكومة الدكتور عبد السلام المجالي حيث عزت هذه الشخصية ارجاء القرار الملكي باقالة حكومة المجالي نظراً لتصاعد الازمة العراقية التي قد تفضي الى مواجهة عسكرية بين واشنطن وبغداد.

كذلك تقاطعت معلومات من مصادر وزارية ونيابية مفادها ان حكومة الدكتور المجالي هي الآن تواصل الحياة بفعل عوامل اقليمية خصوصاً بعد ان استنفذ البرنامج الحكومي كافة مفرداته سواء فيما تعلق منها بادارة عملية انتخاب مجلس النواب الثالث عشر او فيما يتعلق باقرار الموازنة العامة للعام ١٩٩٨ لذلك فان الفريق الوزاري الحالي قد استنفذ اغراضه في الشق المحلي وهو الجانب الذي كان عنوان «الحكومة والهدف من تشكيلها.

ومما عزز الاعتقاد بقرب رحيل حكومة الدكتور المجالي.

سلسلة العثرات التي واجهت طريقها ابتداءاً بالادارة غير الناجحة لمخرجات الازمة التي حدثت علي خلفية فشل الموساد الاسرائيلي في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشغل حيث ظهر الاداء الحكومي حيال ادارة هذه الازمة مثيراً للسخرية ولا ادل على ذلك من تناقض تصريحات الناطق الرسمي الحكومي وقتها.

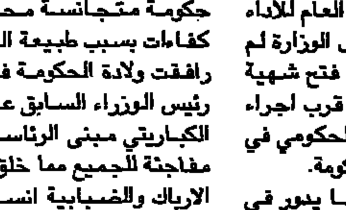
كذلك فقد ظهر الوهن الحكومي باسطع صوره في العديد من المفاصل السياسية فعلى صعيد معالجة الحكومة لازمة اقدام الحكومة العراقية على اعدام اربعة اردنيين ظهرت الحكومة بمظهر المتفاجئ بالاجراء العراقي في حين كان الصواب وحسب العديد من المراقبين هو الاسراع في التحرك قبل اقدام حكومة العراق على ما اقدمت عليه خصوصاً وانا المعلومات عن نية العراق اعدام الاردنيين الاربعة كانت متوفرة منذ وقت طويل.

ويبقى من نافلة القول التذكير بالحرج الحكومي الذي اعقب اقدام بغداد على الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية جراء توسط شخصية سياسية معارضة من عيار ليث شبيلات مما اعطى انطباعاً بان الحكومة تلقت ضربة دبلوماسية يصعب تجاوز اثارها.

عموماً فإن المشهد العام للاداء الحكومي ومنذ تشكيل الوزارة لم يكن بالقوة المطلوبة مما فتح شهية مروجي الاشاعات عن قرب اجراء تغييرات في الفريق الحكومي في وقت مبكر من عمر الحكومة.

لننتقل الى ما يدور في الصالونات السياسية حول احتمال لجراء تغيير وزاري وما هي طبيعة العوامل التي من شأنها الاسراع او الابطاء في احداث هذا التغيير؟

اولاً وقبل كل شيء يجمع كافة المراقبون ان الدكتور عبد السلام المجالي لم يأخذ وقتاً كافياً لتشكيل حكومة متجانسة محتوية على كفاءات بسبب طبيعة الحالة التي رافقت ولادة الحكومة فقد غادر رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي مبنى الرئاسة بصورة مفاجئة للجميع مما خلق حالة من الارباك والضبابية انسحبت على تركيبة الحكومة التي تلت حكومته



● المجالي



● الرفاعي

خصوصاً وان الظرف المحلي لم يكن مهيئاً لقدوم حكومة جديد والبلاد على مشارف اجراء انتخابات نيابية عامة.

وفي سياق العوامل التي تدفع صانع القرار الى اتخاذ خطوة اجرا تغيير وزاري فمن الواضح ان برنامج الحكومة الحالية سواء ذلك الذي تم تنفيذ مفرداته او ما يتنفذ فإنه اصبح بحكم المنتهي فالانتخابات النيابية قد اجريت والموازنة العامة تم اقرارها ولا بد الان من وضع اجنده وطنية جديدة تأخذ في حسبانها تجاوز الاختلالات التي واكبت المسيرة وتوضح الى اين سيسير الاقتصاد الوطني الذي لا يزال يعاني من مشكلات بنيوية.

وبهذا الصدد فقد اكدت شخصية سياسية شاركت في عدة حكومات سابقة ان مؤسسة العرش ليست راضية كل الرضى عن الاداء الحكومي مضيفة ان الحكومة لم تستطع ترجمة التوجهات الملكية كما ينبغي وعلى غير صعيد

كذلك فإن الواضح ان قرار محكمة العدل العليا الاخير والقاضي بعدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر قد «هد» بصورة كبيرة «حيل» الحكومة وجعلها تدخل في معركة مهنتة النقابات بلا اسلحة شعبية او برلمانية.

من جانب أخر فإن العوامل التي تشير الى احتمال بقاء الحكومة في معظمها قد تلاشت لولا تفجر الازمة بين بغداد وواشنطن الامر الذي جعل الحكومة الحالية مرشحة للبقاء عدة اسابيع فقط الى ان تتضح صورة الازمة العراقية.

وفي التفاصيل فقد اكدت عدة مصادر سياسية ان بورصة المرشحين لتولي دفة الحكم في المرحلة القادمة تشير الى ثلاثة اسماء :هم رئيس مجلس الاعيان السياسي العتيق زيد الرفاعي اضافة الى عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي وعبد الرؤوف الروابدة واذا كان الاسمان الاخران مطروحين باستحياء فان الاسم الاول يحظى بنصيب الاسد من الترشيح نظراً لما يتمتع به من قدرة على ادارة الازمات بكفاءة جربت في اوقات عديدة.

وبهذا الصدد فان العديد من المراقبين يؤكدون ان التغيير الوزاري بحال اجرائه فإنه لن يقتصر على تغيير في اسماء الوزراء فقط بل سيتعداه الى انتاج اجنده حكومية جديدة تاخذ في حسبانها تعقيدات الوضع المحلي في مستوييه الاقتصادي والسياسي اضافة الى العلاقات الاردنية مع الجوار والمحيط الدولي.

كذلك فان من شأن هذا التغيير الشامل الانسحاب على باقي المواقع الادارية العليا التي ينتظر ان تشملها البرسترويكا الاردنية ان جاز التعبير عموماً فان الحديث عن التغيير او حتى التعديل على وجاهته لا بد ان يكون ضرباً بالودع الحكومي لذلك فان الجزم في مثل هذا الموضوع يعد ضرباً من عدم الحكمة!!.

تأكيدات فرنسية روسية بضربة ساحقة للعراق

اجواء حالة الطوارئ في الاردن

■ مخاوف من تصادم صاروخي جرثومي في سماء البلاد والحكومة طلبت مطاعيم امريكية عاجلة ■

■ كتب راكان السعايدة

كان الاسبوع السياسي الاردني الماضي ساخناً الى حد كبير، وحاسماً الى حد كبير، ويمكن اعتباره منعطفاً مهماً لرسم شكل الازمة العراقية الامريكية وانعكاساتها محلياً، فتسارع الاحداث اقليمياً تجاه الهاوية ضيق مساحة التفكير امام صانع القرار الاردني بشكل لم يعد ممكناً الاعتماد فيه على مخرجات لعبة الاحتمالات دون الاستعداد لأسوأها.

وبدا واضحاً مع نهاية الاسبوع، أن إعلان حالة الطوارئ والاستنفار اردنياً تقدمت على قراءة الاحداث ولعبة الاستنتاجات وجاء فيها القرار علامة من علامات القناعة بالاصرار الامريكي على ضرب العراق مع عدم التأكد من موقف الأخير إزاءها.. دون أن يتخلى كبار المسؤولين في الاردن عن مكوكية الهاتف في محاولة للمساهمة قدر الامكان بإيجاد قناة دبلوماسية ومساحة حوار حقيقة لتدارك الخطة وسط الحشودات العسكرية المتبادلة في منطقة الخليج.

وفي تحليل يبدو دقيقاً يقول سياسي أن الاستعدادات اردنياً واعلان الطوارئ بشكل ملفت للنظر دليل قاطع ان ضربة ماحقة وشديدة ستوجه للعراق وان خروج العمليات العسكرية عن حدود جغرافيا العراق دفع المسؤولين في الاردن الى الاستنفار بكل مستوياته.

ويدرك الاردن أن قربه من العراق جغرافياً يستوجب عليه اتخاذ تدابير احترازية هامة لمواجهة خطة انتهاك اراضيه اثناء العمليات العسكرية.. وسط مخاوف من حدوث تصادم صاروخي فوق سمائه وقد اعلنت حالة الطوارئ في جميع مستشفيات البلاد ووفرت الادوية والعلاجات اللازمة ووضع الاطباء والفنيون في حالة استنفار قصوى استعداداً لاستقبال اية اصابات قد تنجم عن الضربات العسكرية أو تصادم صاروخي جرثومي فوق سماء الاردن حال توجيه العراق صواريخه نحو تل أبيب.

وتؤكد المعلومات ان الاردن طلب مضادات ومطاعيم للسموم الجرثومية والسمومية من الولايات المتحدة الامريكية كاستعدادات وقائية اذا ما تعرضت الاجواء الاردنية للتلوث الجرثومي، ويتوقع ان تصل شحنات من هذه المطاعيم في غضون فترة زمنية قصيرة، فيما لخذت الاحتياطات اللازمة لمواجهة انتشار الغازات والاشاعات الكيماوية.

وبذات السياق فقد اتخذت كافة الاجزاء التموينية بحيث وفر احتياطي من السلع الضرورية يكفي لعدة أسابيع وهي الفترة التي يعتقد ان العمليات العسكرية لن تتجاوزها.. ويباشر مجلس وزاري مصغر الاشراف على جميع الاستعدادات الداخلية برئاسة نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور وكلف مدير الدفاع المدني ليكون ناطقاً باسم المجلس لاطلاع فئات المواطنين بين الفينة والأخرى على الاجراءات المتخذة وابلاغهم التعليمات الضرورية والواجب اتباعها عند الحاجة.

ويخشى المسؤولون من حدوث هجرات قسرية كبيرة من العراق تجاه الاردن لا يمكن ضبطها والسيطرة عليها رغم الرغبة الاردنية ببقاء العراقيين في اراضيهم وعدم توفير سبل تركها ومغادرتها.. ومع ذلك فإن حدوث هجرات عبر الحدود امر وارد.. ويقول مسؤول بارز ان توفير المياه والمواد الغذائية للهاربين سيكلف الاردن مبالغ طائلة لا يمكنه تحملها وحده.. وفعلياً بدأت الاجهزة المعنية بعمليات مسح صحروية لتحديد احتياجات المنطقة من الخدمات الضرورية.

ويوضح ذلك وزير الداخلية نذير رشيد في تصريحات صحفية له بالقول ان الاردن لن يقيم مخيمات داخل حدوده لاستقبال المهجرين فيما قالت مصادر غربية ان الاردن استعد فعلياً لذلك عبر تجهيز منطقة الصفاوي لاستقبال الاخوة العراقيين وقالت ان مندوباً من الامم المتحدة تباحث مع المسؤولين الاردنيين بهذا الشأن الا ان المؤكد في ذلك ان الاردن استعد لتقديم المساعدات الضرورية للاجئين العراقيين داخل الحدود.

ونسبة لمصادر غربية فإن إجراءات امنية احترازية اتخذها الاردن على حدوده مع العراق فيما بلغت الاستعدادات الامنية ذروتها داخلياً لحفظ الامن وحماية المنشآت المختلفة تحسباً لأي طارئ أو مفاجئة جراء العمليات العسكرية.

وتحاول الحكومة تحفيز شركات نقل النفط المحلية على مواصلة حركتها لنقل البترول الى الاردن، بعد ان هبطت كميات النفط المنقولة إلى مستوى ادنى بسبب خشيه اصحاب شركات النقل من اندلاع العمليات العسكرية واحتمالية تعرض الناقلات الى القصف الامر الذي اجبرهم على تخفيف حركتهم.

وفي خطوة تحفيزية للسائقين قالت مصادر مطلعة ان الحكومة قدمت حوافز مادية مغرية لدفع هؤلاء السائقين على الاستمرار في نقل النفط فيما قالت مصادر برلمانية ان الاردن باشر اتصالاته مع السعودية لتزويده بالبترول حال توقف ضخه من العراق نتيجة الضربات الامريكية وتدمير مصادره واضافت المصادر ان رداً سعودياً ايجابياً وصل الاردن ابدوا فيه المسؤولون هناك موافقتهم على ضمان تزويد الاردن باحتياجاته من النفط طيلة فترة الازمة.

وكشفت المعلومات ان الجهات الحكومية المعنية استعدت لاستقبال الطلاب الاردنيين الدارسين في الجامعات العراقية واستيعابهم في الجامعات الاردنية حال اضطرارهم للعودة الى البلاد فيما طالب برلمانيون اردنيون من الحكومة اعادتهم للحفاظ على حياتهم وهو الطلب الذي لم يعجب النائب خليل حدادين وقال ان الطلاب الاردنيين سيتطوعون للقتال الى جانب العراقيين رداً لجميلهم على الامة العربية.

وفي غمرة الاستعدادات الاردنية الداخلية لمواجهة نتائج تفاقم الازمة فقد حافظ على الشق الآخر من المعادلة السياسية عبر جهود كبيرة في محاولة لنزع فتيل الازمة دبلوماسياً وسط تشكيك اطراف عربية تعتقد على حد زعمها ان الاردن خرج عن الاجماع العربي غير ان الذاكرة الرسمية لا زالت تختزن حرب الخليج الثانية ودور بعض الاطراف العربية فيها. ويقول السياسيون ان الاردن درس بدقة تطورات الازمة وابعادها وادرك خطرها.

واضاف السياسيون ان المسؤولين الاردنيين حذروا المسؤولين العراقيين خلال زياراتهم العديدة من مغبة اعطاء ذريعة للجيش الامريكي للتدخل بعد تاكدهم من المبعوث الروسي الذي زار بغداد مؤخراً وقال ان ضربة عسكرية ماحقة ستوجه للعراق ما لم ينصاع للقرارات الدولية.

ونشطت التحركات والاتصالات الاردنية في الآونة الاخيرة لعقد لقاء لوزراء خارجية الدولية الاسلامية لتدارس الموقف فيما طلب الاردن من السعودية ومصر عقد قمة عربية واسعة في حال تعذر ذلك قمة عربية مصغرة غير ان اصداءاً حقيقية لهذه المبادرة لم تظهر بعد.

وعموماً فإن الأيام القادمة ستشهد مزيداً من التوتر حسب تحليلات المراقبين مستبعدين ان تؤدي المحاولات الدبلوماسية وتجارب العراق لها الى اقناع الادارة الامريكية بالتراجع عن استخدام القوة التي يعتقد محللون عسكريون انها ستوجه الى المناطق الغربية من الاراضي العراقية.

■ استنفار المستشفيات ومسوحات حدودية صحراوية لاستقبال اللاجئين العراقيين ■

النواب ينبهون لخطورة العدوان الامريكي على بغداد

اتهام الاعلام الرسمي بالتقصير ومطالبة نيابية بمحاسبته

اكتشف النواب أن الحكومة كانت في غفلة من حقيقة الاخطار المحدقة بالمنطقة في ظل تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق، وقال نواب ان الحكومة ادركت حجم الأزمة بعد الرسالة العامة التي وجهها الملك الحسين لولي عهده شارحاً فيها تداعيات الأزمة وخطورتها على الساحة الاقليمية.

واقر رئيس لجنة الشؤون الخارجية عبدالله الجازي ان الحكومة ما كانت لتدرك حقيقة الموقف لولا تنبيه الملك لذلك.

وفعلياً بدأت الحكومة باتخاذ اجراءات احترازية قال الجازي انها تشبه ما يتخذ في حالات الطوارئ بحيث استعد الاردن لاستقبال الهاربين من العراق عبر حدوده.

ويتعرض الموقف الاردني من الازمة لانتقادات اعتبرها النواب على جانب كبير من التجني اذ ان خلطاً واستهدافاً يجري لتشويه هذا الموقف الاخير الذي استدعى طلب وزير الخارجية فايز الطراونة للالتقاء بلجنة الشؤون الخارجية في المجلس لاستجلاء الصورة وقال النائب عبدالله الجازي رئيس اللجنة ان الحكومة ادركت سوء تفسير الموقف وبدأت بالمعالجة فيما قال النائب محمد ابو هديب ان الحكومة اكدت بداية الاخطاء التي ارتكبتها مؤسسات رسمية في شرح الموقف الاردني الحقيقي لحيثيات الأزمة.

وتسود الاوساط البرلمانية الاردنية قناعات مطلقة بنية الادارة الامريكية توجيه ضربة للعراق حتى لو استجاب لما طلب منه، وقال النائب خليل حدادين (بعثي) ان الضربة العسكرية تحصيل حاصل رغم جميع الجهود العربية والدولية لمنعها، اضاف ان فشل العملية السلمية وتخاذل الموقف الامريكي للضغط على اسرائيل اهم الاسباب الداعية لهذه الضربة كي تجمد العملية السلمية لعدة سنوات قادمة.

وحمل النواب الاعلام الحكومي مسؤولية التقصير في توضيح الموقف الاردني من الاجراءات الامريكية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق فيما ساد لغط وسوء في تفسير مقاصد الرسالة الملكية وللموقف الحكومي مما ادى الى تململ الشارع الاردني وتفسيرات غير حميمة لما جاء فيها.

■ الجازي: الحكومة اتخذت تدابير احترازية طارئة ولكنها متأخرة ■

واكد الوزير الطراونة ان الاردن ليس مع الحل العسكري للازمة الامريكية العراقية وان الحكومة باشرت في توضيح صورة الموقف والذي برز بعد تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من ان الاردن متفهم للموقف الامريكي القاضي بضرب العراق.

وقال وزير الخارجية ان الاردن لن يؤيد او يساعد في دعم اي عنوان يقصد منه ضرب العراق وان الاجواء الاردنية ستكون من المحظور استخدامها لاي هدف واشار رئيس اللجنة الخارجية عبدالله الجازي ان الحكومة اتخذت كافة الاجراءات لحماية اجوائها او اراضيها من اعتداء او استخدامها ضد العراق.

احوال البيروقراطية

مرارة العوده

في الزمن الردي، تختلط الرؤى وتضيق الحروف في الحلق وتحمل الكلمة رائحة الدم، وتصبح الايام متتالية رياضية جرداء وتصرخ مع المتحمس الوغد بانك عشت يوما واحدا مضروبا في عدد سنين عمرك. وتراقص دخان تبغك لازدراء مرارة يوم مضى دون اشتمام رائحة الحبر في سعي «منهك» وراء «زغاب» تحلم لهم بعيشه افضل وقطعا الافضل من وجه نظري اقل من القليل من وجهة نظر «العيدونيين».

فتسلك مسالك اخرى في التفاف على رائحة الحبر تبقى قريبا منها وبعيدا ولكن في اتساق يحمل جدلية عقاب العشاق وتحمل من جديد عبء العودة ولكن دون دقات اجراسها فالتعليمات واضحة لا «تحشر» السياسي اكثر بعد انصاف القاضي ولكن الهم اكبر من ان تضيق به مساحة «مصران» في صفحة فمن سيحمل وزر ضنك شهور ومن سيحمل وزر بقاء اقسى من الغياب او التغييب عودة ما زالت مرارة الغياب القسري تسرق فرحها ووجع بان حضورك او غيابك اصبح مرهونا بمزاج فرد.

تبحث من جديد عن قلم يفهم معنى البطالة، قلم يسمع انهيار جدران القلب ويطلق معها صرخة التذير قلم يصرخ اكثر مما يكتب بعد ان اصبحت نبذبات اعلى صراخ اقل من فحيح افعى.

عودة اخرى ولكن في سياق يأبى ان تفارقه لعنة الانكسار المتتالي منذ فجر اول مزيمة هي عودة اخرى ولكن اكتب وصيتك الاخيرة والسلاما هي عودة اخرى ولكن بزة الشرطي ما زالت تسكن مخيلتك عند اغلاق جديد هي رحلة اخرى مع بطالة اخرى وهزيمة اخرى و...

■ عمر كلاب



انتقادات برلمانية بالجملة... واخفاقات تسجيل الاهداف

المعارضة العشائرية تزاوجت مع المعارضة التقليدية ونسفت معادلة الحكومة

الشريدة يتكتك لرئاسة الدورة القادمة وكتلة متماسكة للمعارضة على النار

■ كتب راكان السعايدة

يستخدم اعضاء البرلمان الاردني بالجهد المتاح كل ادوات الجراحة الممكنة لازالة العديد من الصفات الوراثية السلبية التي اكتسبوها ساعة ولادة برلمانهم المنتخب مشارف نهايات العام الماضي.

ويتهم البرلمان منذ تلك الساعة بالعشائرية المفرطة ليس بنوعية شخوصة وانما بنوعية الادوات السياسية المفترض استخدامها في مجابهة التوجهات الحكومية من جهة ومن ابعاد مشبهة عدم القدرة على الانفلات من مدار الحكومة باعتبار أن تهمة أخرى الصقت بالمجلس وهي انه نتاج رغبة حكومية ارادته بشكله الحالي لتمرير جملة سياسات مطلوب غض الطرف عنها في اخطر مرحلة سياسية تعيشها المنطقة.

بطبيعة الحال لم يرق للبرلمانيين المرور على حجم الهجوم الشعبي والحزبي والنقابي على مجلسهم دون اثبات العكس في محاولة لتغيير المفاهيم الاستباقية التي استندت للشكل دون التمعن في المضمون... لتبدأ رحلة تغير الصورة باستخدام ردات الفعل السياسي للتصدي للحكومة رغم الاخفاق في تسجيل اهداف حقيقية ومؤثرة في المرمى الحكومي غير ان النواب اعتمدوا على ما يبدو قاعدة العيار اللي ما يصيب يدوش».. وهكذا كان.



● السرور

ويعتقد المراقبون أن البرلمان نجر حزمة من الصواعق بوجه الحكومة ابان مروره في محطتين هامتين هما الثقة والموازنة العامة للدولة، بشكل حقق المفاجئة للقواعد الانتخابية واربك الحكومة التي اضطرت اثناء المناقشات الى تغير معادلتها واجراء اتصالات نيابية واسعة للحد اولاً من حجم الانتقادات وثانياً استدراك الخطة المحتملة عند التصويت على الثقة بالحكومة ومشروع الموازنة.. ومحلياً نجحت فقط في حسم نتائج التصويت غير انها فشلت في وقف سيل الانتقادات القاسية.

ويقر برلماني بارز ان الحكومة تفاجأت بما حدث تحت القبة وقال أن الدوائر الرسمية المعنية ذاتها اخطات في تقدير قوة العديد من النواب في المناكفة، ويعزز هذا الرأي ما قاله النائب المشاكس احمد عويدي العبادي من ان حسابات الحكومة اختلفت وتوقعاتها اربكت مضيفاً أن المجلس لن يتواطئ بأي شكل من الاشكال مع رغبات الحكومة في رسم خارطة حركة النواب.

ويقول العبادي أن الحجم الكبير لنواب العشائر في المجلس أعطى صورة سلبية عند البعض باعتبارهم سيكونون الاقرب للحكومة غير أن العكس هو الصحيح فقد حقق نواب العشائر نجاحاً كبيراً باستخدام الادارة البرلمانية لاثبات قدرتهم على الفصل السياسي في التصدي لكل ما من شأنه المساس بمصالح القواعد الانتخابية وكذلك التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحكومة.

ويلاحظ المراقبون أن تزاوجاً عالياً تحقق بين نواب عشائرين غير مسيسين ونواب لهم صفة سياسية حزبية عندما تقاطعت مصالحهم جميعاً في رفض العديد من السياسات الحكومية ليشكل نواب العشائر رديفاً قوياً للمعارضة التقليدية في المجلس واستطاعت الى حد بعيد سد الثغرة التي نجحت بعد مقاطعة قوى الاصلاح للانتخابات انذاك وابتعاد الاسلاميين عن الساحة مما ادى الي قناعة بان البرلمان سيكون دائرة رسمية تلحق بدوائر حكومة الدوار الرابع الاخرى.

وبالنظر للجغرافيا في تحديد تضاريس المعارضة البرلمانية يدرك السياسيون أن نواب محافظة اربد شكلوا حالة معارضة خاصة تحت القبة برز فيها نواب امثال يوسف الشريدة ومحمد بني هاني ومحمد البطاينة وغازي عبيدات... كما حقق نائب بدو الوسط غازي الفايز وصالح الجبور حالة استثنائيةلنواب قادمين من مناطق الفقر والجوع رفعوا اصواتهم عالياً برفض كل اشكال السياسة الاقتصادية التي تمارس عليهم. وغيرهم من نواب العشائر– كما يوصفون – تفوقوا على بعض نواب المعارضة التقليدية الذين تراجعوا بشكل ملفت للنظر في خطابهم السياسي دون أن يتراجعوا عن توجهاتهم. ويقول النائب غازي عبيدات أن أهم ما في خطاب أعضاء البرلمان هو استناده على معارضة الموقف وليس معارضة المبدأ، بحيث يتحقق التوازن في مدح الانجاز الذي يمكن أن تحققه الحكومة وانتقاد الاخطاء التي يمكن أن تقترفها ... وهو ما يراه اخرون ايضاً خط دفاع لأي إتهام حكومي للمجلس بانه يعارض لاجل المعارضة فقط.

ويؤكد برلمانيون أن دورة المجلس الحالية شابها بعض العيوب في تحقيق انجازات على الارض رغم الخطاب الانتقادي الرافض لجملة سياسات حكومية كما يؤكد ذات البرلمانيون أن ما حدث في مناقشات الموازنة عندما كان النائب يوسف الشريدة رئيساً للمجلس بالوكالة ومن افتقاد الجلسات للنصاب كلما حاول النائب محمد رافت – زار اسرائيل موخراً – القاء كلمته دليلاً كافياً وموقفا حاسما لا يقبل العفو او المجاملة مع أن عودة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس من القاهرة وامساك دفة القيادة حال دون نجاح المحاولة الثالثة لمنع رأفت من الحديث. وهنا يقول النائب نزية عمارين انه ويتفق معه النائب خليل حدادين ان منع نصاب الجلسات كان رسالة سياسية اوصلناها جيداً لاسرائيل وللحكومة الاردنية.

الجديد في ما يحدث داخل اروقة البرلمان الان يبرز في توجه اصطفاف نيابي (عشائري، حزبي) لدفع النائب يوسف الشريدة لسدة قيادة المجلس كمنافس حقيقي لاي مرشح آخر يطرح في ذلك الوقت ويسعى الطامحون لتحقيق ذلك لتكريس قيادة أقرب للمعارضة دون أن يقطعوا شعرة معاوية مع الحكومة. عموماً يجمع المراقبون أن مجلس النواب حقق شيئا من المفاجأة في تغيير صورته، فيما يتوقع أن يحقق مزيدا من الاصطفات في دورته القادمة سواء بشكل فردي أو من خلال كتلة جديدة تضم نواب العشائر الماضين ومن تتقاطع مصالحه معهم.

موعد مع معاليه

لم يكن حديثا عابرا ذلك الذي دار في الردهة فقد قال الوزير السابق للوزير الحالي: يا صاحبي لنا نفس البرامج ونطلق ذات التصريحات وننفعل لذات الاستفزازات ونبتسم لذات الاسباب اذن لم يكن ثمة داع لاجراء تغيير اخرج انا بموجبه لتدخل انت الى الوزارة مكاني!

كنت وقتها اهم بالتحدث الى معاليه طالبا كعادتي خمس دقائق فقط لاسأله عما فعله بخصوص تعييني في وزارته.

كنت في الواقع احث الخطى خلف الثقلين لانتهز الفرصة واتحدث عما جئت من اجله لذلك فانني سمعت ما لم اكن اتوقع سماعه قال احدهم للآخر التغيير الوزاري يا صاحبي في بلادنا يأتي لاسباب وجيهة في العادة وعلى راسها قتل الضجر لدى المواطن ولاشعاره بان الحياة متجددة بمعنى ان التغيير احيانا يكون مطلوبا ..

خرج الرجلان من الردهة وتوجها الى الباب الخارجي لعمارة الوزارة وانا احث الخطى خلفهما ككلب صيد علّي افوز بثوان اطفىء بها عطشي الوزاري.

وصل الرجلان الى بوابة السيارة وصعدا في حين بقيت واقفا وحدي كشاخصة مرور لا يعبأ بها احد افكر كيف سأعود غدا لمقابلة معاليه.

■ سالم الغانم

إنتخابات المهندسين تدخل مرحلة الحسم

الخضر يحاولون تصدير ازمتهم والبيض شكلوا الكتلة مبكراً

حسم الاسلاميون صراع في معركة انتخابات المجلس الحادي والعشرين في نقابة المهندسين الاردنيين مبكراً، بعد إعلانهم للتشكيلة النهائية للقائمة التي سيخوضون عبرها خضم المعركة.

فبعد فشل المساعي الحثيثة التي بذلت من أجل توحيد صفوف المهندسين بالمعركة الانتخابية القادمة، عاد الصراع مجدداً الى الواجهة بين القائمتين البيضاء التي تمثل التيار الاسلامي، والخضراء التي تمثل التيار القومي واليساري.

وعلى الرغم من عودة الصراع مجدداً بين القائمتين إلا انه - اي الصراع - فقد حرارته وطابعه التنافسي نتيجة للصاعقة التي تلقتها القائمة الخضراء من حيث لا تدري.

ففي الوقت التي كانت تجرى فيه المشاورات والاتصالات من أجل توحيد صفوف المهندسين، كانت القائمة البيضاء تسير وبخطوات موازية لهذه المشاورات نحو تشكيل قائمة منفصلة، تحسباً لحدوث أي طارئ ينهي ضرورة التوحيد بالمقابل كانت القائمة الخضراء تركز جل جهودها على عملية التوحيد الامر الذي جعلها تقف حائرة أمام قرار القائمة البيضاء.

● ليث شبيلات

وبالفعل إقتنصت القائمة البيضاء الفرصة التي سنحت لها لاعلان الانفصال عن القائمة الخضراء، وذلك عندما انتصرت محكمة العدل العليا لصاحبة الجلالة (الصحافة) واسقطت القانون المؤقت الذي ارعب النقابات وجعلهم يتخندقون سوياً للوقوف سداً منيعاً أمام أي قانون تقره الحكومة قد يعصف بهم ويمكتسباتهم.

وقد اتخذت القائمة البيضاء ذريعة تباطؤ القائمة الخضراء بردها على الاقتراح الذي عرض عليها حول عدد المقاعد التي ستأخذه بالقائمة الموحدة.

وبناء عما سبق تدل المؤشرات الى أن القائمة البيضاء ستدخل الانتخابات بقوة تفتقر إليها القائمة الخضراء، حيث تم الاعلان وبشكل رسمي عن القائمة والتي تضم المهندس حسني ابو غيدا لمركز النقيب عزام الهنيدي لنائب النقيب وياسر غنام محمود الخلايلة وائل السقا د. بسام الضمور د. عبدالفتاح ابو قياص عبدالكريم العجلوني وعبدالكريم العلاوين.

بالمقابل لم تتضح صورة القائمة الخضراء لغاية هذه اللحظة غير أن هناك عدة أسماء تتردد محسوبة على الخضر مثل المهندس احمد الكيلاني عن مركز النقيب.

وتجدر الاشارة الى أن (أبو غيدا) يتمتع بقوة وقبول من كافة المهندسين بمختلف إتجاهاتهم، نتيجة للجهود التي بذلها في معركة العلاوات خلال السنوات الماضية، اضافة الى كثير من الامور التي تسجل لصالحه.

وتختلف معركة إنتخابات المهندسين هذه الدورة عن المرة الماضية. ففي المجلس العشرين أضفى للمهندس ليث شبيلات سمة مختلفة على أجواء الانتخابات دفعت الحكومة إلى حشد مؤيديها لاقصاء (شبيلات) وطلبت من مهندسي أجهزتها ليسارعوا من أجل تسديد إشتراكاتهم حتى تصب اصواتهم في الصناديق المنافسة لشبيلات.

هذه المرة الصورة مختلفة فلا يوجد اي حشودات تجاه نقابة المهندسين وتركت على اعتبار أنها شأن داخلي لا يحق لأحد التدخل بها ويرد المراقبون هذا الامر الى ان الاجواء في المنطقة والازمة العراقية أهم بكثير من موضوع الانتخابات لذلك تركز الحكومة جهودها بها، اضافة الى الضربة القاسية التي تلقتها الحكومة من قرار محكمة العدل العليا بموضوع قانون المطبوعات والنشر.

كما أن الهزيمة السابقة للحكومة التي منيت بها بالانتخابات الماضية عندما حاولت حشد اكبر قدر من الأصوات للاطاحة بالتيارات التقليدية بالنقابة.

وعودة الى جو الانتخابات التي ستعقد يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧، فالصورة بدأت تتضح حيث يتجه خط النجاح بالاتجاه القائمة البيضاء وذلك لأنها استطاعت خوض المعركة وبجدارة حقيقية.

تحسبا لهجرة رابعة

مخيم جديد للاجئين في طربيل

الامريكان يحيون اربيل «٥»

■ ابقاء محطات الوقود دائماً ممتلئة والاردن دق صفارات الانذار■

القت الاحداث المتسارعة ظلالا «سريالية» على الملف العراقي الذي وصلت سخونته حد «الانفجار» كما اكدت معظم المصادر التي التقتها «البلاد» لرسم «سيناريو القادم» عراقياً وظلاله المشوبة بالشك «عربياً» وتحديداً على الجار الاقرب «الاردن» الذي تؤكد المصادر أنه دخل مرحلة الاستعدادات القصوى لاستقبال هجرة رابعة اضافة الى اطلاق صفارات الانذار داخلياً تحسباً لنتائج الضربة الامريكية المرتقبة مستندة هذه المصادر الى قراءة ما بين السطور في الرسالة الملكية الاخيرة الموجهة لولي العهد والتي استشفت منها – أي المصادر – أن «الحرب قائمة ولم يبق الا الضغط على الزناد»

السيناريو الاول والمرجح، يقول ان الامريكان قد اعادوا احياء عملية «اربيل ٥» والتي وصفت انذاك بانها الضربة الاخيرة والقاضية للنظام العراقي وتشارك فيها قطاعات عسكرية في شمال العراق وجنوبه حيث كانت المقرات السرية للمعارضة انذاك في الشمال تشهد عملية تركيب معدات أستخبارية وصفتها صحيفة «الواشنطن بوست» حينها بانها مخصصة للقيام بعملية كبرى لاغتيال الرئيس العراقي «صدام حسين» واسقاط حكمه وحسب التقارير فان هذه الاجهزة كانت مربوطة باجهزة الارسال الامريكية في المحيط العربي فيما كانت غرفة عمليات في وزارة الدفاع الامريكية تتولى عملية استقبال وتنسيق الشيفرات، اما القطاعات العسكرية الامريكية المرابطة جنوباً فكانت مستعدة لتغطية عمليات الاستخبارات الامريكية في الشمال من خلال غطاء وقصف جوي متكامل للقطاعات العسكرية الحيوية في وسط ومحيط بغداد تحديداً القصور الرئاسية والمنشآت العسكرية الحيوية، وترى المصادر ان الضربة الجديدة غير مسموح بها الفشل ويجب أن تكون قاضية للنظام العراقي مستندين الى ان الكونجرس الامريكي علق قرار تفويض الرئيس كلنتون بالتعامل مع الازمة لحين تقديم تصوره مسبقاً عن القادم والذي يشترط فيه «أي الكونجرس» اسقاط الرئيس العراقي.

الاردن ومن منطلق الدراسة الدقيقة لهذا السيناريو وقربه من الملف العراقي يدرك أن أسقاط صدام يعني وقوع العراق في دائرة الحرب الاهلية وحتى التقسيم الامر الذي سيجر على الاردن «هجرة رابعة» لا يستطيع الاردن تحمل نتائجها لذلك اكدت مصادر رفيعة المستوى لـ«البلاد» أن الاردن أعد العدة لاستقبال ٥٠٠ الف لاجيء عراقي في المنطقة «الحرام» وهي المسافة ما بين الحدود الاردنية – العراقية القديمة والحدود الجديدة «طربيل» حيث سيقيم هناك مخيماً يستوعب اللاجئين الجدد ويحول دون دخولهم الاراضي الاردنية مع امكانية استخدام سواتر بشرية على الحدود مع العراق لمنع التسرب الى داخل المدن، اضافة الى أن المصدر نفسه اكد ان تعليمات مشددة صدرت لاصحاب محطات الوقود تقضي بان تكون المحطة وخزاناتها دائماً ممتلئة يومياً تحسباً للقادم.

مخيم اللاجئين المفترضين اثار تساؤلاً غير بريء من مصدر حزبي بعثي يرى فيه احياء لمخيم العراقيين السابق والذي كان معداً اقامته في نفس المكان ولكن لتعمل فيه للمعارضة العراقية بعد تجميع الكتل البشرية العراقية ويقول المصدر انه حالةعكسية للتجميع ولكنها تخدم نفس الغرض السابق.

السيناريو الآخر الذي يرسمه مراقب للشأن العراقي يرى ان العراق سيزقع وتيرة الازمة حتى «الذروة» ثم يتم ازالة احتقانها بالموافقة العراقية التي اعتاد عليها العراق كوسيلة وحيدة – اي اختلاق الازمة – لابقاء قضيته حاضرة في الذهن العالمي وهي وسيلته الوحيدة.

ويراهن هذا المراقب على نجاح الديبلوماسية الاوروبية تحديداً روسيا باسناد من فرنسا والصين واكد مصدر عراقي أن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيفد الى موسكو لبحث للمبادرة الروسية واعلان الموافقة العراقية.

انصار السيناريو الاول يرون أن الرئيس كلينتون لن يسمح بنجاح المبادرة الديبلوماسية نظراً لحساسية وضعه الداخلي، ويؤكد انصار هذا الطرف على حقيقة حسمهم بالتراجع السياسي على الموقف الفرنسي والالماني مؤخراً جراء استمرار الموقف الامريكي – البريطاني على ضرب العراق.

- عملية الفك والتركيب الجارية الآن خارجياً يقابلها صدى اقليمي داخلي وتحديداً من عمان التي ترى أن عملية «الفك والتركيب» ستدفع هي فاتورتها اولاً جراء الهجرة المحتمله وارباك مصدر الوقود والطاقة ، لذلك سارعت الديبلوماسية الاردنية الى الحركة على اكثر من اتجاه اولها لقاء جلالة الملك مع الوزيرة «اولبرايت» الذي اسفر عن رسالة الى ولي العهد، فسرت مضمون لقاء جلالته مع الوزيرة الامريكية.

ومن ثم المحادثه الهاتفية لسموه مع رئيس الدولة الايرانية في محاولة لايقاف القادم واثاره واعلان عمان بانها لن تكون محطة لضرب العراق عبر استخدام اجوائها. على عكس الموقف الايراني الذي مازال يتعامل مع الازمة على أستحياء الامر الذي يفسره مراقب بانه في صلب الدور الايراني الجديد الذي يهدف الى زيادة عزلةالعراق دولياً امام انفتاح ايراني على الغرب بقيادة خاتمي.

هذا الرأي يقلل من الاخبار الراشحة عن قرب لقاء بين القيادتين العراقية والايرانية وان كان لا يلغيها على اعتبار ان القيادة الايرانية الجديدة تتعامل مع الجميع باللغة «الخاتمية».

السيناريوهات قائمة كما الحرب ولكل سيناريو وجاهيته ولكن تبقى المفاجأة السياسية دائماً قابلة الحدوث وتحتكم الى عدم الثبات.

القضاء قال كلمته والحكومة اذعنت أخيراً

...وسقط قانون العيب

■ كتب: عمر كلاب

ليس بحكم ضجره من القراءة، كان موقفه متشدداً من الصحافة وحريتها ولا بحكم حساسيته المفترضة من رائحة الحبر المعادي من يملكون براميلاً منه في اولى خطواته نحو عتبة الدوار الرابع بعد ان حافظ سلفه من الحكومة على الود معها.

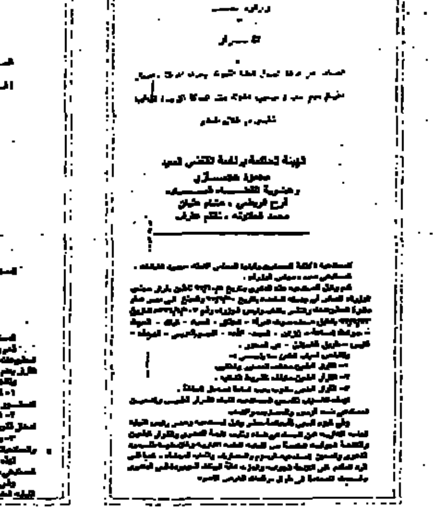
البداية كانت في ايار المنصرم حين هبط قانون المطبوعات «المردوده» في ادراج الحكومة من مطبخ مكتوم الذي اكدت المصادر ان طبخه لم يستغرق الساعات العشرين فقط متنقلاً من أوراق موضوعة الى سيف مسلط على رقاب الصحافة ليتسابق الجميع على ذبحها اي الصحافة لحماية الديمقراطية الوليدة كما قالوا مغلقة هذه الحكومة اي باب حوار مع جموع الصحفيين الذين آموا باب الرئاسة وسط زخات من الهراوات وعدسات الكاميرات المكسورة من نفس الهراوات.

البداية ايار والنهاية في ٢٦ كانون ثان وما بين الفاصلين كانت الحركة الشعبية والسياسية تتفاعل لتوصول الى مخرج للازمة التي بدأت باستقالة جماعية للنقباء المهنيين ومجالس النقابات ثم استقالة جماعية لمجلس نقابة الصحفيين باستثناء النقيب وتراجع المجلس عن قرار استقالته بعد ان اتفق الجميع على رفع دعوى ضد الحكومة من النقابة بتاريخ /١٩٩٧/ ١٠/٨ المتضمن تعليق صدور ١٢ صحيفة اسبوعية في /١٩٩٧/٩/ ٢٠.

قبل الحق

الحكومة وما قبل الاغلاق وبعده اشتركت واعوانها في «زالي» الطخ على الصحافة الصفراء ومن ثم السوداء على حد تعبير نائب رئيس الوزراء مستغلة كل ادواتها واجهزتها المسموعة والمرئية. مختلقة مبررات واعذاراً غير مقبولة، رغم وجود بعض «الخوارج» من الصحف على المهنة واخلاقياتها الا ان طريقة المعالجة الفجة كانت تشير الى نوايا مبيتة ضد السلطة الرابعة للجمها تماماً. مستندة الحكومة الى مبررات كان ابرزها اساءة الصحافة الى الوحدة الوطنية، الاساءة الى الاقتصاد الاردني، الاساءة الى سياسة الاردن، نشر الفضائح والجرائم بشكل يمس ببنيه المجتمع المدني.

مبررات الحكومة تهاوت امام رد فعل الشارع الذي نصر الصحافة دوماً رغم اقراره بان هناك زلات للصحافة الا انها ليست هذه البنية الحقيقية للصحافة وامام رد فعل الشارع وممثليه الشعبيين ادانت جميع الاحزاب السياسية الاردنية القانون المؤقت رقم ٩٧/٢٧ للمطبوعات وتفاعلت القضية اكثر وسط لجتهادات الخكومة الرشيدة لاخراج الديمقراطية من «غرفة الخداج» عبر التلميح الى قوانين الحريات الأخرى مثل قانون الانتخاب وقانون الاحزاب وحل البرلمان ليطالها ما طال الصحافة خرجت الأحزاب والنقابات بقرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية للمجلس الثالث عشر الذي تم وسط تكميم افواه الصحافة المعبر الحقيقي عن نبض الشارع ووسط غياب شعبي عن المشاركة في الانتخابات لقناعاته بان مدخلات العملية الديمقراطية ستفرز مخرجاتها والمدخلات واضحة وكانت الصالونات السياسية قد لجمعت مع بداية الازمة على أن الحكومة عازمة على دخول معترك الانتخابات البرلمانية دون منغصات من الصحافة الاسبوعية بعد أن ضاق صدر الحكومة من سقفها المرتفع وملامستها لزلات الحكومة وخطاياها، وكانت معظم الترجيحات تصب في خانة عودة الصحف فيما بعد مرحلة الانتخابات، ولكن الاصرار الحكومي على تغييب الصحافة كان ابعد مما توقع المتفاعلون وبقيت القضية تراوح موجة المد الشعبي/السياسي وقرارات الحكومة.



● وثيقة١

● وثيقة٢

● وثيقة٣

العدالة

وطوال مدة الجدل السياسي، كان فرسان العدالة الاردنية يدرسون القضية بعناية بمعزل عن اثارها السياسية والاقتصادية ولكن في بعدها الدستوري الحريصين عليه حرصهم على الوطن وبروية تماماً كما هم دائماً فالطعن المقدم سابقة فهو يشمل ثلاث طعون في قضية واحدة:

الأول: القرار الطعين مخالف للدستور والقانون.

الثاني: القرار الطعين مخالف للشروط الشكلية.

الثالث: القرار الطعين مشوب بعيب اساءة استعمال السلطة.

وللاسباب أنفة الذكر يلتمس المستدعون الغاء القرار مرحلة الدراسة القضائية للقضية كانت محط جميع الانظار وتحديداً بعد الاقتراح المقدم بعرض القضية على الهيئة العامة لمحكمة العدل العليا بناء على اقتراح من القاضي هشام عليان كما اكد ذلك مصدر قضائي لـ«البلاد» وعدم البت فيه من قبل هيئة قضائية واحدة.

وتبدأ الهيئة العامة بالدراسة ثم القرار الذي تعلقت به افئدة الاردنيين قبل أذانهم وعيونهم ويكون الفرج من فم القضاء واضحاً جلياً وينتصر الاردن مرة اخرى كما في كل مرة وتقرر المحكمة رد القانون والغائه.



● المجالي

الردود

لم يكبت الشارع الصحفي فرحته وتحولت قاعة المحكمة الى عرس وطني/صحفي ووسط قبلات الصحافة كان الشارع الاردني من جديد يؤكد ثقته بحراس العدالة وكانوا هم كما العهد دائماً ويتفاعل الجميع مع القرار ايجاباً ورغم رحلة «الشدة» بين الحكومة والصحافة في مرحلة ما بعد القرار، الا ان الجميع التزم بقرار المحكمة ليعيد فرسان العدالة من جديد مقولة القضاء النزيه اهم مدماك في المجتمع المدني ودولة المؤسسات والقانون التي يعمل الجميع من اجلها.

مناهج اسرائيلية في مدارسنا

الوزير نفى علمه بالموضوع والناشر اكد موافقة الوزارة

■ كتبت ـ سمر حدادين

أثارت الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام العربية والاسرائيلية، حول قيام ناشر أردني بنشر كتاب اسرائيلي ضمن سلسلة كتب مدرسية وتوزيعها على المدارس بالاردن، موجة عارمة من الغضب لدى مناهضي التطبيع، ليس فقط على مستوى الاردن بل في بعض الدول العربية المجاورة..

موجة الغضب هذه دفعت بالمسؤولين بوزارة التربية والتعليم لنفي ذلك منكرين وجود مثل هذا الكتاب لإغلاق الباب أمام أي زوبعة قد تعصف بالوزارة.

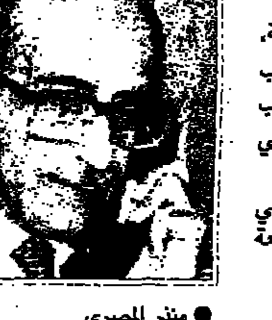
فقد نفى وزير التربية والتعليم د. منذر المصري أن يكون قد اطلع على موضوع الكتاب، وقال انه ليس لديه علم بهذا الجانب، غير أنه بذات الوقت قال: في حالة تقديم طلب بهذا الخصوص للوزارة سيحال الطلب الى اللجنة المعنية لدراسته ومن ثم سيتخذ القرار المناسب بشأنه. لانه لا يمكن رفض الطلب دون دراسته، حسب قول الوزير.

واضاف د. المصري بأنه لم يتقدم أي شخص لغاية هذه اللحظة بطلب بهذا الخصوص إلى وزارة التربية والتعليم، مشيراً إلى أن هذه الطلبات تحال إلى لجان لدراستها، مبيناً وجود نوعين منها، الأولى تشكل للنظر بالكتب التي ستدرس ضمن المنهاج، والجهة المخولة بإصدار قرار بشأنها هي مجلس التربية والتعليم والثانية تشكل للنظر بالكتب التي تقتنيها المكتبات، ويصدر القرار بشأنها من قبل لجنة خاصة.

وعلى الرغم من نفي وزير التربية والتعليم علمه بالموضوع، إلا أن مصادر (البلاد) تؤكد موافقة الوزارة على إقتناء الكتاب الذي يحمل عنوان «لماذا لا تعيش الأمم بسلام» بمكتبات المدارس الحكومية والخاصة وأصبح بمتناول أيدي طلبة بعض المدارس.

ويقول الناشر محمود الخليلي إنه تم تشكيل لجنة برئاسة مديرية التقنيات والمناهج بالوزارة لدراسة الكتاب وخلصت ـ أي اللجنة ـ إلى أنه مناسب لاقتنائه بالمدارس الحكومية والخاصة على حد سواء، مثل أي كتاب آخر.

كما وأدعت في هذا السياق صحيفة «هتسوفيه» الاسرائيلية بأن وزارة المعارف الاسرائيلية اكدت معلومات نقلتها الصحيفة تفيد أن الكتاب سيتم وضعه ضمن مناهج التدريس الاردنية وأشارت الصحيفة ان الدبلوماسي في السفارة الاسرائيلية في عمان «فيكتور بيراخ» كان الوسيط في هذه العملية وعلى رأس المشاركين في هذه المبادرة، وأنه يفتخر أن أول كتاب سيدرس في المدارس الاردنية كان عن طريقه.





● منذر المصري

وتشير المعلومات المتوفرة لدى «البلاد» أن الناشر الاردني محمود الخليلي صاحب دار الخليلي للنشر، قرر خلال مشاركته بمعرض الكتاب الذي أقيم في إسرائيل في نيسان الماضي عقد اتفاقاً مع دار النشر «عوفير» التي توزع سلسلة كتب المؤلف الاسرائيلي «ابراهام شتال» للحصول على حق طباعة السلسلة باللغة العربية، تمهيداً لاقتنائها في المدارس الاردنية.

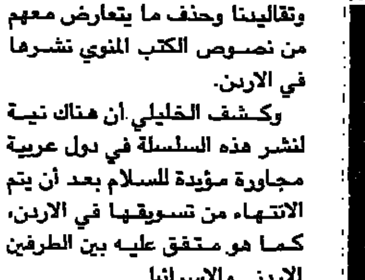
وتتضمن السلسلة أربعة كتب وهي «لماذا لا تعيش الأمم بسلام» من جزئين، «ولماذا يشتم الاطفال الآخرين»، «ولماذا لا يوجد سلام بالاسرة أحياناً» «ولماذا للام وللأب أسرار».

● غلاف الكتاب

ويقول محمود الخليلي أن الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي تضمن منحه الحق في طباعة الكتب باللغة العربية بعدما يقوم المؤلف الاسرائيلي «ابراهام شتال» بنقلها للعربية، بالمقابل تقوم دار الخليلي للنشر التي يملكها، بإصدار كتب موجه للاسرائيليين وعرب اسرائيل تتحدث عن التاريخ والثقافة العربية.



● محمود الخليلي



ويضيف الخليلي أن كتاب «لماذا لا تعيش الامم بسلام» هو السبب الرئيسي في إثارة الضجة، وذلك لأن معارضو السلام يعتقدون بأنه وسيلة لتسويق السلام على طلبة المدارس.

وحول الاسباب التي دفعت «الخليلي» لنشر هذه السلسلة وتسويقها في المدارس بالاردن قال لـ«البلاد» أن المواضيع التي تطرحها هذه الكتب تربوية ومناسبة، مبيناً أن الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي يقضي باختيار ما يناسب ديننا وبيئتنا وعاداتنا وتقاليدنا وحذف ما يتعارض معهم من نصوص الكتب المنوي نشرها في الاردن.

وكشف الخليلي أن هناك نية لنشر هذه السلسلة في دول عربية مجاورة مؤيدة للسلام بعد أن يتم الانتهاء من تسويقها في الاردن، كما هو متفق عليه بين الطرفين الاردني والاسرائيلي.

ويشار إلى أن السلسلة المذكورة ترجمت لعدة لغات، وكانت وزارة المعارف الاسرائيلية قررت في وقت سابق توزيع السلسلة على المدارس العربية في اسرائيل، وذلك لمساهمة السلسلة في توثيق اواصر العلاقات بين العرب واسرائيل وتجذير السلام حسب وجهة نظر مؤيدي السلام.

وتبرز مخاوف معارضي السلام من نشر سلسلة كتب «ابراهام شتال» في الاردن، بسبب ورود نصوص توراتية في مضمون الكتب والتي من شأنها أن تعزز مفاهيم تتعارض مع ديننا ومثلنا في الوقت الذي يمنع في اسرائيل تداول الكتب المدرسية في المدارس العربية المتضمن لنصوص قرانية تدعو للجهاد ضد العدو الاسرائيلي.

ويقول الخليلي أنه عندما قرر توزيع سلسلة «ابراهام شتال» تم حذف كل ما جاء فيها من عبارات توراتية، واستبدلت بنصوص عربية إسلامية.

الملقي قرأ الفاتحة

الصناعة الوطنية تحتضر والكل ساهم في دق مسامير نعشها

■ كتب رائد المصري

عقدت غرفة صناعة عمان مساء الأحد الماضي اجتماعاً طارئاً للهيئة العامة لمناقشة التطورات الدراماتيكية الساخنة التي طرأت على الجسم الصناعي الأردني الذي تم الاعلان عن وضعه تحت العناية المركزة، حيث شهدت الليالي الماضية عمليات واتصالات مكثفة لمحاولة رأب الصدع الذي سببه إنفصال صناعيّ الزرقاء عن صناعيّ الاردن والذي اشعل فتيل الأزمة منذراً بتخييم سحب الفرقة على ربوع الصناعة الأردنية، حيث افتتح رئيس مجلس الإدارة كلمته مشيراً للجهود التي بذلتها وتبذلها غرفة صناعة عمان خلال مشوارها في صياغة وسن القوانين التي تخدم صناعيّ المملكة، مشيراً لما قدمته الغرفة من إسهام في وضع قانون الشركات والجمارك وسوق عمان المالي وضريبة الدخل، قانون العمل.. إلخ. والى ما تبذله الغرفة من جهد لعكس صورة مشرقة للصناعة الأردنية في مشاوير التعاون مع غرف التجارة الالمانية ومشاركتها في مفاوضات الدخول في منظمة التجارة الدولية (الغات).. مشيراً في الختام الى الظروف الشديدة الحساسية التي تسيطر على الساحة العربية في ضوء تصعيد الأزمة على الساحة العراقية من جهة، وقرار الجامعة العربية بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪، وما تعانيه مدخلات الانتاج على الساحة الأردنية في إرتفاع مضطرب في التكلفة حيث ازدادت ضريبة المبيعات من ١٣٠ مليون دينار سنوياً الى ٣٧٠ مليون دينار وما يشكله ذلك من مخاطر على سلب حق الصناعات المحلية في السوق المحلي والدولي مؤكداً أن بروز كيان صناعي جديد في الزرقاء لن يخدم صناعة المملكة، مشيراً الى أن شماعة القانون التي تم الاستعانة بها لتنفيذ هذا الاجراء لم تكن منطقية على الاطلاق، فلا يعني أن يتم انشاء غرفة صناعية في الزرقاء استناداً لقانون الصناعة الذي تم وضعه عام ١٩٤٩ والذي ينص بإنشاء غرفة صناعة لكل ٢٠ مصنعاً أن يكون بذلك أمراً مقبولاً أو قابلاً للموافقة والتبني من قبل صناعيّ المملكة، ومن هنا تم طرح مشروع قانون لانشاء غرفة صناعة الأردن والذي لاقى الدعم والتبني من قبل وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي كما تم التاكيد على أن غرفة صناعة عمان لم تتبن مشروع قانون غرفة صناعة الاردن الا بعد دراسة مستفيضة وشاملة باركها دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ونائبه الدكتور جواد العناني والدكتور باسم عوض الله الذي أكد على ضرورة انشاء غرفة صناعة موحدة إضافة إلى ما أبداه النواب خلال مناقشاتهم من رفض عبرت عنه الأكثرية لإقامة غرفة صناعة منفصلة في الزرقاء وهنا برز التساؤل الكبير، هل يمكن لصناعي الزرقاء لاحداث شرخ في جسم صناعي الأردن؟!! بإقامة غرفة مستقلة، أخذين بعين الاعتبار أن صناعيّ غرفة عمان البالغ عددهم ٩٠٠٠ عضو واللذين يسهمون في ٩٠٪ من صادرات الأردن الوطنية ويقومون بعبء المشاورات والتفاوض مع القطاع العام

وفي إشارة اتخذت صفة التصريح المأساوي المطول جميل جبران رئيس جمعية المستثمرين في مدينة سحاب الصناعية تحدث عن المخاض الذي شهدته ثلاث ليال مضنية من الملاحقة والمتابعة المستمرة بالتعاون مع وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي الذي جعل من بيته غرفة للعمليات لمحاولة نزع فتيل هذه الأزمة بالتعاون مع الدكتور محمد التل الذي حاول الإتصال بصناعيّ الزرقاء مرة تلو مرة ومن موعد الحادية عشرة إلى موعد الثانية والنصف وكانت النتيجة وبكل اسف «ما بجوش» .. "لا نريد أن نوقّع" كل هذا الجهد وقراءة الفاتحة التي تمت في بيت معالي الوزير والتي كان من المفترض أن تعقد قران الوفاق وترجع المياه الى مجراها، كل هذا وأكثر جاء استناداً من صناعيّ الزرقاء على أن التجميد لنشاطهم يعتبر إلغاء لهم حتى لو كان مؤقتاً، اما عن القضية التي كانت غرفة صناعة عمان قد تقدمت بها ضد وزير الصناعة والتجارة بشأن موافقته على إنشاء غرفة صناعة في الزرقاء، فقد أعلنت إدارة الغرفة سحبها نظراً لتفهمها أن الوزير كان قد اتخذ هذا الاجراء تطبيقا لمادة قانونية مثبتة في قانون عام ١٩٤٩ الذي هو موضع جدل كبير. ولكن الهيئة رفضت أثناء المداولات أن تثبت ذلك بكتاب خطي مستخدمه ذلك كورقة ضغط ربما.

كما انضم الى صفوف تأييد صناعيّ عمان صناعيو اربد الذين أبدوا موافقتهم على مشروع غرفة صناعة الأردن حيث أعرب الدكتور أحمد الهنداوي رئيس جمعية مستثمري مدينة الحسن الصناعية، اللذين بدورهم لم يروا في سلبيات غرفة صناعة عمان الواقعية مبرراً لانشاء غرفة صناعة منفصلة في الزرقاء.

أما عن مقترحات نزع الفتيل التي تمت قراءة الفاتحة عليها في بيت الملقي فتتلخص بانشاء لجنة مؤقتة للهيئة العامة تستمر لمدة ٩٠ يوماً بناء على طلب صناعيّ الزرقاء، تم رفدها بالخبرات والهيئات القانونية ذات الكفاءة وأن يسحب مشروع قانون غرفة صناعة الأردن كذلك تأجيل اجتماع الهيئة العامة لاشعار أخر وتجميد ترخيص غرفة صناعة الزرقاء والذي كان فيها القشة التي قصمت ظهر البعير.

أما بالنسبة للاهتمام المفاجئ من غرفة صناعة عمان بإنشاء غرفة صناعة للصناعات الصغيرة والمتوسطة فقد أعلنت رئاسة الهيئة عن عزمها على انشاء مثل تلك الغرفة وانشاء علاقات خاصة مع البنك الدولي ومنظمات الأعمال الدولية

ومن الجدير بالذكر ان لقاء رئاسة الهيئة مع معالي وزير الصناعة والتجارة اسفر عن اعلان تأييد الوزارة لوحدة العمل الصناعي والتأكيد على ضرورة الاسراع بوضع التشريعات اللازمة لذلك كما تقدم رئيس الهيئة بالشكر لرئيس اللجنة المختصة في مجلس النواب علي أبو الراغب والوزير وصناعي سحاب اللذين بذلوا جهداً مضنياً لمحاولة رأب الصدع. هذا وقد أدلى السيد واصف عازر ببيان مقترح صرح فيه بأن مجلس إدارة غرفة صناعة عمان كان منفتحاً انفتاحاً كاملاً ولم يكن مصراً على اي موقف سوى وحدة الجسم الصناعي الأردني مبيناً الاضرار الجسيمة التي لا يمكن احتوائها جراء الإنقسام مشيراً لما تضمنته الجلسة ومؤكداً على ضرورة وضع قانون مستقل للغرفة ونظام داخلي مشيراً إلى أن يتم العمل على إنتخاب لجان منظمة لتقديم عمل صناعي منظم وذلك تعقيباً على ملاحظة ابداها أحد الصناعيين تفيد بأن اللجان القطاعية لم تجتمع لمدة تجاوزت أربعة أشهر، ومما يجد الاشارة إليه أن نبرة الاستياء لم تكن خافية في ملاحظات الصناعيين الحضور على أليات الهيئة المستمدة من بعض السلبيات التي لا تزال قائمة حتى تاريخه....

■■ اللجان القطاعية تشهد حركة مسرحية والزرقاء تطالب بالطلاق.. ■■

مهرجان خطابي لنصرة العراق

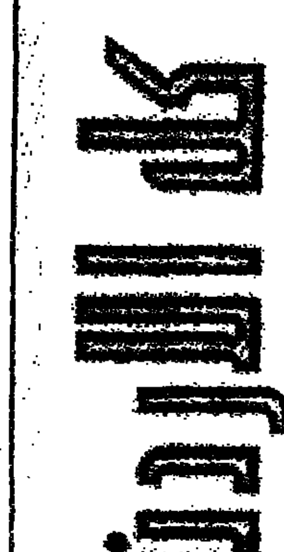
نظمت اللجنة الوطنية لنصرة العراق مهرجانا خطابيا مساء امس في مجمع النقابات المهنية وذلك في اطار الفعاليات والتحركات الشعبية التي حددتها اللجنة في مواجهة التهديدات الامريكية لضرب العراق.

وطالب المتحدثون بتطوير موقف الحكومة في مواجهة العدوان المحتمل واكدوا على ضرورة تفعيل العمل الشعبي العربي واتخاذ اجراءات عملية لنصرة العراق الشقيق وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الوطنية لنصرة العراق والتي تشارك فيها احزاب المعارضة والنقابات المهنية قد قررت القيام بمسيرة شعبية للتضامن مع العراق يوم الجمعة الموافق /٩٨/٢ ١٣.

عبادي جدا

النائب محمد ابو هديب العبادي لم يعجبه ما ذهب اليه امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد عندما قال ان الدول العربية مترابطة في موقفها لمنع ضرب العراق ليرد عليه العبادي بالقول اذا كان الموقف العربي كما تقول فلماذا لا تدعو الجامعة العربية لقمة طارئة او في اقله تشكيل وفد وزاري عربي كبير لزيارة واشنطن وبغداد للمساهمة في تعزيز الاتصالات الدبلوماسية على امل تجنب ضرب العراق.

عبدالمجيد عصمت لم يستطع الرد وغاص في تفاصيل نستطيع القول انها خطيرة عن الازمة.



تحت ستار السياحة

إسرائيل تروج العملات المزورة في مصر ودولٍ عربية

■ شبكات اسرائيلية لغسيل الأموال القذرة في العالم ■

■ كتب ـ عبدالرحمن أبو حاكمة

حذرت الصحف الاسرائيلية الأسبوع الماضي من ظاهرة وصفتها «بالخطيرة» هي إنتشار العملات الاسرائيلية المزورة على حدود الدول العربية المحاذية لإسرائيل مثل مصر والاردن.

وأشارت صحيفة «معاريف» التي نشرت القضية إلى أن عصابات المافيا الاسرائيلية بدأت بترويج عملات مزورة من فئة المائة شيكل والمائتي شيكل في الأماكن السياحية داخل حدود إيلات ووادي عربة، وأن تلك العملات ضبطت من قبل الأجهزة المختصة في مصر والاردن وخاصة في طابا والعقبة ووادي عربة.

وقالت الصحيفة أن هناك تخوفاً من أن يكون حجم ترويج هذه العملات قد انتشر بشكل يصعب السيطرة عليه بعد ذلك.

واعترفت الداخلية الاسرائيلية أن عصابات المافيا المنظمة نجحت في تزوير العملة الاسرائيلية وترويجها بنجاح بعد أن كانت تفضل تزوير الدولار الأمريكي والعملات الأوروبية الأخرى.

وأشارت الصحيفة في عرضها للقضية إلى صعوبة الكشف عن تزوير العملة الإسرائيلية في مصر والأردن بسبب عدم الخبرة الكافية لدى العاملين في مجال البنوك في البلدين، حيث تعتبر عملة الشيكل بالنسبة لهم جديدة لم يسبق تداولها إلا منذ فترة قريبة مما اعطى لعصابات التزوير المنظمة فرصة سهلة لتزوير العملة الإسرائيلية وطرحها في الأسواق السياحية لمصر والأردن دون أن يكتشفها رجال البنوك في البلدين على حد زعم الصحيفة.

ويذكر أن شرطة مدينة حيفا كانت اول من فجرت «الفضيحة» بعد أن وردت اليها معلومات مؤكدة في بداية صيف ٩٧ تفيد بأن مئات الآلاف من الشيكلات المزورة قد تم طبعها بطرق تكنولوجية متطورة للغاية بحيث لا يمكن إلا للأجهزة المتقدمة كشف تزويرها، وأكدت المعلومات التي حصلت عليها الشرطة أن رجال المافيا الاسرائيلية قاموا بترويج العملات المزورة في طابا والعقبة وطابا المصرية وغيرها من المناطق الحدودية، وأن جزءاً من هذه العملات على حد زعمه لا بد وأن وصل للعاصمتين المصرية والأردنية.

وقال قائد شرطة حيفا أن الشرطة الاسرائيلية ضبطت أحد رجال العصابة وهو يحاول ترويج مليون شيكل في المنطقة الحدودية المشتركة مع مصر والأردن، لكنها لم تضبط سوى حقيبة واحدة من الأموال المزورة، وفشلت في اكتشاف المكان الذي تخفي فيه العصابات المطبعة الرئيسية لتزوير العملة.

ولم تتمكن الشرطة الإسرائيلية حتى الآن من معرفة حجم المبالغ الفعلية التي تم تزويرها وترويجها في الأسواق سواء الاسرائيلية أو المصرية والأردنية السياحية عبر كل من وادي عربة ونهر الأردن وميناني العقبة وطابا.

وذكرت الصحيفة في تقريرها أن المباحث الفيدرالية الأمريكية ضبطت في نهاية عام ٩٧ عصابة إسرائيلية كبيرة لغسل الأموال المزيفة في العالم، بعد اشتباهها بحاخام إسرائيلي يدعى «الكس شوارتس» في مطار يقع في مدينة بورتريكو، حيث وجدت معه بعد تفتيشه ٢٦ الف دولار من فئة الألف دولار ملفوفة حول خصره تحت زيه الديني، ومن خلال التحقيق معه توصلت الإف ـ بي ـ أي إلى أن الحاخام يعمل مع عصابات اسرائيلية لغسيل الأموال المزورة في الدول التي ترى اسرائيل انها معادية.

كما تمكن ال إف ـ بي ـ اي من التوصل إلى ثلاث شبكات لغسيل الأموال المزورة اعترف اعضاءها بأن هذه الأموال مطلوبة لدى تجار الترويج في الشرق الأوسط وحدد أعضاء الشبكات في إعترافاتهم أسماء الدول التي يتم ترويج العملات الاسرائيلية والأمريكية المزورة فيها وأهمها: مصر، الأردن، قطر، اليونان، قبرص، ماليزيا، ودول أمريكا الجنوبية وجنوب إفريقيا ودول إفريقية وآسيوية سياحية أخرى.

ويذكر ان المباحث الفيدرالية أول من كشفت في العام الماضي طريقة حديثة جداً تقوم بها عصابات المافيا الاسرائيلية لغسيل العملات المزورة، وهي شراء الدولار الأمريكي في الدول أعلاه بالعملة الإسرائيلية، ثم تحويل العملة الاسرائيلية لعملة الدول المحلية التي تم تبادل العملات فيها، وفي نهاية الأمر ظهور شركة إسرائيلية تعرض الدخول في مشروع ما في الدول المذكورة، أو أنها تعرض شراء قطع أراض أو مصانع أو أسهم شركات، وبنفس السرعة التي يتم بها الشراء يتم البيع، وعندها تكون الأموال المزورة قد انتهت تماماً وتحولت إلى أموال غسلت جيداً ولم يعد فيها أدنى شبهة لكونها أموال إسرائيلية مزورة في الأصل.

واختتمت معاريف تقريرها بالقول انه من المعروف أن جهاز الموساد الاسرائيلي نفذ نفس الطريقة في أيار ٩٦، وقالت أنها أشارت في عددها الصادر بتاريخ ٩٦/٥/١٤ إلى قصة سقوط ضابط الموساد الإسرائيلي «موشيه بنيامين» في إمارة موناكو حيث ضبط معه حقيبة تحوي على ٥.٥ مليون دولار أمريكي ومليوني شيكل مزورة كان يستعد لغسلها في مشروع اسرائيلي ـ عربي خاص.

لكن الصحيفة لم تنشر تفاصيل المشروع المشترك أو إسم الدولة العربية المشاركة فيه، وكان بنيامين قد اعترف بأنه عميل للموساد الذي أرسله إلى موناكو لإيداع الأموال المزورة في حساب مشروع عربي ـ إسرائيلي تابع للقطاع الخاص.

في مؤتمر صحافي عقده رئيسها ارشيدات

المنظمة العربية لحقوق الانسان تعلن عن تراجع الحريات العامة

لا زالت حالة حقوق الانسان في الاردن تسجل تراجعاً ملموساً في كثير من مناحي الحياة، رغم أن الديمقراطية مضى عليها قرابة العشر سنوات. فالاعتقالات من قبل أجهزة الأمن دون مذكرة قضائية تتزايد باستمرار كذلك إصدار قوانين وتشريعات لانتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم ومن خلال التعامل الفوقي مع المواطنين في كافة مراق الدولة وأجهزة الأمن.

وتحاول المنظمة العربية لحقوق الإنسان جاهدة وبكافة الوسائل المتاحة لديها لتجسيد الحرية وصون حقوق الانسان، إلا أن المعوقات تقف حجر عثرة في طريق رغباتها.

فقد سجل أحدث تقرير صادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن إنتكاسة واضحة في مجال الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ الذي يتميز بتراجع الحريات العامة والتعبير والاعتقالات.

ويفيد التقرير الذي أعلنه رئيس المنظمة العربية كحقوق الانسان نجيب الرشدان الاحد الماضي بأن حالات الاعتقالات تتزايد بصورة ملحوظة، كما ان حبس المواطنين بالنظارات مدداً طويلة ونقلهم من نظارة إلى أخرى ومن مدينة إلى اخرى دون مذكرة قضائية وبإجراء مباشر من أجهزة الامن نفسها.

ويبين التقرير أن المادة (٩٩) من أصول المحاكمات الجزائية لا تتيح لموظف الضابطة العدلية توقيف أحد إلا ضمن الشروط المنصوص عليها وهي وجود دلائل كافية على إتهام المقبوض عليه بجريمة معينة وليس لموظف الضابطة العدلية أن يوقف أحد لمجرد الظن أو الريبة فإن هذه الإجراءات تعتبر مخالفة صريحة للقانون.

ويرى التقرير إن تدهور الاوضاع الاقتصادية والغلاء، وخيبة الامل التي نتجت عن عدم حدوث أي تدفق لرؤوس الاموال والمشاريع الاجنبية التي وعد بها قطاع التجارة والصناعة بعد عقد المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، ادت إلى توسيع قاعدة التذمر والشكوى وارتفاع عدد العاطلين عن العمل وما يرافق ذلك من تفاقم الجريمة وازدياد حوادث الاخلال بالامن، مما جعل الاجهزة الامنية تتعامل مع المواطنين كانوا متهمين بجرائم عادية أو سياسية بنفس الاسلوب، مما أضفى على الممارسة الأمنية سمعة الضرب والتعذيب والاعتقال غير المبرر في الكثير من الحوادث والامور.

وحسب التقرير فإن الامر لم يقتصر على مجال التعسف في إستعمال السلطة ضد المواطنين الذين يوقفون في السجون ونظارات المخافر بل تعداه ليشمل كافة المواطنين من خلال استصدار قوانين وتشريعات لانتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم ومن خلال التعامل الفوقي مع المواطنين في كافة مرافق الدولة وأجهزة الامن.

وقد وردت للمنظمة عشرات الشكاوى حول مختلف الامور السابقة، ورغم إرسال رسائل بالعشرات إلى المسؤولين، فإن نسبة الإجابة على الرسائل لم تتعد (١٠٪) من عددها مما يدل على عدم إهتمام السلطات بقضايا حقوق الانسان.

وتناول التقرير أوضاع حقوق الانسان في الاردن خلال عام ١٩٩٧ من جوانب عدة أولها الحقوق الأساسية (الدستورية والقانونية)، وأبرز ما تم في هذا الصدد صدور قانونين الاول قانون الانتخابات الذي كرس الصوت الواحد كحق للمواطنين في الانتخابات دون مراعاة تساوي التمثيل النيابي في الدوائر الانتخابية.

إضافة للانتقادات التي وجهت للتمييز في الجنس والدين والبطاقة الانتخابية وجدول الانتخاب، حيث وصلت للمنظمة العديد من الشكاوى حول الانتخابات وأرسلت في حينه نسخة عنها الى السلطات ولم ترد عليها.

ويمكن إجمال الملاحظات الواردة على الانتخابات ـ حسب التقرير ـ بأن قوائم الانتخابات تضمنت حوالي (١٢٠٠٠٠) اسم مكرر وانه تم شطب هذه الاسماء من القوائم، كما ثبت الآف الاسماء لاشخاص متوفين ولجنود ورجال أمن لا يسمح القانون لهم بالانتخاب.

كما لم يتم التدقيق في الهوية الشخصية وكان بعض مسؤولي بعض الصناديق يقبلون البعض للادلاء بأصواتهم دون أن يحملوا ما يثبت شخصياتهم، وأوقف التصويت في بعض الدوائر ساعتان وثلاث ساعات في صناديق مترشحين معارضين للاستفسار عن بعض النقاط هاتفياً، ولم يستأنف التصويت إلا بعد التمكن من الاتصال بأحد المسؤولين.

وكان هناك شكاوى من بعض المرشحين من قيام موظفين في دوائر رسمية باستعمال سيارات الدولة والبلديات لمصلحة المرشحين، وفي هذا البند شكا بعض المرشحين من أن موظفي أمانة عمان الكبرى كانوا مجندين لخدمة أحد المرشحين والدعاية له وحث الناس على إنتخابه واستعمال سيارات الأمانة وموظفيها بهذا الخصوص.

وساهم وقف صدور الصحف الاسبوعية، بإيراد اتهامات بان الحكومة قد اغلقت هذه الصحف لغايات منع المعارضة من إبداء ونشر برامجها، وخاصة أن الصحف اليومية لا تتجاوب بالقدر الكافي مع أراء المرشحين بالاضافة للكلفة العالية التي عليهم دفعها إذا كان ما ينشر بمثابة الاعلان.

وجاء التقرير إنه على ضوء الوقائع الواردة فإن عملية الانتخابات التي تمت يوم (١٩٩٧/١١/٤) قد شابها تدخل واضح في الدائرة الثالثة بعمان وفي محافظة الكرك والبلقاء، والزرقاء وغيرها.

أما القانون الثاني هو قانون المطبوعات والنشر المعدل رقم ٢٧ لسنة ٩٧ والذي صدر كقانون مؤقت خلافاً لاحكام الدستور الذي لا يجيز صدور القوانين المؤقتة إلا في حالات خاصة لم تتوفر في ظروف صدور القانون المعدل.

وقد أدى صدور هذا القانون لاغلاق ثلاثة عشر صحيفة أسبوعية وخفض هامش الحرية لدى الصحافة والصحفيين، مما حرم هذه الصحف من حق العمل والصدور وادى لتشريد عشرات العائلات التي كان معيلوها يعملون في هذه الصحف.

غير أن محكمة العدل العليا أصدرت قراراً بإيقاف العمل بالقانون لعدم دستوريته كما قررت إلغاء قرار مجلس الوزراء بسحب ترخيص الصحف ومنعها من الصدور.

ويخصوص الحق في الحياة، فقد افاد تقرير المنظمة السنوي إن المنظمة تلقت خلال عام ١٩٩٧ شكوى حول وفاة المواطن سامر محمد زياد خازر بسبب ضربه من قبل الشرطة بعد اعتقاله.

وسجلت المنظمة إنتهاكات عديدة بما يخص الحق في العدل وسيادة القانون والامان الشخصي ومنها إعتقال عدد من المواطنين من قبل أجهزة الامن ليلاً عن طريق المداهمة وأخذ المطلوب من بين أفراد أسرته دون التصريح بمكان وجوده ومنع زيارته، ووضع المواطنين في نظارات للخافر لمدة تزيد عن ٤٨ ساعة ونقل المواطنين من مخفر لآخر ومن مدينة لأخرى حتى بلغت أيام التواجد في المخفر اشهر كما حدث مع المواطن يوسف أبو عجلان.

ممارسة الضرب والتعذيب للموقوفين في المخافر وارغامهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها كما حدث مع المواطن الحدث رامي عيسى الخواجه، وحجز جواز السفر ومنع تجنيده وعدم السماح لمواطنين أردنيين بالدخول وابقائهم بالمطار شهراً او اكثر.

كما لاحظت المنظمة قيام السلطات الأمنية بإحالة عدد كبير من المواطنين لمحاكم أمن الدولة بتهمة إطالة اللسان خلافاً للمادة (١٩٥) من قانون العقوبات والحكم عليهم بناءاً على اعترافات مأخوذة في دائرة المخابرات العامة كما حصل للسيد علي سنيد.

ولأول مرة يسجل تقرير المنظمة العربية حالات إنتهاك بموضوع معاملة السجناء والمحتجزين، فقد وردت شكاوى عديدة من السجناء خاصة السجناء السياسيين الذين تم نقلهم الى سجن السلط ومنعت زيارتهم مما ادى لاضرابهم عن الطعام لفترة من الزمن وقد طلبت المنظمة السماح لها بزيارة هذا السجن، إلا أن السلطات لم ترد على الرسالة الا بعد عدة أشهر.

والتوسع في التوقيف في المخافر وممارسة اعمال الضرب والتعذيب ونزع الاعترافات بالقوة، وعدم السماح بزيارة الموقوفين لدى المخابرات وبعض الاجهزة الامنية الاخرى وعدم السماح بتوكيل محام. وبالنسبة للحق في تكوين الجمعيات قامت وزارة الداخلية برفض السماح لعدد من المواطنين بانشاء جمعية باسم المنظمة الاسلامية للدفاع عن حقوق الانسان، كما رفض السماح بانشاء جمعية المحافظة على الحريات العامة بحجة أنه يجب أن تنضم لاحدى الجمعيات القائمة.

وحول الحق في الحرية والراي والتعبير، أهم ما تم تسجيله في التقرير صدور القانون المؤقت للمطبوعات والنشر، واحالة عدد من الصحفيين على المحاكم وتوقيف بعضهم احياناً على ذمة التحقيق في مقالات نشرت في الصحف.

كما قامت السلطات بمنع التظاهرات والاعتصامات وكذلك منع القاء بعض المحاضرات وإقامة بعض الندوات في مراكز كثيرة.

إضافة لمحاصرة قوات الامن بلدة الدقامسة لمنع المواطنين من زيارة أهله وفرضت حصاراً على القرية إستمر مدة طويلة.

وفي جانب الحق في حرية التنقل والاقامة، قامت السلطات باغلاق مداخل المدن لمنع المواطنين من حضور محاضرة في إربد للمهندس ليث شبيلات.

كما قامت بمحاصرة مجمع النقابات في إربد ومنع المواطنين من الدخول إليه وقد حدث مثل ذلك في اماكن أخرى حين حاصرت قوات الامن مجمع النقابات ومجلس النواب لمنع وصول المواطنين في مناسبات دعت لها أحزاب المعارضة والنقابات المهنية.

كما منعت سلطات المطار عدداً من الاردنيين من الدخول للاردن للاقامة فيه ومنهم السادة سمير مصطفى الزيدة ويوسف عبدالرزاق وريمون الياس غطاس وقد تركوا في المطار مدداً قارب بعضها الشهر واعيد بعضهم للخارج.

أما حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة، قامت إدارة الجامعات الاردنية بالتدخل في اتحاد الطلبة وتوجيه عقوبات منها الفصل والانذار لمعظم الطلبة المنتخبين لمهام إدارية تتعلق بإتحاد الطلبة ومن الامثلة على ذلك ما حدث في جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث تم إنذار الطالب محمد عزة المغربي انذار مزدوج لقيامه بنشاط طلابي وانذار محمود نواف الجمل لنفس السبب. وما حدث في جامعة البلقاء حيث فصل أربعة طلاب واوقف عن الدراسة حوالي عشرة طلاب لمطالبة الاتحاد بعض التسهيلات للطلبة كما أن هناك تهديد دائم للطلبة النشيطين في الاتحاد. و ذكر التقرير إن دوائر الامن لا زالت تمارس بأساليب مختلفة نشاطات تهدف إلى منع بعض المواطنين من العمل في أجهزة الدولة وبعض المؤسسات والشركات الحكومية، كما لا زالت الدوائر ترفض تعيين المواطنين قبل الحصول على شهادة حسن سلوك من دوائر الامن.

آمنة الزعبي الى بيروت

تشارك السيدة أمنه الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الاردنية في محكمة النساء العربيات التي تعقد في بيروت في منتصف اذار القادم وذلك من اجل مناقشة عدة قضايا تتعلق بحقوق المرأة في قوانين الاحوال الشخصية والجنسية والمرأة والاعلام.

٢٢ صوتا جديدا للصحفيين

وافق مجلس نقابة الصحفيين في جلسته امس على قبول عضوية سبعة اعضاء جدد تصادف ان معظمهم من الزميلة «العرب اليوم» ويلغ عدد الصحفيين الذين ينتظرون اداء القسم ١٥ امام وزير الاعلام الذي لم يحدد وموعدا بعد.

عمان تستضيف دورة لحقوق الانسان

يعقد المعهد العربي لحقوق الانسان «تونس» الدورة التدريبية الثانية للعاملين في مجال حقوق الانسان في عمان في الفترة الواقعة ما بين ١٦ اذار وحتى ٢٥ منه.

وتهدف الدورة الى اعداد كوادر ترفد المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الانسان بكوادر مؤهلة للتدريب وتقييم وتنظيم برنامج تدريبي في مجال حقوق الانسان ويشرف على الدورة الدكتور محمد خليل والدكتور عادل المدني.

العرب والعالم

نهاية رجل أمن

المركزية جمدته.. وعرفات وبخه.. وجهازه يحظى بسخط الشارع

عرفات: قضية الخلافة.. تعادل دفني حيا

■ كتب - محرر الشؤون الفلسطينية

يبدو ان المرض الحقيقي الذي يهدد صحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسمه «الرجوب» وليس «باركنسون»، فما يسمى بالشلل الرعاشي الذي يخطف انظار الشاهدين والمراقبين لدى رؤيتهم للرئيس الفلسطيني وهو يتحدث ليس اكثر من ارتجافه اعياء قد تصيب غير واحد وفي أي وقت من العمر. غير ان الارتجافة الحقيقية التي تنطوي على السخط والغضب من تصرفات آمر اوسع ذراع امني لدى السلطة الوطنية «جبريل الرجوب»، هي المرض الحقيقي الذي لا يصيب الا من كان بمواصفات الرئيس الفلسطيني.

هذه الاقوال ملخص حديث لفلسطيني بارز يعد من المقربين للرئيس عرفات، وقد يكون من اصحاب الآراء الحاسمة في مركزية فتح لتحديد مستقبل خلافة الرئيس عرفات بعد طول عمر على حد تعبيره.

موضوع خلافة الرئيس عرفات التي تثار بين الفينة والاخرى قد تكون من المواضيع التي لن تحسم ابدا مادام الرئيس الفلسطيني يتنفس، غير ان جهات عديدة وبدوافع مختلفة لها مصالح خاصة في طرح هذا الموضوع كلما دق الكوز بالجرة.

ويبدو ان الرجوب ومن خلال هجومه على اعضاء المركزية استشعر في وقت مبكر التذمر واسع النطاق الذي يحظى به جهازه لدى مركزية ومجلس ثوري وكوادر فتح وعموم القطاعات الشعبية في فلسطين، وخصوصا ان تحجيما لدور الجهاز الرديف «الامن الوقائي في غزة» ولمسؤوله العقيد «محمد دحلان» اعتبر لدى الرجوب بمثابة اشارة شؤم قد تصيبه كما اصابت «دحلان».

ففي غزة خرج ما يقرب من ٤٠٠ مسلح من فتح في مواجهة عناصر الامن الوقائي في مواقع مختلفة من القطاع، ويذكر ان الرجوب قد تجاوز في مخالفاته محمد دحلان مما اثار حفيظة الرئيس الفلسطيني أكثر من مرة وعبر عن غضبه في مواقع مختلفة هذا بالاضافة الى السخط الشعبي العام الذي يواجهه الرجوب وخصوصا بعد اتهامه بتسليم خلية صوريف واثارته للمواجهة مع المركزية.

وكانت الشعرة التي قصمت ظهر الصبر لعرفات اللقاء الذي ضم الرجوب وعضو مجلس الشيوخ الامريكي «جيليمان» اثناء زيارة الاول لامريكا بدعوة من وكالة المخابرات الامريكية السي. اي. ايه» وطرحه لموضوع خلافة عرفات.

مصادر فلسطينية مطلعة اشارت الى ان التراجع في شعبية الامن الوقائي والذي نجم عن هزيمته في مواقع عديدة مثل جامعة بيت لحم لصالح كوادر فتح وجهاز المخابرات العامة.

واضافت المصادر ان عرفات وفي لقائه مع مسؤولي الاجهزة الامنية حمل على الرجوب ووجه له الشتائم والنقد، في الوقت الذي شهد الجهاز استقالات واسعة من قبل عناصر فتح احدثت ردة فعل سلبية لدى الرجوب واظهرت تراجع الجهاز، وانتشار الاشاعات من ان هذا الجهاز لا يحظى حتى برضى الرئيس، في الوقت الذي بدا صعود نجم المخابرات واكتسابه ثقة شعبية وفتحاوية على حد سواء.

واضافت المصادر ان قرار اللجنة المركزية بتجميد الرجوب ستة شهور واشتراط اعتذاره للمركزية وتوجيه انذار صادق المجلس الثوري لفتح عليه كان بمثابة الصفعة التأديبية للرجوب.

وباتخاذ عرفات قرارا بجلب الرجوب ولحتجازه لمدة خمسة ايام للتحقيق معه في نهاية كانون الثاني الماضي على خلفية احداث جنين والتي اخرجت عرفات عن اطواره إذ وجه اتهاما غير مباشر للرجوب بتعاونه مع للخابرات الامريكية والاسرائيلية.

وقال شاهد عيان ان عرفات قال محتدا: «ان من يتحدث عن خليفة كانما يريد دفني وانا حي، واضاف مصدر فلسطيني مطلع ان لاحداث جنين والتي افضت الى مواجهة كادت ان تؤدي الى الاشتباك المسلح بين التلاسن والاشتباك بالايدي بين عناصر من الامن الوقائي من جهة وعناصر من جهاز الـ١٧ والمخابرات من جهة اخرى، اذ كاد ان يتحول الاحتفال بذكرى انطلاقة فتح في محافظة جنين الى معركة دموية، فبعد القاء كلمة الرئيس الذي انتدب حكم بلعاوي لالقائها، والقاء كلمة فتح من قبل عضو اللجنة المركزية صخر حبش حضر عناصر الامن الوقائي في «حركة استعراضية تم توزيع ٢٠ الف صورة «بوستر» في مناطق مختلفة من ضمنها محافظة جنين، حيث اقدم احد عناصر الامن الوقائي بوضع صورة للرجوب امام صورة عرفات على المنصة الرئيسية مخفيا صورة الرئيس مما ادى الى الاشتباك بالالسن والايدي مع افراد من جهاز المخابرات تطورت الى اطلاق نار في الهواء.

ويقول مصدر رفيع في مركزية فتح ان قضية الرجوب اذا لم تحسم رئاسيا ستجد المركزية نفسها مجبرة امام تحمل مسؤولياتها واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

وردا على التساؤلات المتعلقة بخلافة عرفات قال المصدر ان الرئيس الفلسطيني الذي سيخلف عرفات هي مركزية فتح، وسوف تعمل وحسب انظمتها وقوانينها الداخلية ما من شانه اختيار من هو مناسب لقيادة الشعب الفلسطيني حتى لو لم يكن من بين اعضائها.

واستبعد المصدر ان تكون مركزية فتح قد ناقشت في وقت سابق أي اقتراحات من هذا القبيل، كما شكك المصدر من امكانية اعطاء دور للاجهزة الامنية في أي اختيار قادم للرئيس الخليفة. واكد على ان عرفات لايزال قادرا على قيادة السلطة الوطنية، ويتمتع بكل مقومات الاستمرار.

وقال مراقبون ان تضخم الاجهزة الامنية ليس متطلبا وطنيا بقدر ما هو افراز سياسي نجم عن اتفاقات اوسلو، وهو شرط من شروط الاتفاق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني، ولن يكون له دور سياسي في المستقبل القريب. غير ان مصدرا فلسطينيا وباحثا في الشؤون السياسية رجح بان أي رئيس قادم سيكون بحاجة لدعم الاجهزة الامنية. وان الادارة الامريكية معنية بتقوية هذه الاجهزة بما يكفل قدرتها على توفير الدعم الكافي لأي رئيس قادم في محاولة لجر هذه الاجهزة لعقد اتفاقات ذات طابع امني وسياسي مشترك مع اسرائيل وتفريغ المستوى السياسي من قدرته على اتخاذ القرارات دون اللجوء اليها.

وعلى نفس الصعيد ذكرت المصادر الصحفية ان اسرائيل طلبت رسميا من الادارة الامريكية ابعاد المخابرات الامريكية وعدم اشراكها في الاتفاقات الامنية بين اسرائيل والفلسطينيين سعيا منها الى الانفراد بهذه الاجهزة الغضة ومحاولة اختراقها بما يكفل الهدف آنف الذكر.

واشار مصدر فلسطيني مطلع الى ان عدم الحسم في تجاوزات جهاز الامن الوقائي تأتي بسبب حالة الاضطراب والبلبلة التي تعانيها مؤسسات السلطة وتحديدا الوزارات التي تعاني من فساد في اعلى هياكلها وتحديدا الوزراء، وعدم قدرة التشريعي على حسم قضية حجب الثقة والإطاحة بالحكومة وبالتالي فليست هناك جهة قادرة على مواجهة الرجوب الا بالعودة الى تنظيم فتح. فملف الفساد على سبيل المثال تم اغلاقه وأحيل الى عرفات دون اجراءات حاسمة. وجاءت المطالبة بالتعديل الوزاري فقط لتعزيز الموقف التفاوضي في مواجهة التعنت الاسرائيلي وجمود عملية السلام.

واضاف المصدر ان تعديلا وزاريا قد يشمل كل الوزارة بات وشيكا وهناك محاولات جادة لاستئناف الحوار مع حركة حماس وربما يتم اقناعها بالمشاركة الواسعة في صناعة القرار الفلسطيني من خلال توسيع قاعدة مشاركتها في السلطة الفلسطينية، غير ان حماس تؤكد على قضية الافراج عن انصارها واعضائها في سجون السلطة وهي القضية الخلافية، وقد اعلنت حماس عن نيتها في المشاركة في الانتخابات البلدية القادمة ويبدو ان هناك اشارات تعزز امكانية التعاون بين حماس والسلطة وخصوصا اثر منح عرفات للشيخ احمد ياسين وسام الاقصى في اشارة واضحة بان التقارب مع حماس احدى وسائل الرد على الضغوط الاسرائيلية التي تشترط تنفيذ الاتفاقات لتدمير البنى التحتية لحماس واعتقال قادتها، مما يعزز الاعتقاد بان السلطة الوطنية تسعى لراب الصدع مع حماس حتى لو تطلب الامر استمرار الجمود في مسيرة السلام والمواجهة مع الحكومة الاسرائيلية التي تشترط انسحابها بشن حرب لا هوادة فيها ضد حماس.

ويشير مصدر فلسطيني الى ان خيار إعادة ترتيب البيت الفلسطيني اصبح خيارا استراتيجيا في ظل التعنت الاسرائيلي وفشل اجتماع واشنطن في الوقت الذي تظهر الادارة الامريكية عدم اكتراث بمسيرة السلام وتكرس جهدها لشن عدوان على العراق في محاولة لشطب القضية الفلسطينية مرة اخرى من سلم الاولويات الدولية واعادتها الى نيل الاهتمامات الدولية والاقليمية.

ويبدو ان السلطة الفلسطينية ستجد نفسها مضطرة للتعبير عن سخطها والتلويح بإمكانية العودة الى المواجهة والعنف، في مواجهة عدم الاكتراث الدولي بقضيتها العادلة.

وكان الرئيس عرفات قد هدد بأن اندلاع الانتفاضة هذه المرة سوف يفضي الى نتائج وخيمة قد لا يمكن السيطرة عليها. واشار مصدر فلسطيني رفيع ان مواجهات عنيفة ربما تفضي الى مواجهة شاملة ستترافق مع بدء العدوان على العراق منكرا بالتظاهرات الحاشدة التي تفجرت عام ٩١ محذرا من ان الانتفاضة هذه المرة قد تكون مسلحة وان النتائج ستكون اكثر دموية والخسائر لدى الطرفين فادحة.

اصدرت المحكمة الجزائية العمانية برئاسة الدكتور سعيد بن هلال البوسعيدي صباح امس حكمها في قضية حادثة «سوق ستاو» وذلك باعدام اربعة من مرتكبي الحادث وسجن ثلاثة اخرين سجنا مؤبدا.

وقعت الجريمة البشعة في تشرين الاول عام ١٩٩٧ حيث قام جناة سبعة باقتحام سوق «ستاو» وقتل حارسي السوق بدافع سرقة المحلات التجارية.

■ ■ ■

ذكرت مجلة «فورين ريبورت» البريطانية ان مصر تمتلك سلاحا كيماويا جاء ذلك في تقرير نشرته المجلة مؤخرا ونسبته الى مصدر اسرائيلي مطلع.

وورد في التقرير ان مصر تواصل منذ سنوات انتاج الغازات القاتلة في احد المصانع القديمة قرب القاهرة تحت غطاء شركة كيماويات عادية وقالت المجلة ان المخاوف الاسرائيلية الان من قيام مصر بانتاج غاز الاعصاب «في راكس» وتزويد سوريا به.

واضاف التقرير ان المناورات العسكرية التي اجراها الجيش المصري مؤخرا اظهرت ان مصر لا زالت تعتبر اسرائيل العدو الرئيسي لها بالرغم من اتفاق السلام الموقع بين البلدين ونقل التقرير عن الاستخبارات الاسرائيلية قولها ان هناك امكانية لدخول القوات المصرية شبة جزيرة سيناء اذا ما استمرت العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية بالتدهور وقررت اسرائيل اعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

■ ■ ■

كشفت مصادر دبلوماسية غربية ان اسرائيل لعبت دورا هاما في حث المؤسسة العسكرية التركية على ابعاد نجم الدين اربكان عن الحكم وحل حزب «الرفاه» الاسلامي بسبب محاولاته عرقلة توقيع الاتفاقات التركية - الاسرائيلية وتوجهه السياسي الهادف لربط مستقبل تركيا بالدول العربية والاسلامية.

وقالت المصادر ان المخاوف العربية من اسرائيل وتركيا لها ما يبررها على الصعيد السياسي خصوصا في ضوء طبيعة الاتفاقيات السرية بينهما وتطويرها بوتيرة متصاعدة منذ ازاحة اربكان عن رئاسة الحكومة.

■ ■ ■

ينتهي عام ٢٠٠٠ العمل بانبوب نفط قزوين الذي سينقل عبر انبوبه نفط حقول تنجيز غرب كازاخستان الى ميناء نوفوروسيك الروسي على البحر الاسود.

احدى عشر شركة اجنبية انضمت الى الكونسوديوم الى جانب سلطنة عمان وروسيا وكازاخستان لتسهيل عمليات تمويله.

جراء انتقاده قرار مصر بعدم حضور قمة الدوحة

الخارجية المصرية توبخ السفير الاميركي الجديد

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان وزارة الخارجية المصرية وجهت لوماً شديداً الى السفير الاميركي الجديد «دانيال كير تزر» بسبب توجيهه انتقادات مباشرة للمرة الثالثة لقرار القاهرة بعدم حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادية.

وكان السفير الاميركي قد وجه عدة انتقادات للقرارالمصري في واشنطن عقب تصديق الكونغرس الاميركي على توليه المنصب، ولثارت هذه الانتقادات استياء في الاوساط الدبلوماسية المصرية التي إعتبرتها تدخلاً في الشؤون الداخلية.

وجاءت انتقادات الخارجية المصرية للسفير بعد دقائق من انتهاء المؤتمر الصحيفي الذي عقده «كير تزار» في السفارة الاميركية قبل عدة ايام دون اعلام الوزارة واخذ موافقتها ووصفت الخارجية تصرف السفير بالاستفزازي وغير الدبلوماسي وطالبته بعدم اتخاذ مواقف معادية تحرك ضده الرأي العام في الايام الاولى لتولي منصبه. ويذكر ان السفير الاميركي الجديد في القاهرة يعتبر من اليهود المتشددين حيث ترك في وقت سابق عمله في الخارجية الاميركية وتولى عمادة احد المعاهد الدينية اليهودية في اميركا، ثم انتقل للعمل في الـ سي. اي. ايه.

بناء على نصيحة قدمها له اعضاء في الكونغرس

هل يوجه الاسد «رسالة سلام» الى الشعب الاميركي

ذكرت مصادر صحفية اميركية ان اعضاء الكونغرس الاميركي الذين زاروا العاصمة السورية مؤخراً نصحوا الرئيس حافظ الاسد خلال اجتماعهم معه بأن يخاطب الشعب الاميركي مباشرة عبر احدى محطات التلفزة الامريكية.

وقالت المصادر ان اعضاءالكونغرس تمنوا على الرئيس السوري ان يحذوا حذو الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي وجه رسالة للشعب الاميركي عبر احدى شبكات التلفزة «رسالة سلام» مباشرة للاميركيين تتضمن تأكيداً سورياً على ان السلام مع اسرائيل خيار استراتيجي سوري لا تراجع عنه بغض النظرعن الحكومة التي تقود اسرائيل، كما نصح اعضاء الكونغرس الرئيس السوري بتوضيح موقفه حول عدة قضايا منها الدور السوري في لبنان ودعمها لتنظيمات متطرفة معادية لعملية السلام بالاضافة الى العلاقات السورية - الايرانية وابعادها . والموقف السوري من العراق.

● حافظ الاسد

وشدد اعضاء الكونغرس على ان ظهور الاسد على احدى شاشات التلفزة الامريكية واجابته مباشرة عن كل الاسئلة المثارة حول سورية ودورها ومواقفها سيساعد كثيراً في تحسين صورتها وسمعتها في الساحة الاميركية خصوصاً اذا ما تمكن من نقل ما يقوله علناً في الجلسات المغلقة مع زواره من الاميركيين.

واضافت المصادر ان الرئيس السوري ابدى اهتماماً ملحوظاً بالاقتراح ووعد اعضاء الوفد بدراسته جدياً.

واضافت المصادر ان اعضاء الكونغرس قالوا للاسد ان توجيهه ... الامريكية.

قائمة سرية لتصفية «٤٢٠» فلسطينياً

اكد مصدر أمني فلسطيني أن كافة المنظمات والاجهزة الأمنية الفلسطينية قد تسلمت نسخاً عن القائمة السرية للفلسطينيين المطلوب تصفيتهم أو القبض عليهم من قبل أجهزة الأمن الاسرائيلية.

وقال المصدر أن القائمة مكونة من «٤٢٠» رقماً لبطاقات هوية خاصة لفلسطينيين مقيمين في الضفة الغربية وغزة، وكتب على رأس القائمة «قائمة بينجو» واضاف المصدر أن نسخاً من القائمة وزعت على الدوريات في وقت سابق.

وتظهر القائمة أسماءً لمطلوبين وصفوا بالخطرين ينتمون الى عدة تنظيمات فلسطينية منها حماس والجهاد والجبهتين الشعبية والديمقراطية بالاضافة الى أعضاء وصفتهم مصادر اسرائيلية بالمعارضين ينتمون الى حركة فتح، وآخرين يخدمون في الشرطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية متهمين بإطلاق نار على اسرائيليين والتخطيط لعمليات فدائية.

من جانبه أكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي وجودالقائمة بالفعل. مصادر صحفية اسرائيلية ذكرت أن القائمة التي تسربت الى الفلسطينيين ربما يكون احد الفلسطينيين قد سرقها أثناء عبوره لأحد حواجز الجيش. ولم تستبعد المصادر أن يكون أحدالجنود الاسرائيليين قد قام بتسريبها الى الجانب الفلسطيني.

واضافت المصادر ان القائمة تتكون من مطلوبين لاجهزة الامن الاسرائيلية للتحقيق معهم حول تورطهم في عمليات فدائية أو التحريض على العنف واطلاق النار على الاسرائيليين.

حزب الشعب يعقد مؤتمره الرابع في بداية آذار

قال مصدر مقرب من الحزب الشيوعي الفلسطيني سابقاً «حزب الشعب» حالياً أن التحضيرات جارية لعقد المؤتمر الرابع للحزب في غزة والذي من المنتظرأن يبدأ أعماله في مطلع شهر آذار المقبل بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأضاف المصدر أن اللجنة المركزية للحزب كلفت ثلاثة من أعضائها لتولي مهام الأمانة العامة بعد استقالة أمينه العام الحالي بشير البرغوثي من منصبه لأسباب صحية.

ويذكر ان البرغوثي الذي يتولى منصب وزير الصناعة في السلطة الوطنية الفلسطينية، بالاضافة الى منصبه كأمين عام للحزب كان قد قدم استقالته من الوزارة الى عرفات في وقت سابق، ومن المنتظر ان يشمل التعديل الوزاري المتوقع أن يجريه الرئيس الفلسطيني قريباً حسب توقعات المصادر الفلسطينية وزارة الصناعة.

ورجحت ان يشمل التعديل حوالي عشر وزارات عرف منها التربية والتعليم، الصحة، المواصلات، الزراعة، الشباب والرياضة، السياحة والآثار.

وكان أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قد طالبوا في أعقاب نشر تقرير الفساد الاداري والمالي باجراء تغيير وزاري شامل وتعيين وزراء يحظون بثقة الشعب الفلسطيني والمجلس التشريعي الذي يجب أن يصادق على التشكيل الوزاري المقترح.

القدومي: جميع الخيارات مفتوحة امام الفلسطينيين

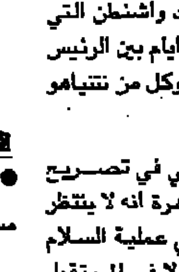
اكد السيد فاروق القدومي «رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين لا ينتظرون تحقيق اي تقدم بعد لقاءات واشنطن التي عقدت قبل عدة ايام بين الرئيس الاميركي كلينتون وكل من نتنياهو وياسر عرفات.

وقال القدومي في تصريح صحفي في القاهرة انه لا ينتظر حدوث اي تقدم في عملية السلام في الوقت الحالي ولا في المستقبل في ظل استمرار حكومة نتنياهو التي وصفها بانها جاءت لتقويض عملية السلام واشعال حرب جدية مع الدول العربية خاصة بعد ان وصلت جميع مسارات السلام العربية مع اسرائيل الى طريق مسدود.






● القدومي



واتهم المسؤول الفلسطيني الادارة الاميركية بانها لا زالت غير مستعدة لممارسة اي ضغوط على اسرائيل واضاف القدومي ان نتنياهو حمل معه الى واشنطن العديد من الخطط الاسرائيلية التي تحجم عملية السلام والتي تطالب باقتطاع اجزاء من الضفة الغربية بحجة الحفاظ على الامن الاسرائيلي.

واشار القدومي الى صعوبة التوصل الى حل عادل وملموس لقضية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية في ضوء المعايير التي تحددها الحكومة الاسرائيلية واعلن القدومي في تصريحه ان جميع الخيارات غدت الان مفتوحة امام الجانب الفلسطيني بما فيها الانتفاضة والعصيان المدني والكفاح المسلح.

وطالب القدومي واشنطن باتخاذ مواقف اكثر ايجابية والتخلي عن سياساتها السلبية لانقاذ عملية السلام

على ذمة الزميلة «نيويورك تايمز»

تل ابيب موئل دعارة عالمية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسرائيل اصبحت اكبر مركز لممارسة الدعارة في العالم، واكدت الصحيفة في تحقيق نشرته مؤخراً ان السلطات الاسرائيلية تخصصت في تهريب الفتيات من دول اوروبا الشرقية، وانها مدت شبكات دعارتها المنظمة الى عدة عواصم اخرى. وقالت الصحيفة ان عشرات الالاف من الفتيات الاوكرانيات اللواتي تقل اعمارهن عن ٣٠ عاماً يعملن في اسرائيل بهذه للهنة وكشفت الصحيفة الاميركية في تقرير لها من تل ابيب ان هناك حوالي ٢٥ الف عاهرة يعملن يومياً في اسرائيل.

وقال يعقوب جولان » وهو صاحب اكبر محل دعارة في اسرائيل بانه يستخدم الروسيات لانهن مستعدات للعمل في اي شيء مقابل الحصول على المال، ونقلت الصحيفة عن احدى الفتيات العاملات في محل الدعارة الذي يعمل لمدة ٢٤ ساعة ان الزبائن ليسوا فقط من الاجانب بل أن بينهم جنود اسرائيليون بالاضافة الى شخصيات عامة إسرائيلية.

دمشق تسعى لعقد قمة عربية طارئة

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان للناورات التركية - الاسرائيلية كانت السبب الرئيسي للزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس للصري حسني مبارك الى دمشق خاصة وان ملاحق لاتفاقية التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب تسمح لتركيا بمشاركة اسرائيل في اي حروب ضد العرب، كما انها تسمح لتل ابيب باستخدام الاراضي والاجواءالتركية من قبل الطائرات الاسرائيلية والانطلاق منها لضرب الاراضي العربية، بالاضافة الى التعاون بين البلدين لتشكيل مجموعات مشتركة تعتني بالشؤون الاستراتيجية والتنسيق التام على صعيد الاستخبارات والاجهزة الامنية مع اقامة محطات تنصت ومراقبة اسرائيلية على الحدود التركية مع الدول المجاورة.

وقالت المصادر ان هذه العناصر تسببت في قلق الرئيس السوري الذي طلب من نظيره المصري ضرورة التحرك السريع لمواجهة تنامي العلاقات التركية - الاسرائيلية ومخاطرها على الامن القومي العربي. واضافت المصادر ان السعودية دخلت على خطة الاتصالات لبلورة موقف مشترك من تركيا في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس التركي لزيارة القاهرة حيث من المتوقع ان ينقل له مبارك التخوفات العربية.

على نفس الصعيد اكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان دمشق عادت تطرح مجددا موضوع عقد قمة عربية طارئة لبحث الاوضاع في ضوء استمرار التعنت الاسرائيلي والجمود الحاصل على كافة المسارات التفاوضية نتيجة موقف حكومة نتنياهو. بالاضافة الى الدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل واستمرار تزويدها بصفقات الاسلحة الحديثة.

العرب والعالم

«البلاد» حاورته وهو في الطريق الى دمشق

عباس زكي: عرفات عجوز متمرد والشرطة بلا مهمات

لجرى الحوار: عبدالرحمن ابو حاكمة وفريد ضمرة

«البلاد» وقد عادت آثرت ان تستشرف ملامح وآفاق واقع المنطقة السياسي سيما في ظل حالة التوتر والقلق التي تعصف.. ومعاودة قرع طبول الحرب، إمعانا من الادارة الامريكية في ادامة «الكابوس» الذي يضغط على صدر شرق اوسط اتعبته الحروب، ونهبت صبره الاطماع، خدمة لاهداف اسرائيل اولا، وابقاء المنطقة العربية نهبا لسياسات الادارة الامريكية.

«عباس زكي» فتح قلبه لـ«البلاد» في حوار سياسي شامل حاولنا ان نتحرك خلاله في اكثر من محور شائك، يتسم في بعضه بخطورة شديدة، وينطوي البعض الآخر على ما خفي من عظائم الامور.

فمن خلافة الرئيس عرفات الموضوع الذي يشغل غير بال فلسطينيا ودوليا وحتى عربيا، الى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني والحوار مع المعارضة بكافة اطيافها فذلك شان يحتفظ باهميته ايضا.

اما الازمة العراقية فهي الابرز وتحظى باهتمام وخطورة شديدتين ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب بل وعلى المستويين العربي والدولي خصوصا وان عدوانا امريكيا على العراق بات وشيكا.

وسوريا لن تغيب هي الاخرى فدمشق هي المحطة الاولى لوفد فلسطيني برئاسة فاروق القدومي يشارك فيه عباس زكي للتحضير لقمة عربية واسعة قد تكون هذه المرة مفاجئة للجميع.

● *خلافة الرئيس عرفات تطرح من حين لآخر، ما الذي تراه مركزية «فتح» فيها ومن المخول بحسمها؟؟.*

- ان مجرد طرح موضوع الخلافة هو مجرد تعقيد وتكثيف الهموم الثانوية على حساب القضية الاساسية، اذ ان الوطن والارض هما محل الصراع وليس النخب السياسية او القيادات، صحيح ان للانسان دورا في مسيرة الشعوب ولكن يجب الا يصبح الهم هو الوراثة والقيادة، ويجب ان لا نبقى اسرى هذه اللعبة.

ولن يصبح الشعب الفلسطيني اسيرا كما هي الانظمة التي لا تعاني الاحتلال. «ياسر عرفات» لم يأت على رأس دبابة ليحكم، بل جاء مع مجموعة اكتشفت ان طريق الخلاص الفلسطيني هي الثورة المسلحة كاقصر الطرق، ورفع في ذلك الوقت شعار ان القائد الحقيقي هو الذي يتقدم الصفوف ويمثل نبضها في المسيرة، وبالتالي لكل تنظيم سياسي آلية وبرامج وحياة داخلية، واعتمدت فتح سياسة عقد المؤتمرات لاعطاء شرعية للقيادة عبر الانتخاب، وعلى نطاق ضيق في البدايات، ولاحظنا مع السنوات تطورا في الجانب الديموقراطي في الحياة الداخلية لفتح.

وفي اعتقادي اليوم لم يعد احد يستطيع ان يحكم هذه المسيرة بالتقاليد القديمة، وكون «فتح» قائدة للنضال الفلسطيني حيث كان لها شرف السبق فما ان عادت السلطة الى ارض الوطن حتى كرست هذا الفهم باوسع اقتراع شعبي لانتخاب الرئيس من قبل الشعب مباشرة وايضا للمجلس التشريعي وقد يكون انتخاب عرفات والاجماع عليه من الامور السهلة كونه رمزا نضاليا وعنوانا وطنيا، ولكن من الصعب جدا ان يسمي وريثا له او خليفة حيث لا خلاف على عرفات، ولكن كل الخلاف على افرازاته كشخص، فقد غدا هذا تقليدا يتبع في اختيار القيادات.

من هنا وبعد عمر طويل اذا شغر منصب الرئيس فهناك آلية بان يتولى رئيس المجلس التشريعي تسيير دفة الامور لمدة شهرين يتم خلالها التحضير لانتخاب الرئيس من الشعب مباشرة، وفي اعتقادي ان حركة «فتح» ستحضر كونها طليعة يجوز لها ان تبدي الرأي «فيمن» يقودها، وأي مجموعة حتى لو كانت من الدهماء لا رأي لها فيمن يقود تكون على هامش الحياة والتاريخ وتستسلم للضياع والكارثة.

وعليه ورغم عدم الاخذ برأينا في تعيين بعض افراد السلطة بحكم استبداد الجغرافيا والتداخل والغموض لهذه الحقبة، فاننا سنفعل ما يمكن الحركة من تحديد احد رموزها لخوض المعركة الانتخابية، فان لم يكن اجماع فتحاوي على شخص يمكن التنظير له ويشكل ضمانة للاستمرار في تحمل اعباء المسؤولية الوطنية، والا ستكون قد فتحت المجال لمرشحين أخرين للفوز، وقد يصوت في حال القهر جمهور فتح لمن يراه ملائما من المرشحين الآخرين.

وعليه فالآلية لتحديد رئاسة المستقبل هي اجتماع اللجنة المركزية وتحديد من يملأ الفراغ، وبالتالي لا تشعر بالخطر من مغبة ما يطرح الآن حول الرئيس والخلافة.

ولن تكون الولايات المتحدة او الصحافة الصفراء اكثر حرصا منا في هذا المجال، الامر ليس ملك مجموعة بل اصبح ملكا للشعب وهو صاحب الخيار والقرار قبل أي شيء أخر.

● *هل سيتم طرح قضية الخلافة على جدول اعمال المركزية المرتقب والذي قد يعقد خارج مناطق السلطة.*

- من المؤسف ان يصبح الحديث عن اجتماعات المركزية في الخارج وكأنه شيئا غير عادي او مستهجن، فالمفترض في حركة تقود النضال الفلسطيني ان تتواجد حيث الفلسطينيين في الداخل والشتات، ان اجتماع القيادة في الخارج يعني تكريس جماعية القيادة حيث هناك لخوة لم تمكنهم الظروف من العودة الى الوطن. ولا يجوز ان يتعثر الحضور وهم في اوج العطاء تجربة وقدرة والتزاما ان تكريس الاجتماعات داخل الوطن خلقت تراجعات وولدت خيبات تعاني منها على اكثر من صعيد وكان من الطبيعي ان يحدث.

ان الاكثر حرصا على اجتماع القيادة بكامل اعضائها هو ياسر عرفات وحده لانه على رأس الهرم أيا كان الاجتماع وأيا كانت النتائج المترتبة عليه وفي الاجتماع القادم لن تكون الخلافة هي الموضوع ولن وردت فمن اجل قراءة وتحليل ما المقصود منها وهذا ما فعلناه في اجتماعاتنا السابقة حيث من الصعب الحديث عن غياب رجل بحضوره، وعرفات ليس مجرد رئيس، انه «رمز» وهو حالة تمرد دائمة يصعب السيطرة عليها او توجيهها، ويمثل كريزما وطنية هائلة ويتمتع ببرغماتية مدهشة يستحيل حصره في دائرة، والاحداث اكدت استعصاء العجوز الفلسطيني على كل الخصوم وهو بحق الرقم الصعب الذي لا يمكن اجتيازه.

ومن المتوقع ان تبحث القيادة في اجتماعها الاوضاع الداخلية فتنفيذ قرارات المجلس الثوري الذي عقد مؤخرا في غزة، والاوضاع السياسية واقرار الاستراتيجية التي تليق بحركة تاريخية مثل فتح. ومن المرجح ان تكون تونس العاصمة مكان الاجتماع المرتقب غير ان الامر لم يحسم بعد.

● *اجهزة الامن الفلسطينية منيت بموجة غاضبة من الانتقاد وعلى كافة الصعد الشعبية والتنظيمية، كيف تقيّمون اداءها؟ وهل سيكون لها دور سياسي مستقبلا كأحد افرازات المرحلة السياسية الحالية؟*

- في اعتقادي ان كافة الاحكام التي صدرت مسبقا على لجهزة الامن قد باءت بالفشل عندما تصدى رجال الامن للاسرائيليين وبالرصاص على حاجز ايرز عام ٩٤، وايضا تصدوا بالرصاص دفاعا عن الاقصى عام ٩٦، ان أهم لجهزة الامن هي الشرطة والشرطة في خدمة الشعب ولن تكون الا مع الشعب، واعتقد ان شعبنا يرقب تصرفها اللائق سواء في فض النزاعات او في عكس هيبة السلطة وحماية الناس، وفي اللحظات الحرجة من لم ينسجم مع الشعب فلا قيمة له.

صحيح انها جاءت الى الوطن بفعل اوسلو، ولكن افرادها وعناصرها هم قادة حقيقيون في مرحلة الكفاح المسلح، كانوا في زنازين الجلادين الاسرائيليين وشعبنا يعرف جيدا من هم الاكثر تضحية، والاغلبية هم صناع مراحل وليسوا اولاد مرحلة اوسلو، وقد يكون هناك من استخف بالتاريخ او تنكر للتقاليد النضالية او بهرته الامتيازات التي يحصل عليها من العدو وهذا يشكل جنوحا مؤقتا سيعود في اول اشتباك حقيقي لتاكيد الحالة الوطنية والنضالية الفلسطينية، ولكن هناك ضائقة اقتصادية وظروف مالية صعبة ورواتب متدنية، وايضا لا وجود لمهمات تشفي الغليل لرجال الامن.

سابقا كان «ابو اياد» و«ابو الهول» وكنت تشعر انك تخترق جبهة الاعداء، واعتقد ان ما يجري اليوم هو حماية للسلطة فقط دون لختراق يمكن الحديث عنه.

● *الجمود يلقي بظلاله على عملية السلام، ما هي الخيارات الفلسطينية المتاحة واين موقع الانتفاضة في تلك للخروج من مأزق السلام؟.*

عندما بدأت عملية السلام ادرك الاكثر وعيا بان لا نتائج مرضية يمكن التوصل اليها فالرئيس ابو عمار وصف «اوسلو» باتفاق مجحف ومهندس اوسلو «ابو مازن» كان يضع يده على قلبه ويقول ان نجاح الاتفاق منوط بالاداء اللاحق، وموقع الاتفاق «ابو علاء» وصفه بخطوة في الهواء قد لا تجد مكانا مريحا للهبوط على الارض (وهذا ما اتذكره) من حديث في المجلس المركزي.

الكل مجمع أن أي اتفاق في ظل لختلال موازين القوى سيكون لصالح الطرف الاقوى ولكن بالامكان تدارك الامر وتفعيل الخيارات الفلسطينية لولا بتحقيق القدرة الذاتية ولن يكون هذا في ظل هذا التمزق في الحالة الوطنية والبيت الفلسطيني فالخيار الاول هو ترميم البيت الداخلي وليس بالطرق التقليدية، ونحن امام قضايا استراتيجية تهم الجميع.

الخيار الثاني هو تفعيل البعد العربي والاسلامي كي لا تصبح القضية واحدة من قضايا العالم بعيدا عن المكانة الروحية او للوقع الاستراتيجي.

الخيار الثالث المكانة الدولية وحجم القرارات التي حصدتها شلالات الدم الفلسطيني والمتغيرات الدولية بما في ذلك زعامة الكون والذي تبدو الولايات المتحدة فيه وكأنها في مرحلة الوداع، وعليه كنا دائما نرفع شعار «الواقع الفاسد يعطي طلائع الثورة فرصة التغيير والانجاز».

● *«نتنياهو» تحدث عن خرائط وخطط للتسوية النهائية وكونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية في الوقت الذي يعاود البعض طرح قضية التوطين، اين القيادة الفلسطينية من كل هذا؟.*

دعني اسجل ان هناك قصورا واضحا من القيادة تجاه الشعب الفلسطيني في الخارج وخصوصا ازاء اهلنا في لبنان وسوريا والاردن والشتات، حيث وصل الاهمال والتنصل من الالتزامات تجاه المناضلين حملة اوسمة الكفاح الذين لم تسمح لهم الظروف بالعودة الى الوطن او المشاركة في السلطة، وفي هذا الاطار لا اعتقد ان من الوجاهة ومن المسؤولية ان تنأى القيادة بنفسها في ظل محاولات التوطين والاغراءات، ولابد من وضع استراتيجية التعاطي مع موضوع اللاجئين الذي هو لحد اهم قضايا الحل النهائي في اوسلو، واعتقد ان امامنا مشوارا طويلا لادراك كيفية تغطية لحتياجات شعبنا وخاصة في لبنان، وفي كل مكان الذي يشكل جوهره الحقيقي هو العودة للوطن والحرية والاستقلال.

ومنذ اوسلو لم يعد هناك مؤسسات فاعلة لان المؤسسة الشرعية والوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية لختزلت في اطار السلطة، ولم تمارس دورها المطلوب، في الوقت الذي تستمر فيه الوكالة اليهودية، وموسكو فيتش، والتمويل والدعم لصندوق الاراضي «كيرن كيمت»، في وقت يتم فيه تهميش المنظمة وتوقف الصندوق القومي الفلسطيني، وهذا احد أهم البراهين على الاختلال في الرأي والرؤيا.

الكونفدرالية غير واردة في الوعي الاسرائيلي، نتنياهو لا يعترف بوحدة جغرافية ولا سياسية للفلسطينيين وانما يحاول ان يكوّن كيانا ملحقا خاضعا للسيادة الاسرائيلية وهذا يتنافى مع قانونية الكونفدرالية، لا يوجد في الفهم الاسرائيلي (عمل او ليكود) دولة فلسطينية وهو عبارة عن فلاشات وعناوين استطلاعية، شعبنا يبحث عن تقرير المصير ومن حقه ان يقرر مصيره.

● *كيف تقيمون الاوضاع الداخلية لفتح، ودور المؤسسات الدنية الفلسطينية في ظل السلطة؟*

- فتح خاضت الانتخابات التشريعية ولها ٦٩ عضوا في المجلس التشريعي وفي دراسة مطولة لعامين من حياة للمجلس اعلن الفتحاويون ضيقهم مما آلت اليه الحياة البرلمانية الفلسطينية التي ارادوا لها ان تكتسب خصائص مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

من هنا بدأ النقاش بين اعضاء فتح والرئيس مباشرة وعلى مدار اربع جلسات في كل من غزة ورام الله، استجاب الرئيس لاحتياجات الحياة البرلمانية الفلسطينية وكذلك استجاب الحركيون في المجلس لملاحظات الرئيس حول الاداء والقانون الاساسي وبعض القوانين وتم في ٩٧/١٢/٢٨ الاتفاق على ثلاثة اشهر لانجاز المقررات التالية:

- احداث التغيير المطلوب في مجلس الوزراء بلجراء واسع يشمل جميع وزراء السلطة الحاليين على وجه التقريب.

- لحالة كافة القوانين التي انهى المجلس قراءتها وللمرة الثالثة لإقرارها.

- البت في موضوع تقرير هيئة الرقابة.

- عرض موازنة ٩٨ لمناقشتها واقرارها.

- الانتهاء من خطة التنمية بما يضمن عدالة التوزيع واعطاء الاولوية لما يحتاجه الوطن.

وعلى الصعيد الحركي «فتح» تتأكد من سلامة بنائها الداخلي وافضل الطرق لذلك هو المؤتمرات في الوطن وسيكون هناك مؤتمرات حيث تسمح الظروف في الخارج وسيعقد المؤتمر العام السادس لفتح في المستقبل وفي اواسط العام القادم على وجه التقدير.

● *وانتم في الطريق الى دمشق كيف تقيمون العلاقة الفلسطينية السورية؟*

- يبدو ان اوسلو ومدريد خلقا حالة تقارب عربية قسرية، بالطبع هناك بعض النفور من الاطراف الذين ليسوا جزءا من التسوية ولكن في ظل الاختلال في ميزان القوى العالمي وتفرد الولايات المتحدة كقطب وحيد في العالم لم تكن نتائج عملية السلام بالحجم المنطقي والمقبول. وظلت الهيمنة الاسرائيلية قائمة في الشرق الاوسط مع محاولة تهميش للدول ذات الموقف والحضور العربي كسوريا ولكن في اعتقادي ان العرب لن يقطروا بغير القاطرة الفلسطينية.

الموقف السوري اليوم من أهم الثوابت الوطنية في المنطقة والاكثر مصداقية في مواجهة الاحتلال.

ان الحذر السوري وعدم خوض المعارك الخاسرة يؤهلها لإعادة صياغة ظروف المواجهة والصمود امام التهديدات، بيد ان سوريا اليوم مطالبة بموقف جديد تجاه ازمات المنطقة حتى لا يصدق القول «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

سأذهب الى دمشق في وفد يرأسه الاخ فاروق القدومي للتباحث مع قيادتها التي اثبتت انها على قدر جليل من الحنكة والاستعداد.

فسوريا اليوم عصية على الهزيمة واثبتت التجارب حنكة واتزان الرئيس الاسد الذي نأى بسوريا عن المخاطر التي تهددها وانتظر سوريا وقد باتت خارج نطاق الدول ذات المديونية العالية.

في دمشق قطعا سنلتقي بلخواننا الفلسطينيين والا ستكون الزيارة ناقصة. فالعلاقة معهم لم تنقطع يوما فقد كنا دائما على اتصال مستمر.

عن الرسائل بين الرئيس عرفات والرئيس الاسد ثمة دائما رسائل غير ان الموضوع المهم هو التباحث حول التحضير لعقد قمة عربية واسعة تضم الجميع بدون استثناء، ومتابعة التنسيق السوري - الفلسطيني على كافة الاصعدة.

● *... العراق؟؟*

- العراق ليس بحاجة الى اسئلة كي اتحدث عنه، فالمشاعر الفلسطينية الجامحة ازاء العراق والحب الفلسطيني الغامر له لا يمكن المرور عنه مرور الكرام.

فالرئيس عرفات يحمل في قلبه لسوريا والعراق مشاعر خاصة لا يمكن اخفاؤها. فالثورة انطلقت من دمشق واحتضنتها بغداد. وفي زمن الشح العربي كان للرئيس صدام مآثر لا تنسى.

العراق اليوم مستهدف واحتمالات العدوان عليه تزداد ساعة اثر اخرى اذ ان نظرة العداء الامريكي الصهيوني لأي مشروع نهضوي عربي لاتزال محتدمة وبالرغم ان العراق ليس من دول الطوق غير انه قاتل في كل معارك العرب ٤٨ و٦٧ و٧٣ ولايزال يدفع فاتورة الصمود العربي وحده.

العراق اليوم على قائمة التصفية.. سبع سنوات من الحصار تتوجها آلة الحرب الامريكية بالصواريخ والتدمير واعتقد ان ايران وسوريا لن تكونا في مأمن في المستقبل.

وبتقديري ورغم الشرخ الحاصل في الموقف الدولي غير ان المعطيات ووتيرة التصعيد يظهران عزم الادارة الامريكية الملزومة على توجيه ضربة ندعو الله ان يخرج العراق منها سالما.

وضرب العراق هو بداية لهزيمة النظام العربي عن بكرة ابيه.. والصمت العربي سوف لن يكون مبررا ونعتبر سمسرة رخيصة وخيانة كبرى. فليس فقط نظام صدام حسين هو المستهدف بل مقدرات العراق جميعها.

وصدام حسين من القادة القلائل حيث استمر فارسا رغم حجم الخسائر الهائلة. ويظل بموقفه يمثل ارادة المقهورين وسيظل التاريخ يذكره كفارس لم يركع ولم يدخل في بيت الطاعة الامريكية الاسرائيلية المذلة

صدام يعلن النفير العام ومليون عراقي الى مراكز التطوع

متاريس بشرية حول اهداف منتخبة وتل ابيب تستعد لقصف بغداد بالقنابل الذكية

كتب - المحور السياسي

هل سيتذكر الطيار الامريكي الذي سيلتقط صورة تذكارية الى جانب طائرة «الستيلث» الحديثة التي سيقودها لتوجيه الضربة الاولى لهدف عسكري او مدني داخل بغداد في الساعات القادمة، هل سيذكر ما قاله الرئيس الامريكي المنصرم «بوش» بعد انتهاء «عاصفة الصحراء» ان مئة عام من السلام قد بدأت.

وهل سيكون «اليانكيز» المستعمرون الجدد مضطرين لتصديق رؤسائهم في كل مرة، في الوقت الذي يشاهد العالم ويتابع باهتمام لستعداد سيدة العالم لحرب جديدة ضد دولة من العالم الثالث اتعبها الحصار ودمرتها الصواريخ.

بغداد اعلنت النفير العام استعدادا لمواجهة احتمال عدوان امريكي خلال الساعات القادمة، واوردت التقارير الصحفية من بغداد ان ما يقرب من مليون عراقي استجابوا لنداء النفير العام وتهافتوا على مراكز التطوع في انحاء العاصمة العراقية بغداد.

واشارت الصحف العراقية ان عشرات الالوف من العراقيين استجابوا لنداء القيادة التي دعت الشعب العراقي لتحمل مسؤولياته والتوجه الى مقرات حزب البعث بداية شباط الحالي. غير ان الجماهير استبقت هذا التاريخ واقدمت وباعداد ضخمة للتطوع تعبيرا عن موقفها للاستعداد للمواجهة.

وكان غير مسؤول عراقي قد اكد مضي العراق في رفضه للتهديدات الامريكية مؤكدا اصراره على تلبية طلباته المتعلقة بعدم استباحة المواقع الرئاسية معتبرا اياها رموزا لسيادة الدولة، اضافة الى إعادة النظر في تركيبة اللجنة الخاصة بالتفتيش عن اسلحة العراق والتي يستأثر بالنسبة الكبرى من اعضائها عناصر امريكية وبريطانية، كذلك تحديد جدول زمني لازالة الحصار.

وزير الدفاع الامريكي واثناء جولته في جنوب شرق اسيا عارض ويشدة اشراك طائرات روسية في جهود المراقبة في موقف يبدو واضحا على اصرار الولايات المتحدة لدفع العراق باتجاه الزاوية واجباره على الاصطدام مع جهود الامم المتحدة وتعطيل هذه الجهود بما يخدم ادامة العقوبات وايجاد المبرر الكافي لشن عدوان جديد يستهدف الاطاحة بالحكومة العراقية الحالية.

وفي عملية حشد عسكرية ضخمة لم تشهدها المنطقة منذ عام ١٩٩١ تدفع القوات الامريكية بتعزيزات عسكرية الى منطقة الخليج تعد جزءا هاما من القوة العسكرية الضاربة والتي وحسب ما اكدته المصادر الغربية تستهدف الاطاحة بالرئيس العراقي، وبانضمام حاملتي الطائرات البريطانيتين الى نظيراتها الامريكية الاربعة علاوة على عشرين قطعة بحرية لخرى واكثر من خمسمائة طائرة قاذفة ومقاتلة بينها «بي ١» و«بي ٢» وطائرات «ستيلث» التي يتعزز رصدها باجهزة الرادار، بالاضافة الى خمسة وعشرين الف جندي من قوات المارينز والصواريخ العابرة للقارات، والقنابل الذكية بالاضافة الى المعدات العسكرية الاخرى التي تشكل عماد آلة الحرب والدمار الامريكية.

وتفيد المصادر الاستخبارية العربية والغربية بان العدوان سيستهدف ثلاثة نقاط استراتيجية تتمثل في المواقع المفترضة لتواجد الرئيس العراقي بالاضافة الى المصانع والمعامل ذات الطبيعة العسكرية والاقتصادية الهامة، بالاضافة الى تجمعات ومواقع الحرس الجمهوري.

واشارت مصادر عربية ودبلوماسية في بغداد ان اعادة توزيع قوات الحرس الجمهوري العراقي منذ اكثر من شهرين اتت على خلفية المعلومات المتوفرة لدى العراقيين من استهداف مواقع قوات الحرس العمود الفقري للقوة الضاربة العراقية.

واشار مصدر دبلوماسي فلسطيني الى تقارير استخبارية اكدت على ان الاستخبارات الامريكية تخفي اهدافا تنطوي على قدر من الضغينة والحقد على هذا الصنف تحديدا من الجيش العراقي وخصوصا انها فشلت في حرب الخليج في توجيه ضربة قاصمة لهذه القوات بالاضافة الى الدور الذي لعبته هذه القوات في محاصرة الفرقة الامريكية المحمولة التي تم انزالها في منطقة «الناصرية» جنوب العراق، والتي يقدر العسكريون ان الضغط على هذه الفرقة والتهديد بابادتها من قبل قوات الحرس الجمهوري كان سببا لقبول الرئيس الامريكي السابق «بوش» بوقف اطلاق النار. واضاف المصدر ان عملية التمويه ولسعة النطاق التي نجح فيها العراقيون، والتي كانت ايضا من اهم سمات المواجهة في ظل التفوق الجوي الامريكي مما فوّت الفرصة على اصابة عدد كبير جدا من الاهداف من ضمنها الحرس الجمهوري، اذ عمدت القوات العراقية الى اعتماد الشارة الخاصة بهذه القوات وتوزيعها على كل صفوف الجيش. وبالتالي اصبحت كافة القوات العراقية في الميدان تبدو وكأنها حرسا جمهوريا.

وفي الوقت الذي تلوح فيه الادارة الامريكية ببدء العدوان يتوقع العديد من المراقبين العسكريين ان يبدأ العدوان بشن هجوم جوي وصاروخي واسع النطاق يستهدف المواقع آنفة الذكر، وقد يستمر عدة ايام، وتأتي الخطوة الثانية على ضوء النتائج الناجمة وحسب المعطيات الميدانية التي يقدرها العسكر.

وذكرت مصادر مطلعة ان من بين الاهداف المتوقع تعرضها للقصف السجون العراقية، التي يعتقد بان العراق يخفي فيها اسلحة كيماوية، وكانت اللجنة الخاصة قد زارت مواقع مثل سجن ابو غريب ومبنى المخابرات العامة في محاولة لإيجاد اسلحة تم لخفاؤها، غير ان العراق يعتقد بان قصف هذه المواقع وخصوصا بسبب تواجد اعداد من السجناء العرب يستهدف اثارة الحقد ومشاعر الانتقام لدى الجماهير العربية في حال تعرض هذه المواقع للقصف وتحميل مسؤوليتها لصدام حسين لذا اقدم العراق على الافراج عن اعداد كبيرة من السجناء شملت الاردنيين والمصريين وغيرهم.

وكان مسؤولون في البيت الابيض قد صرحوا ان الادارة الامريكية ناقشت وبتوسع خطة الحرب ولم يبق سوى اللمسات الاخيرة التي يفرضها المعطى الميداني بعيدا عن كل اسباب العمل السياسي والدبلوماسي. وفي تطور لاحق ابدت المانيا استعدادها لوضع قواعدها في خدمة الجهد الحربي الامريكي. كما ابدت استراليا استعدادها للمشاركة في العدوان.

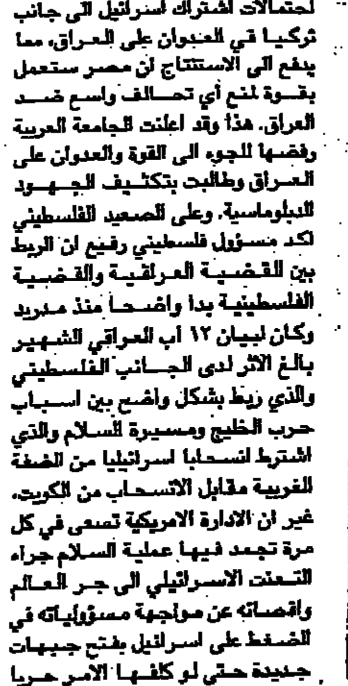
في هذه الاثناء تتواصل الحشودات الامريكية في الخليج في الوقت الذي تباينت ردود الافعال الدولية ازاء اعتزام الولايات المتحدة شن عدوان جديد على العراق، فمن ناحيتها اعلنت روسيا عدم موافقتها على اللجوء الى القوة، وايد وزير الخارجية الروسي «بريماكوف» الاستمرار في الجهود الدبلوماسية لحل الازمة. في الوقت الذي شدد شيرنو ميردين» رئيس الوزراء الروسي على ان استخدام القوة ضد العراق غير مقبول. ويبدو ان الحذر السوري المصري من ابداء موقف واضح معلن ينطوي على امكانية اتخاذ موقف مغاير تماما لما حدث ابان عاصفة الصحراء.

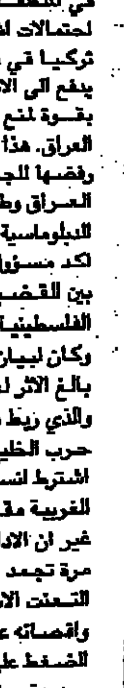
وتظهر الاشارات السياسية السورية الى امكانية الوقوف الى جانب العراق هذه المرة اذا لم يستجد خلاف ذلك في القريب القادم. وتبدي مصر خشيتها من الانفجار الذي قد يحدث في المنطقة وخصوصا في ظل احتمالات اشتراك اسرائيل الى جانب تركيا في العدوان على العراق، مما يدفع الى الاستنتاج ان مصر ستعمل بقوة لمنع أي تحالف واسع ضد العراق. هذا وقد اعلنت الجامعة العربية رفضها للجوء الى القوة والعدوان على العراق وطالبت بتكثيف الجهود الدبلوماسية. وعلى الصعيد الفلسطيني اكد مسؤول فلسطيني رفيع ان الربط بين القضية العراقية والقضية الفلسطينية بدا واضحا منذ مدريد وكان لبيان ١٢ آب العراقي الشهير بالغ الاثر لدى الجانب الفلسطيني والذي ربط بشكل واضح بين اسباب حرب الخليج ومسيرة السلام والتي اشترط انسحابا اسرائيليا من الضفة الغربية مقابل الانسحاب من الكويت، غير ان الادارة الامريكية تسعى في كل مرة تجمد فيها عملية السلام جراء التعنت الاسرائيلي الى جر العالم واقصائه عن مواجهة مسؤولياته في الضغط على اسرائيل بفتح جبهات جديدة حتى لو كلفها الامر حربا شاملة. ففي الوقت الذي وصلت فيه مسيرة السلام الى طريقها المسدود يتم اطلاق النار على بغداد.

كذلك اشارت وكالات الانباء الى الحشودات العسكرية التركية في الشمال العراقي بغية خلق منطقة امنية بعمق ١٥ كيلومترا على غرار الحزام الامني الاسرائيلي في جنوب لبنان

وعلى الصعيد الاسرائيلي فان حالة من الذعر الشديد تعصف بالاسرائيليين، وتعم حالة من الفوضى والاضطراب الحشود المتدافقة باتجاه مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات في وسط تناقضات في التصريحات من قبل مسؤولي المؤسسة العسكرية والصحية في اسرائيل

وكانت اسرائيل وعلى لسان اكثر من مسؤول قد هددت باستخدام الاسلحة النووية ضد العراق في حال تعرضها لهجوم كيماوي وقالت صحيفة «معاريف» ان اسرائيل وجهت تحذيرا شديد اللهجة الى العراق بواسطة وزير البنية التحتية شارون خلال زيارة سابقة قام بها الى الاردن في تشرين الثاني المنصرم. واضافت الصحيفة ان التحذير الاسرائيلي نقل عبر الاردن الى طارق عزيز في حينها. وقدرت مصادر صحفية عربية وفلسطينية ان اسرائيل لن تقف موقف المتفرج هذه المرة حتى لو لم تتعرض للقصف، بل ستقوم بمبادرة عسكرية بتوجيه ضربات نوعية في العمق العراقي. واشارت صحيفة «البوريان ريبورت» البريطانية في وقت سابق الى ان اسرائيل قد تلجأ الى القاء قنبلة نيترونية على العراق وهي قنبلة هيدروجينية صرفة ذات محيط تدميري محدود وقد تم تطويرها اصلا لقتل الجنود في ساحة المعركة واضافت مصادر فلسطينية ان هذه القنبلة قد تستخدمها ولو لأهداف تجريبية.





انقرة تحاول ربط «الطالباني» بعلاقات اوثق مع اسرائيل

ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية ان السلطات التركية اجرت في الايام الماضية اتصالات سرية مع جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقالت المصادر ان الاتصالات تناولت تعزيز العلاقات بين الطرفين بالاضافة الى بحث امكانية ربط الطالباني بعلاقات اوثق مع اسرائيل خدمة للاستراتيجية الاسرائيلية - التركية في المنطقة. وذلك لمواجهة التقارب الذي حصل بين مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وعدد من الدول العربية في المنطقة.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية الفرنسي «اوبير فيدرين» كان قد نقل الى المسؤولين الاتراك اسئلة محددة بشأن بعض محطات الرصد في كردستان التي تقلق بعض الدول العربية المجاورة لكنه لم يحصل على اجوبة مقنعة في هذا المجال.

مقدح يسعى لتشكيل جيش شعبي لمقاومة الاحتلال

ذكرت مصادر صحفية في بيروت ان العقيد منير مقدح يسعى حاليا لتشكيل جيش شعبي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي على غرار سرايا المقاومة التي يعمل حزب الله على تأسيسها.

واضافت المصادر ان نشاط مقدح يتركز حاليا في مخيم عين الحلوة وانه يعقد ندوات دورية حول هذا الموضوع كما انه عقد اجتماعات مع قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة التي لم تبد حماسا لهذا التوجه حتى الآن.

ويذكر ان العقيد مقدح قد انشق في وقت سابق عن حركة فتح التي يتزعمها عرفات بعد انخراطها في العملية السلمية.

البلاد
ALBELAD
11 No. (237) 11/2/1998

اسبوعية، يحظر دخولها الى غرفة رئيس التحرير



لا ... لمن يقول نعم

ممنوع الإحباط .. لأسباب صحية

جويعد منكم وإليكم ..

يحيي العقل ..

من دأبه الناس مات .. غماً

الاستدانة كنز لا يفنى

فليسقط التفكير

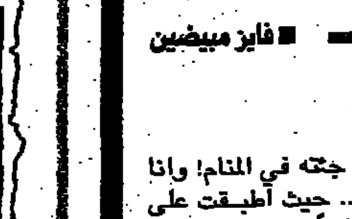
احوالنا..

وطن خمس نجوم

(سايق عليكو الله) .. اوقفوهم .. ! ومن سيوقفهم؟ من سيوقف بنايات القطر الفندقي؟

صدقوني يا سادة .. انها بنايات ذات عجلات خفية .. من الممكن ترحيلها الى اي مكان اخر، وفي لحظات .. ! لا اصدق بانها لنا ... اشعر بان وطني سيتحول الى مجرد استراحة انيقة .. على طريق صحراوي سريع.. انها مجرد هنيان اسمنتي ، مغلف بالزجاج الداكن السميك .. ! يرقبنا باستعلاء خبيث مقيت . ان ما يحدث لا علاقة له بالسياحة والوجه (الصبوح) المفترض لبلدنا .. هناك هدفٌ اخر غائم بالنسبة لنا ولكن هناك من يعرف .. ولن يبوح بالسر ابداً ستتعب رقابنا طويلاً من التطلع الى الاعلى ! وسوف تتقصف، قبل ان . نعرف

ف. م.



على مضض

■ فايز مبيضين

منام

جئته في المنام..! هو قال بأنني جئته في المنام! وانا ايضاً اؤكد لا بل كنت حاضراً .. حيث أطبقت على صدره بكابوس ليس له مثيل كاتماً انفاسه بكيس «الكمبيالات» الذي اجرّه خلفي حيثما ذهبت ، بل وامسكت بمكبر هائل للصوت، صارخاً في اذنيه بالتناوب، متهماً اياه بالتسلل من تحت عباءة القوانين المحبوكة في دهاليز صندوق النقد الدولي، ومتاهات البورصات العالمية و... و ... ولكن اللعين تملص من الكابوس بمهارة، وافاق مرتاعاً وشتمني . مع انه كان يتوسل لي قبلها بلحظات بأن «اخف عنه» .. ولكنها كانت لحظات، فقط لاغير، وها انا اعود ثانية.. الى الحاوية!.

علاج

ان الاصرار على العلاج الجراحي بدون بنج والذي يقارفه القائمون على رعايتنا مثير للاعجاب حقاً .. ! فهم لا يؤمنون بشيء اسمه (فالج لا تعالج) .. لا بل ان املهم بالشفاء والعاجل ايضاً، لا يشوبه ادنى ظن ، ووصفاتهم لا يرقى اليها الشك، فها هي امامنا ، موسومة بتواريخ الصنع والانتهاء .. مع ضمانات اجنبية اكيدة.

طفى الى سطح ذاكرتي، مرض جدي ، الذي اصيب باللوكيميا (سرطان الدم) .. ايامها .. احاط به العلماء المنزليون الذين ما فتئوا يصفون له (الحلبة) نبات مر جداً كعلاج حاسم طويل المدى ، وتحمل المسكين مرارتها العميقة لفترة طويلة، بالاضافة الى آلام المرض التي لا توصف.. الى ان مات مقتاً من (الحلبة) .. لا من السرطان.

شغب

■ يوسف غيشان

اهلا «بلاد» .. اهلا «عبدربه»

يقول المثل الشعبي «كثرة التهاني، بتجيب الضيف الزفت» لكني لن آبه اليوم للحكم والامثال الشعبية، وساهللي «مثنى وثلاث ورباع» بعودة «البلاد» وزميلاتها من مختلف الاصول والمنابت.

يمكنني القول انني قد ولدت في «الافق» و«شيحان» بينما نشأت وترعرعت في «البلاد» وقضيت سن الرشد في «عبدربه» وها أنا اكمل مقتضيات شيخوختي في «العرب اليوم» و«البلاد» «وعبدربه»

اليوم اعود مدججا بالكآبه والانهزام بعد ان طلبوا مني اعادة صفحة «شغبلوجيا» .. حيث يخرج من رماد حريق قانون المطبوعات المعدل يخرج منه لهلوب ساخرا و«ابو الهيلمان» محتالا ويعود لكم مظفر النواب و«البلاد» قبل الميلاد وبعده و«يحكى ان» طبعا يعود لكم كل شيء سليما غير معافى وساخرا غير مبتهج ان لم اكن حزينا ككلب فقد حاسة الشم.

رحم الله – تجوز الرحمة على الاحياء – نايف الطورة، فقد كان بطلا وضحية واودى قانون المطبوعات المعدل به بعد ان صمد طويلا امام عواصف وصواعق ونيازك كثيرة في الماضي القريب فقد تم اغلاق «البلاد» حينما كنت رئيس تحريرها ثم عادت بقوة «العدل العليا» ثم تآمروا على نايف واعتقلوه اكثر من مرة، ثم ثبتت براءته التامة لكنه لم يصمد امام «المطبوعات المؤقت» فانهار وبقيت «البلاد» شامخة وستظل رغم – انف الحكومات الى الابد –

للأسف وقبيل اتمام هذا المقال تم استبعادي من «شغبلوجيا» «البلاد» وتحويلي لكتابة صفحة «القرصان الاكبر» في صحيفة العرب الساخرة «عبدربه».

يقول المثل الشعبي «مسخم يا جوز الثنتين» انا الآن جوز ثلاثة «العرب اليوم» مقال يومي، «البلاد» مقال اسبوعي، «عبدربه» صفحتان والمساهمة في الغلاف والاخيرة.

هل استطيع ان اكون مثل القدر يرتاح على ثلاث. ام ان ثالثة الاثافي ستشج قرعتي I DON'T KNOW



عزيزي القارئ ،

عثر على هذه الصورة النادرة، خلال احدى عمليات التنقيب، عن علب الكولا الفارغة ، في حاوية قمامة ، وقد كتب على ظهرها "الصف الخامس (ج)"، فالرجاء ممن يتعرف على احدهم ان يشير اليه بـ (x) ويعيد لنا الصورة مشكوراً ، وله جائزة قيمة ...

البلاد البارحة

- مسيرة حاشدة ضد الاستيطان خارج المدينة!.
- محاكمة «امية بن خلف» لاستيلائه على اسهم حكومية في فنادق واستراحات طريق الجزيرة – الشام.
- بعد اتهامها بترويج المخدرات هند بنت عتبه: الصحافة تحاول تشويه صورتي، و«ابو جهل» يقود الحملة لانهائي سياسيا.
- اصابة «قيصر» بمرض الباركنسون، و«كسرى» يتبرع بعلاجه على نفقته الخاصة.
- ابو الاسود الدؤلي في اخطر تصريح له : صوت الماء في السيفون ليس خريراً
- «شجرة الدر» تنشر رسائل بيبرس اليها.. واتحاد الكتاب يعترض..!.
- «هرقل» يفقد قواه فجأة ويتنقل على كرسي متحرك وذلك لاول مرة بعد انهيار المنظومة الرومانية.
- «قريش» تنفي تعذيب «عمار بن ياسر» وتدعو وفدا# من «امنستي» لمراقبة اوضاع حقوق الانسان.
- مبرراً حصار بغداد: هولاكو : العباسيون يخفون امنيات سرية وكميات كبيرة من الاحلام المزعجة.

البلاد غداً

- العثور على آثار يهودية في كل من «زحل» و «المشتري» و «عطارد» واستمرار الحفريات في المريخ للعثور على كأس ذهبية تخص «الملك سليمان».
- مجلس الامن الكوني يدين استنكاف زائير وبورما وتشيلي عن الاحتفال بعيد الغفران ويدرس آلية تنفيذ حصار اقتصادي شامل عليها.
- «كوهين بن كوهين» يصطحب وزراءه في جولة لتحديد القارات التي لا تنوي اسرائيل العظمى الانسحاب منها في المرحلة السابعة والتسعين من اعادة الانتشار.
- عازف الربابة العالمي الشهير «عقلة نارت زيتون» يسخر من محاولات بعض الموسيقيين المحدثين، لاضافة وتر ثان للربابة ويتهمهم بالضحالة، للعلم فان عازفنا احتفل امس بعيد ميلاده الخامس والستين وهو ارجنتيني الجنسية . صومالي المولد.
- القبض على عدة اشخاص اثناء محاولتهم زرع عبوات ناسفة تحت اسس هيكل سليمان! وصرح مصدر مسؤول : أن هذه المجموعة تنتمي الى الحركات التي تخطط لاعادة بناء قبة الصخرة المشرفة.
- اقدم المدعو «عبد الستار خالد عبد النبي مصباح عبد الباري جاد الله عبد الجبار ابو غربية» نعتذر عن متابعة الخبر نظرا لضيق الحيز المتاح.

طلب توظيف

ضريبة المنسف

فرض ضريبة المنسف واقرار الموازنة

اعرب المنجم الاقتصادي الشهير الدكتور ضبع الرايق عن سعادته النقدية وتفاؤله بالعام الديناري الجديد وخروج «قانون المطبوعات والنشر المؤقت» من غرفة الانعاش القضائي الفائق» وتجدر الاشارة الى ان القانون القديم كان قد تعرض لذبحة عرفية حادة ادخل اثرها مستشفى دائرة المطبوعات الحكومي التعليمي «مايونشر» واثر تفاقم وضعه الصحي نقل الى غرفة الانعاش القضائي لتلقي العلاج واشار د. ضبع الى ان النمو الاقتصادي المتحقق والبالغ ٦ في «الميه وميه» نجم عن نجاح الحكومة في اعتمادها على توصياتي.

وقال الرايق في افتتاحية النشرة الاقتصادية المتخصصة التي يصدرها كل ساعة عبر «البارنت» ان برنامج الهيكلة الاقتصادي «القصقصة» وفرض ضريبة المنسف يزيد من فرص الاستثمار الدسم ويضع البلد في مقدمة الدول الهائمة على وجهها ويذكر ان مؤسسة ضبع للنشر والتوزيع هي الناشر لمجلة باراساياكولوجي (علم نفس البارات) العلمية واسعة الانتشار.



سباجتي على الرصيف

عين الكاميرا

لا اظن ان «شارون ستون» بنت شوارع ولكن كما يقال «الحق عالطليان» والمعكرونه تشهد على ذلك ... متى يأتي دور «الفلافل».

ابراج .. بدون احراج

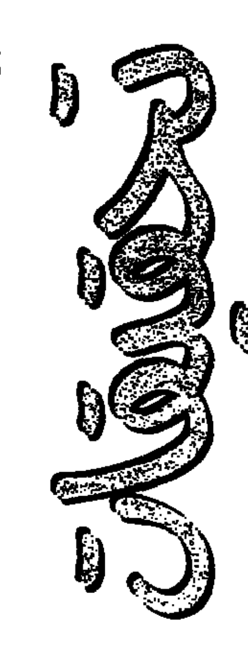
الحمل

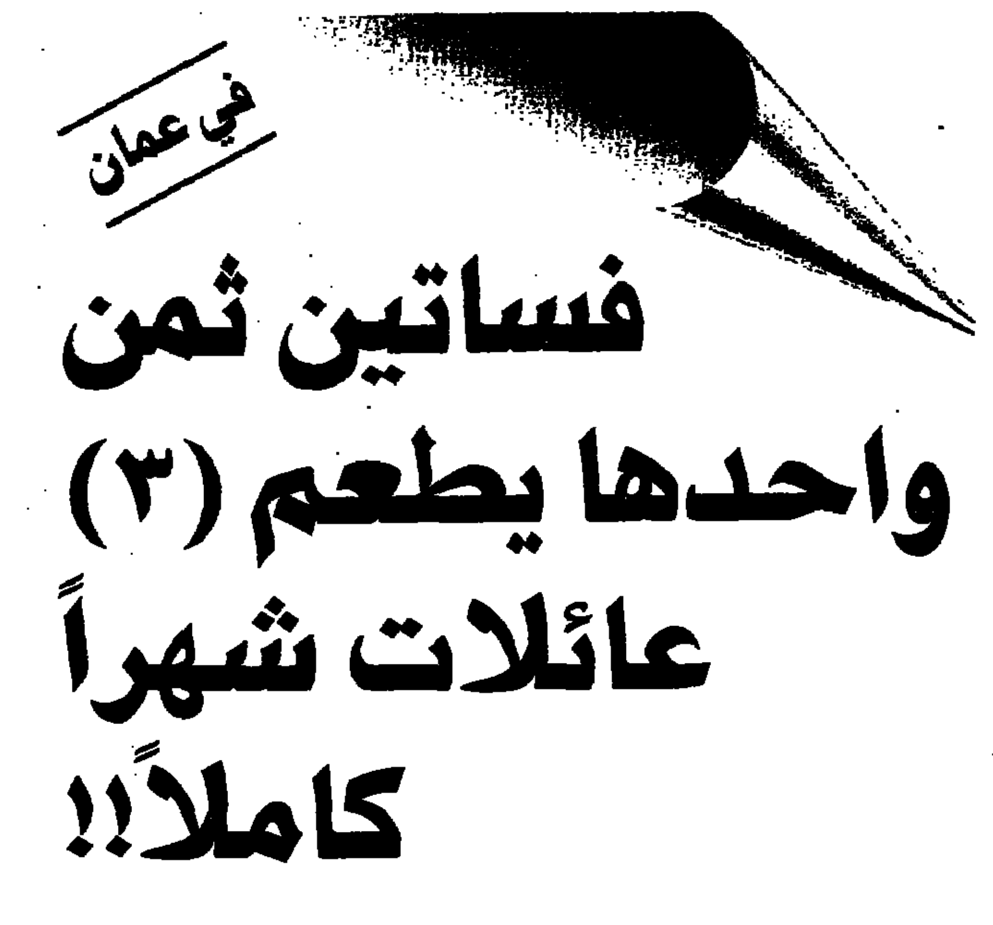
الوصف العام: «لحمه طري»! يحب «الجميد»، والارز، ويلتقي معهما بانسجام تام، لا يتوانى عن التضحية بنفسه، في العديد من المناسبات، له حس ديمقراطي عال جدا، فهو يشارك في الانتخابات بكثافة ملفتة للنظر، لطيف المعشر، سهل القياد، كما أنه محط الانظار اينما حل، هو دائما في رعب مقيم ..

لا يعمر طويلا ..

ماليا: «الطفر» سمته العامة، يتنقل من قرض بنكي الى آخر بخفة يحسد عليها، لا يملك سوى فروته الناعمة، وهي ايضا برسم البيع في اية لحظة.

عاطفيا: مُحب صادق، عاطفي جدا، وفي المواقف الحميمة يثغو بحرفي السين والراء، الغيره هي نقطة ضعفه البارزة.





في عمان

فساتين ثمن واحدها يطعم (٣) عائلات شهراً كاملاً!!

في كثير من الأحيان يكون ثمن الجديد الحديث من موديلات الملابس فوق طاقة الكثيرين، ولا يعود متاحاً سوى الشائع والمتداول منها، والذي يفتقر بالتالي إلى عنصر التميز الذي تنشده المرأة.

وفي البحث عن هذا التميز، تقع الكثيرات في حيرة متعبة وقد استطعنا أن نلمس بعضاً من جوانب هذه الحيرة خلال الجولة التي قمنا بها على عدد من المحلات الراقية، والتي تقصدها النساء والفتيات عادة للحصول على الموديلات التي توفر لهن التفرد الذي يبحثن عنه لانفسهن، وحقيقة، كانت جولة اجريناها وقلوبنا على الذين كتب عليهم أن يمدوا أيديهم في جيوبهم ليدفعوا الثمن.

كلفة التميز

الأنيقة تنشد التميز والتفرد، ولا تحب أن يقال لها أن ما ترتديه «مليان منه في السوق»! وهذا التفرد لا تحظى به المرأة إلا في أماكن قليلة عرف أصحابها طبيعة ناشدات التفرد والتميز، وعملوا جاهدين لجذبهن.

وبدورنا توجهنا الى هذه الأماكن للوقوف على الكيفية التي يصنع بها التميز، وعلى الثمن الذي يكلفه.

وبداية مشوارنا كانت في «الصويفية» حيث أكبر وأغلى محلات الالبسة النسائية، والتي الى حد بعيد تماثل واجهاتها واجهات بيوت الأزياء العالمية.

وعند بوابة احد تلك المحلات استقبلتنا فتاة أنيقة الهندام مهمتها ارشاد الزبونات ومساعدتهن في العثور على مبتغاهن، سألناها عن صاحبة المحل، فأخبرتنا وهي تشير بيدها أنها موجودة في الطابق العلوي.

صعدنا وتعرفنا على السيدة فاتن جمال، صاحبة المحل، والتي حدثتنا، وشرحت لنا بعضاً من جوانب التميز الذي جئنا نستجلي جوانبه، وقالت: "في العادة اسافر وشريكتي في المحل، فادية كمال الى الخارج لاحضار الحديث من الموديلات من دول مثل ايطاليا وفرنسا، ثم نعود إلى الاردن حيث نقوم بتنفيذ قطعة أو قطعتين فقط من كل موديل، وكل زبونة تختار الموديل الذي يعجبها وننفذه لها وحدها فقط ولا ننفذه لغيرها".

وعن الية جلب الموديلات من الخارج، وطريقة تنفيذها تقول السيدة فاتن "احياناً نأتي بالموديل كاملاً، وأحياناً نحضر معنا القماش والازرار والاكسسوارات الخاصة بالقطعة المراد تنفيذها".

وتوضح: "اما بالنسبة للموديلات الخاصة بدور الأزياء العالمية، فنحن ننفذها باقمشة مختلفة، ولكنها جميعاً تؤدي نفس الغرض، واحياناً كثيرة تكون النتيجة قطعة أجمل بكثير من القطعة الأصلية، والتي لا يقل ثمنها في العادة عن خمسة آلاف دينار هذا على أقل التقديرات".

وتؤكد السيدة فاتن: "التميز مكلف جداً، وأنا وشريكتي نقوم بجهد غير عادي حتى لا نشبه أحداً".

وتمضي قائلة: "كنت وشريكتي قد باشرنا مشروعنا منذ ثمانية أعوام بمساعدة مجموعة من المعارف والأصدقاء والأقرباء، ولم نلبث، ونتيجة لتميز موديلاتنا، أن أصبح لدينا عدد كبير من الزبونات الدائمات واللواتي بتن يتابعننا صيفاً وشتاء للاطلاع على كل ما هو جديد وفريد، فمنهن من تحضر بنفسها بين الحين والآخر، ومنهن من تتصل هاتفياً باستمرار، وبمرور الوقت تحولت فقط الزبونات الى صديقات لنا".

أماكن محظورة على الفقراء.. ولا يعرفها سوى الأغنياء فقط

حفلات الشاي.. واليوم المفتوح.. أسلوب جديد للتميز

وكما علمنا من السيدة فاتن، فمعظم زبوناتها هن من سيدات المجتمع وزوجات الشخصيات العامة والسيدات العاملات والشابات.

المستورد يربح .... والموديلات هي الافخم

وتحدثنا السيدة رنا أيوب وهي صاحبة بوتيك في جبل عمان يتبع لسلسلة محلات كبرى وتقول: "الموديلات التي ترونها عندي أقوم بتنفيذها بمساعدة شقيقي الذي درس فن التصميم في ايطاليا، ونحن في العادة نسافر سوياً وبشكل منتظم الى الخارج حتى نطلع على أحدث خطوط الموضة، ثم نعود لنطبقها في الاردن، وطبعاً مع بعض التعديلات التي نضمن أن تتماشى مع الذوق السائد هنا في الاردن".

وتتابع: "نحن ننفذ قطعاً محدودة من كل موديل، أما بالنسبة لفساتين «السواريه» فلا ننفذ أكثر من قطعة واحدة من كل موديل منها. ذلك أن زبوناتنا يعرف بعضهن بعضاً، وهن دائمات السؤال عن عدد القطع التي ننفذها من كل موديل، الى جانب أن العديد منهن يستفسرن دوماً ويتأكدن من أن الاقمشة التي نصنع الملابس منها مستوردة، مع العلم أن لدينا في الاردن أقمشة ذات جودة عالية".

وتروي السيدة رنا حادثة طريفة وتقول: "ذات يوم زارتني زبونة في المحل، وفجأة وفيما هي تتجول مستعرضة الموديلات التمعت الدهشة في عينيها وهي تتوقف أمام موديل بعينه، لتقول لي بانها رأت أحداهن ترتدي مثله في إحدى الحفلات! ولما سألتها عنه اخبرتها أنها أحضرته من باريس، وطبيعاً لم يكن ذلك الموديل من باريس ولا من غيرها، بل من عندي أنا".

وتوضح السيدة رنا أسلوب متابعة زبوناتها للموديلات التي تحضرها وتقول: "في العادة يحضرن مع بداية كل موسم، أو يقمن بالاتصال بي للسؤال عن الجديد لدي، وأحياناً اقوم أنا ولدى عودتي بالاتصال ببعض الزبونات المقربات وهن قرابة العشرين زبونة، واخبرهن عن شكل القطع التي احضرتها".

السمنة مرفوضة

وفي شارع الشهيد وصفي التل «الجاردنز» تحدثنا مع صاحب محل أزياء هو زكي رجا، والذي كما فهمنا منه، يقوم بإنتاج وصنع موديلاته بنفسه، حيث أنه كان قد درس تصميم الأزياء مدة خمس سنوات، عاد بعدها ليمارس ما درسه ويطبقه في عمله.

يقول زكي: "أغلب زبائني من الطبقات الراقية، حيث أن أسعاري لا تتناسب إلا مع ذوي الدخل المتوسطة والمرتفع!!".

سألناه إن كان لديه قسم للملابس المستوردة، فنفى ذلك وقال: "كل ما عندي هو من صنعي وانتاجي، ولا يوجد لدي قطع مستوردة، حتى أن العينات التي اجلبها معي من الخارج، تظل في الكواليس، ولا أعرضها في المحل".

وزكي ينتقي ويختار الموديلات بالتعاون مع شقيق له، وعن ذلك يقول: "أنا ارى وبحكم خبرتي أن الرجل هو الأقدر على اختيار ملابس المرأة، وهو يمتلك في ذلك ذوقاً يغلب ذوق النساء أنفسهن".

ويرفض زكي كما صرح لنا، التعامل مع السيدات السمينات، ولذلك فمحله يخلو من الأزياء ذات المقاسات الكبيرة، ويعقب على ذلك بقوله: "من أرادت أن تلبس من عندي فعليها أن تكون ذات قوام معتدل ومقبول، وأنا لست معنياً بتشجيع النساء على السمنة من خلال انتاج ملبوسات تناسبهن..".

سألناه: اذا حدث وطلبت منك زبونة أن تنفذ لها موديلاً أعجبها ولكن بقماش من نوع أو لون آخر، فهل توافق؟ فأجاب: "بالتأكيد لا. فانا لا أحب أن يفرض عليّ أحد شيئاً في عملي، وهدفي من رفضي هو الحفاظ على ذوقي.. غير أنه يحدث أحياناً أن يكون مقاس القطعة ناقصاً، فاعدلها. ولكن على أن لا يزيد المقاس على (٤٦)". وزكي يؤكد دوماً على التميز فيما يصنعه، ويعتبر ذلك اهم ما في مهنته، وأهم ما في الأزياء التي يقدمها لزبائنه.

يوم مفتوح للتميز

وتتحدث احدى السيدات اللواتي يخضن حرباً لا تنتهي بحثاً عن التميز وتصف لنا نمط الحياة الذي بات يطلق عليه «اليوم المفتوح» وتقول: "كثير من معارفنا يحضرون معهم موديلات من فرنسا وايطاليا، وحتى اكسسوارات هذه الموديلات يحضرونها أيضاً، ولكن بقطع محدودة العدد، حيث يصار الى عرض هذه الموديلات في حفل شاي يتم دعوة الصديقات لحضوره، وهناك تشتري الواحدة منا ما تراه مناسباً لها، وهو ما ندعوه الـ«تي داي» أو اليوم المفتوح وبهذه الطريقة نضمن أن لا نرتدي الأزياء ذات الطابع العام والمنتشر، وكذلك تضمن صاحبة البيت التي جلبت الأزياء تعويض تكاليف رحلتها".

وتضيف: "هناك أيضاً أخريات يحضرن الموديلات من اوروبا لتنفذ في الاردن، وهؤلاء مهمتهن قص الموديلات في المشاغل والمصانع".

صباح الخير .. يا نساء

بين المرأة والرجل لدينا مسافات ومسافات، وهذا ليس غريبا .. اذ ما زال بين الرجل والرجل ايضا مسافات، ولا زال بين المرأة والمرأة مسافات .. ولا زال بين الاب وابنه مسافات ولا زالت المسافات ممتدة بين الجميع ..

من يدرس هذه الظاهرة بمعزل عن الظروف التاريخية والظروف الاقتصادية وبمعزل عن الزمان والمكان، والساعات والدقائق والعقارب بمختلف انواعها فقد اخطأ!!

المسافات قائمة ما بين الزوج وزوجته، ما بين الصديق وصديقه وما بين العاشق والمعشوقة .. بل لا زالت المسافات ما بين الكلمات واللحن وحتى الصوت .. فالنشاز قائم .. ظاهر بين الحروف ونقاطها وبين الاشياء وماهيتها .. وعلى ذلك او بسبب ذلك نحن نعيش اليوم في حالة غريبة وعجيبة ..

وكلما تكرست المسافات .. وازدادت .. تطاير شملنا، وتباعدنا .. وازدادت امراضنا الاجتماعية والنفسية، والثقافية والسياسية والزراعية .. والصناعية، والرياضية ..

ولتظل المسافات بيننا قائمة .. يتطلب ذلك، عدم الصدق، وسوء المعاملة، النميمة .. الغش .. السمسرة .. الرياء .. التمثيل .. (الاقلام) الانانية .. عدم الوفاء.. الثرثرة ..الاشاعات .. تلقين الاطفال امثال وقصص مرعبة، وزجهم في خناقاتنا العائلية، والزوجية، والجيرانية .وتحطيم اباريق الفخار القديمة .. لتخويفهم .. ضرب الزوج لزوجته امام عيونهم .. الصراخ والزعيق .. الكلام على الزوج في غيابه وحضورهم .. واخيرا تجيير كل الامثال الشعبية والخزعبلات لصالح منطق اعوج، واثارة قضايا وحروب وهمية طاحنة .. وكل عام وانتن بخير.

■ منى المغربي

بعضهم يتقاضى ١٠٠ مليون دولار سنويا

الرواتب الفلكية لمدراء الشركات..

الرواتب التي يتقاضاها المدراء في اميركا حطمت كل الارقام القياسية للرواتب في العالم لكن الآن بدأت النقابات والمساهمون والسياسيون في اميركا يحاولون الحد من هذا الالجشع الفاحش للمال، الا ان امل هؤلاء في النجاح هو امل ضئيل للغاية.

عندما بلغ تاجر السيارات (روبرت كوس) سن السابعة والعشرين كان يعيش في عربة كرفان مستأجرة ويعيل زوجة وثلاثة اطفال وكان في نفس الوقت مفلسا وجيوبه انظف من الصحن بعد غسيله! وقد اضطر بعد ان اعلن عن افلاس محله ان يدفع اجرة محامية بآخر ما تبقى لديه من الممتلكات وهي راديو منبه وستيريو وجهاز تلفزيون وسيارة شيفروليه اكل الدهر عليها وشرب.

واليوم، وبعد ثلاثين عاما من ذلك التاريخ فانه لا يوجد اي حساب او فاتورة لا يستطيع (كوس) ان يدفعها نقدا مهما بلغ ارتفاعها وهو يمتلك الآن طائرة خاصة والعديد من البيوت الفخمة ومزرعة كبيرة للخيول، اما حساباته في البنوك فهي بملايين الدولارات وهي تزداد يوما بعد يوم.

وهذا الرجل، الذي بدأ من الصفر تقريبا، هو الآن رئيس شركة التمويل الضخمة المسماة (فرين تري) وهو يتقاضى اكبر راتب في الولايات المتحدة وهو يشرف على اكثر من ٣٠٠٠ موظف مهمتهم اعطاء قروض لمن يريدون شراء دراجات نارية او سيارات او كرفانات وقد تجاوز راتبه لعام ١٩٩٦ مبلغ ١٠٢ مليون دولار بالاضافة الى المكافآت والنفقات الجارية!!.

والسيد (كوس) ليس هو وحده الذي حصل على رقم قياسي جديد في عالم الرواتب، حيث ان مدراء البنوك والشركات في اميركا يسجلون كل عام رقما قياسيا جديدا في ارتفاع رواتبهم.

وكان عقد الثمانينات يعتبر عهدا من الشره البالغ للرواتب الضخمة لكن عقد التسعينات الحالي تجاوز ذلك بكثير، ومثلا فان راتب (اندرغروف) رئيس شركة انتل يبلغ ١٠٠ مليون دولار، اما راتب (انتوني اوريلي) رئيس شركة معجون البندورة هاتيز فانه يصل الى ٦٥ مليون دولار في العام.

ويبدو رؤساء الشركات الالمانية مثلا ازاء زملائه الاميركيين في هذا المجال وكأنهم «اطفال شحاذون»! مثلا (يورغن شريمب) رئيس شركة مرسيدس يتقاضى راتبا سنويا قدره ٣ ملايين مارك الماني بالتمام والكمال اما (هيلمار كوبر) رئيس بنك (دويتشه بانك) وهو اكبر بنك في المانيا فان راتبه لا يتجاوز ٣ ملايين مارك.

وقد ظلت هذه الرواتب الباهظة في اميركا امرا لا يثير الانتباه لفترة طويلة غير ان الامر يبدو الآن وكأنه زاد عن حده، وقد وصف مؤخرا احد خبراء الرواتب تلك الاجور الباهظة في صحيفة وول ستريت بانها «خارجة عن نطاق السيطرة» ويعتقد رجال المصارف بان هذه المبالغ سوف تؤدي الى حدوث «توترات كبيرة»، اما مساهمو الشركات فانهم يدعون الى ايقاف هذا النهب للشركات التي يساهمون فيها.

ويقوم النقابيون والمساهمون في الشركات بنشر انتقاداتهم الشديدة لهذا الامر عبر شركة «انتيرنت» وفي هذا المجال حسبوا كم من الوقت يحتاج عامل في مصنع للحصول على ما يجنيه (كوس) من المال في العام الواحد حيث تبين ان هذا العامل العادي يحتاج الى ٥٠٠٠ سنة لتحصيل مثل هذا الراتب!! وقد ازداد راتب هذا المدير في العام ١٩٨٧ بنسبة ٥٤٪ بحيث تجاوز في ذلك العام مبلغ الربح الصافي للشركة التي يديرها (بعد خصم راتبه بالطبع) وهذا كله في الوقت الذي تتناقص فيه بدخول ٦٠٪ من الاسر الاميركية عاما بعد عام.



ولم يحدث منذ العشرينات من هذا القرن ان ازدادت فجوة المساواة في الولايات المتحدة بين الفقراء والاغنياء بمثل ما وصلت اليه الآن وثلث العاملين في تلك البلاد لا يزيد دخلهم الآن عن ٧ دولارات في الساعة.

والولايات المتحدة كانت على الدوام تعتبر بانها بلد المتناقضات لكن الفروقات كانت تعتبر حتى الآن بانها محدودة غير ان شرخ هذه الفروقات يزداد الآن اتساعا وبشكل كبير، ومثلا فان المدير قبل ٣٠ عاما كان راتبه يزيد عن راتب العامل بمقدار ٣٥ مرة اما الآن فان تلك الزيادة اصبحت بمقدار ٢٠٠ مرة.

وبينما يقوم هؤلاء المدراء بالضغط بكل قوة لتقليص رواتب العمال والموظفين اكبر قدر ممكن، فانهم يرفعون رواتبهم الخاصة بهم الى العلالي دون ان يرف لهم جفن!

وقبل عامين قام رئيس شركة AT & ST للاتصالات واسمه (روبرت الين) بطرد ٤٠ الف موظف في تلك الشركة الى الشارع من لجل تقليص التكاليف، بينما قام هو نفسه بزيادة راتبه بمقدار عشرة ملايين دولار!!.

وفي نفس ذلك العام (الهف) رئيس شركة الورق المسماة (سكوت بيبر) واسمه (آل دنلاب) راتبا قدره ١٠٠ مليون دولار بعد ان طرد اعدادا كبيرة من موظفي وعمال تلك الشركة مما ادى الى دخول هذه الشركة الى خانة الارباح بعد ان كانت في خانة الخسائر.

وتزداد التحذيرات التي يطلقها السياسيون الليبراليون والسياسيون وحتى مدراء الوول ستريت من هذه المبالغة الشديدة في رواتب المدراء. وهم في هذا المجال يحسون بالقلق من ان يؤدي ذلك الى تفسخ في اسس المجتمع الامريكي. وقد حذر (ويليام ماكدونو) رئيس البنك الاتحادي الاحتياطي في نيويورك، وهو بنك تابع للحكومة الاميركية، من انه لا يجوز لمن يديرون دفة الاقتصاد الاميركي ان ينظروا الى موضوع التوازن الاجتماعي في اميركا وكأنه امر لا يعنيهم من قريب او بعيد.

ويقول (باول كروغمان) الاستاذ في جامعة MIT في بوسطن والذي يعتبر احد اكبر الخبراء في الاقتصاد الاميركي بهذا الخصوص: «لقد كانت اميركا في عام ١٩٧٠ تعتبر مجتمع الطبقات الوسطى، اما الآن فقد انتهى ذلك وولى».

ويستأنف هذا الخبير الاقتصادي المرموق قائلا: «ان الجشع للمال في اميركا لم يعد له حدود، والذين يحصلون على الرواتب العليا هم الذين يقررون السياسة، والمواطن العادي يفقد تأثيره يوما بعد يوم، والمجتمع باكمله اصبح لولبا منحدرا الى حضيض من الاهمال وعدم المساواة».

قصص رومانسية.. تدخين.. سرقات.. لامبالاة!!

■ تحقيق : امل ابو صبيح

مشاكل التعليم والتفكك الاسري .. ومغامرات سن المراهقة .. والتدخين واشياء اخرى كثيرة .. تجتمع يوميا داخل غرفة المرشدة او المرشد الاجتماعي بمدارسنا .. داخل هذه الغرفة الصغيرة والمتواضعة والتي لا تزيد مكوناتها عن مكتبين او ثلاثة في افضل الاحوال يمكن ان تتحول او يتحول الطالب او الطالبة الى شخص اخر.

تفكك اسري.. ومراهقون بلا عناية وتوجيه..

وقبل التحقيق في هذا الموضوع وتجوالي في المدارس ولقائي للمعنيين في هذا الموضوع .. تذكرت عندما كنت في المدرسة .. ما كنا نسمعه عن وظيفة المرشدة الاجتماعية .. تذكرت فقط ان الذهاب الى غرفة الاخصائية الاجتماعية كان يعني احد الامرين .. اما طلب اعانة مالية، او مصيبة كبرى..

اما الان وبعد ما شاهدت من واقع طلابنا في المدارس .. توصلت الى نتيجة ان مشكلات الطلاب داخل المدارس لا تنتهي .. ولم تعد مشكلات فردية، بل اصبحت ظاهرة يجب مواجهتها والوقوف امامها بكل اهتمام وحزم.

فلقد شاهدت ان القسم الاكبر من المدرسين والمدرسات .. لا يهتمون الا بما يحدث داخل الحصص فقط .. وهناك من يرى انحراف طلابه على اكثر من مستوى .. بداية من الاهمال وانتهاء بالتدخين .. ويجعل من نفسه كمن لم ير شيئاً او يرى انهم طلاب فاشلون، ولا يستحقون حتى اليهدلة!

هذا الشخص في الغالب ليس المرشد او الاخصائي الاجتماعي .. والسؤال الان .. ما دور المرشد الاجتماعي في مدارسنا ؟

الاستغراب واللامبالاة!

مهمة الخدمة الاجتماعية في المرتبة الاولى .. ان تقوم باداء رسالتها التربوية، وان تقوم بمساعدة الطلاب على معرفة اهوائهم وميولهم واستعدادهم لتنميتها وتطويرها، والاستفادة منها، لاكسابهم القدرة على التوافق الاجتماعي الصحيح.

.. هذه الكلمات والسطور وغيرها من الامال والاحلام تجدها مكتوبة على اللوحات المعلقة داخل غرفة المرشد الاجتماعي في كل مدرسة لكن للاسف ما يحدث شئ مختلف تماما .

الاستاذ «ر.م» مرشد اجتماعي في احدى المدارس الاعدادية «للبنين» التقته «البلاد» وسألته عن دوره، وعن مشاكل الطلاب وكيف يعمل على حلها .. وما هي الطرق المتبعة والصحيحة لحل مشاكل الطلبة للحصول على نتيجة ايجابية.

تنهد الاستاذ «ر.م» قليلا .. ثم قال: ان ما شاهدته منذ سنتين تقريبا في هذه المدرسة يدعو للاستغراب! فقد لاحظت ان نسبة الطلاب المدخنين في المدرسة كبيرة جدا .. تصل الى حوالي ٣٥٪ وهذا مؤشر خطير جدا .. خاصة وان اغلبية هذه النسبة هم من الطلبة الذين لم يصلوا بعد الى مرحلة التوجيهي!

ويتابع الاستاذ حديثه لـ «البلاد» وبعد رؤيتي لتلك الظاهرة قمت باطلاع الادارة على الامر .. فما كان منها الا القيام بتحقير وتهديد الطلبة حتى يمتنعوا عن التدخين - دون متابعة او ارشاد صحيح!

فدفعني الفضول لمعرفة من اين يأتي الطلاب بثمن «السجائر» خاصة وان معظمهم من بيئات وعائلات بسيطة جدا .. فعرفت منهم انه يمكن للطالب المسؤول عن الغياب .. ان يحصل على دينار .. اذا تغاضى عن كتابة اسم طالب يريد الهروب من الحصة!؟

وكذا - يتابع الاستاذ حديثه - اذا اراد احد الطلاب المقتدرين ان يشتري شيئا من الخارج فما عليه الا ان يبعث باحد اصحابه «صبيانه» لتسلق سور المدرسة .. ويحضر له ما يريد .. وبالتالي يعطيه اجره!؟

كل تلك التفاصيل يقول الاستاذ «ر.م» حصل عليها عن طريق مصادقته لبعض الطلاب، والمدهش في الموضوع ان هذا هو ما يحدث بالفعل في هذه المدرسة التي يشهد هو نفسه بانها منضبطة ومشهود لها بالحزم؟!

وكل ما يستطيع هذا الاستاذ فعله وحسب ما يقول هو تقديم النصيحة للطلاب اصدقائه بالابتعاد عن الطلاب المنحرفين!

وعلى حد قوله .. انه حاول فعل المستحيل سواء بالارشاد او التوعية وحتى ابلاغ اهالي هؤلاء الطلبة والادارة .. ولكن لا حياة لمن تنادي حسب قوله.

السرقات .. والطلبة العاشقون!؟

وفي احدى المدارس الاعدادية للبنين التقت «البلاد» المرشد الاجتماعي «ك.ج» علم نفس اجتماع - حيث سألناه عن دوره والمشاكل التي يواجهها مع الطلبة ويحاول ايجاد الحلول لها .. فقال:

ان طرحكم لهذا الموضوع وتحقيقكم فيه .. مهم جدا ونشكركم على اهتمامكم ونتمنى ان نحاول جميعا علاج تلك المشاكل التي وللأسف وبعد خبرتي على مدار العشر سنوات الماضية وجدت انها مشاكل لا تنتهي .. ولكن لا يأس مع الحياة .. ما دام هناك امل وتفاؤل بمستقبل جديد.

ويقول الاستاذ «ك.ج» اهم المشاكل التي تواجه الطلبة في المرحلة الاعدادية او قد تسميها الازمات النفسية .. هي التحولات والتغيرات الجسمانية والعقلية لدى الطلبة عند بلوغهم تلك المرحلة .. حيث تواجههم مرحلة «سن المراهقة» وهذه المرحلة .. تحتاج منا نحن كمرشدين اجتماعيين اخذ الحيطة والحذر في التعامل مع اي مشكلة يقع فيها طالب في تلك المرحلة .. وهذا ليس فقط دورنا فهناك دور اساسي جدا .. هودور الاهل في مساعدتنا لتخطي هذه المرحلة..

ويتابع الاستاذ حديثه لـ «البلاد» حيث يقول: اغلب الطلبة الذين لم يصلوا مرحلة التوجيهي .. نسبتهم اعلى في الوقوع في تلك المرحلة .. حيث يعتقد الطالب بانه عاشق وولهان .. وانه سوف يموت اذا لم ير حبيبته بعد انتهاء الدوام .. وهذه الحبيبة او المعجب بها .. قد تكون ابنة جيران هذا الطالب .. او طالبة في مدرسة اعدادية .. شاهدها اثناء خروجها من المدرسة او بيتها فاعجب بها .. لمجرد انها ابتسمت .. وهنا تبدأ المشكلة .. حيث يبدأ السرحان .. والاهمال في الدروس .. والبحث عن اغاني العشق .. وكتابة رسائل الغرام .. والوقوف على سطح البيت .. والخروج مع هذه البنت ومقابلتها .. ويظل على تلك الحال لمدة قصيرة بعدها يأتي التوجيهي ثم الجامعة.

فهناك من الطلاب من ينسون تلك العلاقات المرحلية .. ويعتبرونها طيش شباب .. والبعض والاغلب منهم .. تتأزم لديهم وتتطور تلك العلاقات حتى نجد ان الطالب لا يكاد ينهي التوجيهي .. حتى يرغب في الزواج من تلك الفتاة التي اعجب بها .. وهو ما زال يأخذ مصروفه من ابيه .. ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره!!

واذا لم يتزوج .. يهدد بالانتحار .. اوالامتناع عن الطعام .. وذلك كله من اجل عيون تلك الحبيبة ..التي ما تزال هي في مرحلة نضوج ولم تكمل دراستها الاعدادية .. وبالطبع لا تستطيع مواجهة الحياة.

ويتابع الاستاذ حديثه .. تلك مشاكل الطلبة التي تزداد يوما بعد يوم حيث يحضر الى مكتبي في المدرسة يوميا اكثر من سبعة الى ثمانية طلاب .. اغلبهم يعانون من مشاكل العشق .. وانهم يحبون ولا يستطيعون ترك من يحبون .. ويخافون من اهاليهم اذا علموا بأمرهم ..

ويقول الاستاذ «ك.ج» وهناك من الطلبة يأتون اليّ .. وهم يعتزمون الانتحار بسبب اهل الفتاة واهلهم .. وهناك من يأتون من اجل ان اقوم انا بابلاغ اهلهم .. ومساعدتهم على ذلك .. من خلال اقناعي لولي امر الطالب .. بان هذه البنت تناسب ذلك الطالب!؟ وعليهم الموافقة وزواج الطفلين اقصد «الطالب والطالبة»!؟

ولكنني ونظرا لخبرتي الطويلة .. فاني اقوم بنصحهم وارشادهم ومحاولة مساعدتهم على تخطي تلك المرحلة .. واعترف انني انجح في بعضها ولكني افشل في اغلبها!؟

اما عن السرقات التي تحدث داخل الصفوف فيقول الاستاذ «ك.ج» للاسف فالسرقات موجودة بين الطلبة .. منها المالية طبعا ولخرى عبارة عن اشياء بسيطة .. ولكنها تشكل مشكلة كبيرة عند وقوعها .. فقد حدثت اكثر من اربعين سرقة خلال العام الماضي بين الطلبة .بعضها تم معرفة فاعليها .. وتم عقابهم والبعض الاخر ما يزالون غير معروفين!؟

وبالنسبة للتدخين فيقول الاستاذ «ك.ج» للاسف الشديد فالتدخين يتزايد .. واشاهد بعيني الطلاب يدخنون خارج المدرسة .. ويشاهدونني .. ولكن لا يبالون .. وعندما استدعيهم .. واحاول توعيتهم وارشادهم بالابتعاد عن التدخين يكون عدم الاكتراث بي .. وعودتهم الى التدخين كالمعتاد ..

ويضيف الاستاذ حتى الاهل يعلمون بامر تدخين ابنائهم ويتصلون بي من اجل التدخل .. ولكن احاول وباستمرار وسأظل احاول .. ولكن للاسف النتيجة سلبية في اغلب الاوقات؟!

قصص البنات .. والمرشدة «الخاطبة»!!

«ف.ج» مرشدة اجتماعية بمدرسة اعدادية «للبنات» تقابلها يوميا مشكلات البنات وقصصهن التي لا تنتهي والتي تتجدد باستمرار .. التقتها «البلاد» داخل غرفتها في المدرسة .. حيث ترى «ف.ج» ان طريقة العنف والتوبيخ والعين الحمرا لا تجدي مع البنات، وان دورها المثالي يكون في التقرب من هؤلاء الفتيات وكسب ثقتهن ومجاراتهن حتى تحكي كل طالبة عن الشاب الذي تحبه، وتتقابل معه وهنا تفكر المعلمة مع الطالبة في اختبار يكشف نوايا هذا الشاب، وتكون النتيجة اما ان تكتشف البنت بنفسها انها تسير في طريق خاطيء .. قد يقودها الى المهالك وان هذا الشاب يضحك عليها .. ويضيع وقته للتسلية فقط، او يحدث العكس ويتقدم الشاب لخطبتها بالفعل.

وتفتخر المعلمة «ف.ج» بان الكثير من الخطوبات تمت تحت يديها!!

وتتابع «ف.ج» حديثها لـ البلاد، وتقول اما عن مشاكل السرقة التي تحدث داخل الصفوف الدراسية بين الطالبات .. فهي موجودة .. وقد ضبطت اكثر من طالبة وهي تحاول سرقة زميلتها.

وانا بالتالي استدعيها واقوم بنصحها وارشادها وتحذيرها من القيام بهذه الفعلة مرة اخرى.

التدخين داخل حمامات المدرسة

وتعترف المرشدة ان هناك طالبات من المدرسة تعلم انهن يقمن بالتدخين داخل حمامات المدرسة وقد اكتشفت ذلك من خلال حاسة الشم .. عندما اقتربت منها لاحدى الفتيات فاشتمت رائحة فمها فعلمت بالامر ..

وعن تلك الحادثة تقول المعلمة «ف.ج» انه في احدى الايام حضرت الى غرفتها في المدرسة طالبتان كانتا مطرودتين من صفهن.

وقد حضرن اليها من اجل ان تتدخل في حل الموضوع مع المدرسة والادارة حتى لا يعلم اهاليهن بالامر .. فيمتنعوهن من الدراسة للابد.

واثناء حديثهن مع المرشدة تقول «ر.ج» اشتممت رائحة السجائر من فمهن وعندما سألتهن حاولتا الانكار في البداية .. ولكنهن ما لبثتا ان اعترفتا انهن يدخّن في الحمام .. وعن كمية الدخان التي يستهلكنها فهي من خمسة الى سبعة سجائر اثناء الدوام، وبعد الدوام يدخن ما يقارب «الباكيت» .. في بيوتهم طبعا!

وتواصل المرشدة حديثها لـ البلاد، حيث تقول وعند سؤالي للطالبتين عن ثمن تلك السجائر فكان الجواب الكارثة بعينها .. فثمن السجائر يأتي من خلال جمعية تقوم بها عشر فتيات مع بعضهن البعض.

وعن سؤال «البلاد» للمرشدة عن الاجراء الذي فعلته بعد معرفتها بذلك الامر. قالت: لقد قمت واستمر ارشادي قرابة الساعتين حيث قمت ايضا بتهديدهن اذا عدن الى التدخين بانني سابلغ الادارة بالامر .. وقد يكون فصلهن من المدرسة.

الا انني - تتابع المرشدة - حديثها لـ البلاد، لم اثق بهن ولم اصدقهن واخذت اراقبهن من بعيد، من خلال فتاة اثق بها، حيث ظلت تلك الفتاة تراقب الطالبات لمدة ثلاثة ايام .. وللاسف لم يتغير شيء .. فقد اصبحن يدخن اثناء الفرصة .. اما قبلها فكن بين كلحصة واخرى!!

عندها تقول «ف.ج» طلبت منهن الحضور ولحذت اويخهن واطلعت المديرة على الامر .. فما كان من المديرة الان اتصلت باهالي الفتيات وابلغتهم فكانت الكارثة الاخرى ان بعض اولياء امور الطالبات اعتذر للادارة .. وعاقبوهن .. فتركن التدخين.

غياب الارشاد والتربية

«ل. ع» مرشد اجتماعي في مدرسة اعدادية للبنين التقته «البلاد» داخل المدرسة وسألته عن المشكلات التي تواجه الطلبة وكيف يتأقلم معها وعن الاسلوب الذي يتبعه فقال:

في مقدمة هذه المشكلات يجب الحديث عن النمو الجسمي لدى المراهق الذي تتتابه حالة من التوتر اوالرفض او عدم التكيف نتيجة لبعض التغيرات الفسيولوجية وان الحلول المقترحة لمواجهة هذه المشكلة تتمثل في الاهتمام بتغذية المراهق وفحصه طبيا من حين لاخر!

بالاضافة الى امداد المراهق بمعلومات علمية فيما يسمى بالتربية الجنسية، وهنا يجب ان نتساءل اين ومتى وكيف ستزود الطالب بهذه المعلومات!

حيث يقول الاستاذ «ل.ع» انه يطالب باعادة حصة الارشاد التي كانت في السابق حيث كان المرشد يجلس فيها مع الطلاب للتوعية، او حل المشكلات، او حتى مجرد الفضفضة، والتي اعتبرها المسؤولون مضيعة للوقت في ظل طول المناهج الدراسية وصعوبتها وحاجتها الى كل دقيقة في اليوم الدراسي.

ويواصل المرشد الاجتماعي «ل.ع» حديثه لـ البلاد، هكذا يعاملون الطلبة وكأنهم الات لا تشعر ولا تغضب ولا تثور .. حتى حصص الاحتياطي اوالفراغ التي يتغيب فيها احد المدرسين .. لا يفكر احد باستغلالها سوى في معاقبة الطلاب او الطالبات او تصحيح الدفاتر!؟

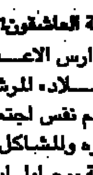
والمفروض ان يساهم جميع المدرسين في تلك المهمة التربوية من خلال تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية ووزن الامور، واتخاذ القرار لانها تساعد الطالب على الاعتماد على نفسه، وتنمي احساسه بالمسؤولية والقيادة.

اما عن المشكلات المتكررة التي يواجهها الاستاذ «ل.ع» في المدرسة فيقول ليس هناك مدارس لا تخلو من مشاكل الطلاب .. ولكن وللأسف في ظل غياب الارشاد الكامل والوعي فالمشاكل باستمرار .. واكثرها تحديدا من الطلبة الذين يحضرون الي مشاكل مادية . وعائلية تتعلق بالاهل وتصرفاتهم مع ابنائهم .. وسن المراهقة الذي يقع فيه العديد من الشبان الطلاب .. بالاضافة الى ظاهرة تتفاقم ولا ندري الى متى ستظل في تفاقم وهي ظاهرة عدم اللياقة في طريقة واسلوب الكلام وعدم احترام الطالب لاستاذه .. واحيانا ضرب الاستاذ للطالب والعكس ايضا صحيح .. وللأسف .. فلم تعد هذه الظاهرة مقتصرة على البنين فقط فقد اخذن الفتيات القيام بها واصبحت لديهن ردود فعل انفعالية تجاه مدرساتهن!؟

وما يزال التحقيق مستمرا!

ولنا كلمة في نهاية او بداية هذا التحقيق .. والذي نعد فيه . باننا سنظل على تواصل مع مدارسنا وطلابنا والمرشدين الاجتماعيين والمسؤولين لحل تلك المشاكل .. ولو على الاقل بعضها .. فطلابنا هم جيل مستقبلنا القادم .. وتوعيته وارشاده .. بات لا يستهان بهما تحتاجان الى التدخل السريع والمباشر لمحاولة الوصول الى نتائج ايجابية.

اما نحن «البلاد» فنعد كل من يعتيهم هذا التحقيق باننا على تواصل وان يقرأوا تحقيقاتنا القادمة عن تلك المشاكل.





ملابس قديمة مكدسة في المخازن والموديلات الجديدة .. اسعارها في «العلالي»



اوكازيون دائم وتخفيضات مستمرة للفرجة....... والفرجة ببلاش!

■ تحقيق : امل ابو صبيح

رغم ان الشتاء بدأ منذ اشهر .. ورغم شهر رمضان .. وعيد الفطر السعيد .. فقد اكتفى معظم الناس بمشاهدة المعروضات دون الشراء .. واكتفى البعض الاخر .. بشراء اشياء بسيطة .. والملابس الضرورية فقط!

فقد عمت حالة الكساد في الاسواق وزحف الركود على المعروضات وانكمشت حركة البيع والاسباب معروفة الامطار الغزيرة والبرد الشديد .. والدخول المادية التي لم تعد توازي الارتفاع الجنوني للاسعار.

والى القطاع العام .. تتوجه معظم الاسر لشراء احتياجاتها .. اعتمادا على السمعة القديمة بانه يبيع ارخص من القطاع الخاص.

ومع ذلك تتكدس البضائع داخل كل فروع ومحلات القطاع العام .. ونشاهد فيها نفس السلع ونفس الموديلات لسنوات متالية .. وحتى الان لم تفلح موجه الشتاء .. ولا مواسم التخفيضات في مساعدة هذه المحلات على تصريف منتجاتها الراكدة!!

وفي جولة ميدانية سريعة بين مختلف فروع القطاع العام كان اول ما لمسته هو وجود كميات هائلة من السلع المعروضة وخاصة الملابس الجاهزة وبعضها موديلات قديمة تبدأ من الثمانينات، وتنتهي بموديلات هذا العام التي تشهد اسعارها ارتفاعا شديدا .. فاقل بلوزة صوف واقل بنطلون لا يقل سعر الواحد عن عشرين دينارا .. اما الجاكيت .. فهو-نا فوق الخمسة والثلاثين دينارا!.

لماذا اكتفى الزبائن بالفرجة؟

بانفعال وغضب شديدين يقول عوض كامل الغريب ان العرض يظل مضروب وسعره غالي جدا .. طيب على شو .. خلص مهو الواحد نازل على السوق يتفرج .. والحمدلله الفرجه ببلاش ..

ويشير محمد جمعة «طالب» الى انه يريد شراء بعض الملابس الجاهزة ولكن الموديلات المطروحة قديمة ولا تتناسب اسعارها مع جودتها واذواقها ويوجد بها بعض العيوب.

وترى ليلى ايوب «موظفة» انه في الماضي كانت الدخول قليلة .. ولكن الاسعار مناسبة .. اما اليوم فقد تبدل الوضع والحال فقد زادت الرواتب وانخفض الشراء .. وحتى مواسم التخفيضات التي كانت تمثل لنا اكبر فرصة لتغطية احتياجاتنا بارخص الاسعار وكنا ننتظرها بلهفة الان فقدت اهميتها واصبح وجودها كعدمه.

البضاعة راكدة في المخازن .. والموديلات قديمة

عادة تخزين السلع الراكدة اوالمتبقية من الموسم الماضي .. كما يوضح جمال مصطفى مدير احدى المحلات التجارية للالبسة الجاهزة .. ان هناك طرقاً معينة للتخزين، حيث توضع الملابس الصيفية في اكياس ثم في كراتين داخل المخزن.

اما الملابس الشتوية فتوضع لها المواد الحافظة كالنفتالين لوقايتها من الحشرات والفئران.

واذا اصيبت السلعة بعيوب نظرا لتخزينها فترة طويلة يتم اتلافها ولا تباع للجمهور.

والحقيقة اننا نحاول من جانبنا تنشيط مبيعاتنا وذلك بارسال مندوبينا الى الشركات والبنوك والجهات الحكومية لتوقيع عقود تقسيط مع موظفيها تمتد حتى ثلاث سنوات.

وتجري في كل عام تخفيضات هائلة بمناسبة الاعياد.

وهل نجحت التخفيضات «الاوكازيونات» واسابيع البواقي والفضل في تصريف السلع الراكدة لم ان الراكد لا ينصرف حتى في ظل الاوكازيونات التي لا تحظى باقبال كبير من المستهلكين؟!

يجيب جمال مصطفى قائلا: تزيد نسبة المبيعات في فترات التخفيضات الى الضعف عن الايام العادية .. وبالتالي نتخلص من الرواكد نهائيا خلال هذا الوقت واذا حددنا نسبة خصم على كل سلعة راكدة ووجدنا انها لم تبع او ان نسبة تصريفها بطيئة يمكن ان تزيد النسبة حتى نسرع من بيعها ونتخلص منها في نفس الموسم بحيث لا تبقي لموسم لخر، واذا بقيت يعاد عرضها في الموسم الذي يليه.

ويعرب مدير عام احد فروع القطاع العام - رفض ذكر اسمه - عن رأيه في حالة الركود ومواسم التخفيضات قائلا: هناك حالة ركود اقتصادي شديدة في السوق التجارية ومواسم التخفيضات تحرك هذا الركود، ولو لبعض الوقت، ولذلك فهي ضرورية وينتظرها المستهلك بترقب مهما كانت الشكوى منها.

ويتابع المدير العام حديثه لـ البلاد، ان التخفيضات اصبحت موجودة على مدار العام كله وفي مناسبات كثيرة .. مثل عيد الام وشهر رمضان وعيد الفطر وعيد الاضحى ودخول المدارس واعياد المسيحيين هذا بالاضافة الى الاوكازيون للموسمي في الصيف والشتاء.

وقد كان الاوكازيون يتابع المدير العام حديثه في الماضي يستمر ١٥ يوم فقط اما الان فاصبح يمتد الى ٤٥ يوما في الموسم الواحد! وبالرغم من ان نسب الخصم التي نحددها كبيرة الا ان الاقبال ضعيف «بصراحة» الناس بتحب تتفرج وتمشي او تتعب البياع عشان قطعة واحدة .. او ما تشتري شيء!

حتى اصحاب المحلات يكتفون بكميات قليلة

يفضل كامل ايوب .. مدير احد محلات القطاع العام الايطلب الكمية كلها من السلعة وكما يقول مثلا بالنسبة للاقمشة الصوفية لا يمكن ان تبقى في المخازن اكثر من سنتين لانها تتعرض للتلف لذلك اطلب منها ٥٠ ثوباً بدلا من ١٠٠٠ ثوب واذا بيعت الكمية اطلب كمية اخرى.

وكذلك بالنسبة للجاهز . اطلب بقدر احتياجات الموسم فمثلا اشتري دزينة او نصف دزينة من كل صنف، وبعد ان تنتهي الكمية اكرر الطلبية مرة اخرى من الموردين.

.. وتتولى ادارة المشتريات الموجودة في كل فرع شراء البضاعة المطلوبة للموسم بالكميات المناسبة التي تكفي لاحتياجات المستهلكين، كما تقوم بعمل دراسات عن السوق قبل شراء السلعة للتعرف على مدى قابليتها للبيع في نفس المربع الموجود فيه الفرع، وتساهم هذه الدراسات في حل مشكلة البضاعة الراكدة.

واعتقد ان المنتج لا بد ان يقوم بنفس الدور حتى لا تنتج المصانع سلعاً تزيد بها من حالة الركود في اصناف معينة.

.. ويضيف كامل ايوب : تباع السلعة القديمة بنفس سعر العام الماضي، واحياناً تتم زيادته نظراً لارتفاع الاسعار العالمية سنوياً!!

لماذا لا تطرح السلع المخزونة للبيع طوال العام بسعراقل وتخصص لها اماكن محددة حتى يزداد الاقبال على شراءها ولا تتكدس؟!

.. يعلق كامل ايوب قائلاً : في رأيي انا هذا النظام لن يحقق نتيجة لان العميل يحب دائماً ارتداء الموديلات الجديدة، وخاصة المرأة التي تجري وراء الموضة رغم ارتفاع ثمنها لذلك لا تقبل على شراء السلع الراكدة لان موديلاتها تصبح قديمة بعد فترة(!!).

وعن التخفيضات يحكي كامل ايوب : ان الاوكازيون الصيف الماضي كان من المفروض ان يبدأ مبكراً ولكنه تأخر اسبوعاً وسبب هذا عجزاً مقداره ٢٠٠ الف دينار في الفرع وذلك بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وظهور نتيجة الثانوية العامة في الاسبوع الاول من الاوكازيون .. وكان لانشغال معظم الاسر بنتيجة الثانوية العامة وبالاحتفال بالمولد النبوي والحرص على توفير ميزانية شراء حلويات المولد اكبر الاثر في عدم الاقبال على الشراء هذا العام في الاوكازيون الصيفي.

اين المشترون؟!

هناك شكوى من ان القطاع العام لا يراعي اذواق الجمهور بالنسبة للموديلات وهوالامر الذي يتفوق فيه القطاع الخاص، ولعل هذا هو سبب ركود سوق السلع؟

يعلق محمد فتحي . مدير احدى المحلات التجارية للالبسة الجاهزة .. ان المحلات فيها تشكيلات كاملة متجانسة من الموديلات الحديثة والالوان التي ترضي جميع الاذواق كما ان طرق العرض ممتازة والخامات جيدة ، ولكن اين المشترون؟

مع الدخول المحدودة وموجة الغلاء التي نعيشها تغيرت التركيبة الشرائية وصارت تحكمها اولويات فالناحية الغذائية تلتهم اكبر قدر من دخل الاسرة ثم ايجاد الشقة، والعلاج وما يتبقى من الدخل ينفق على الضروري من السلع الاستهلاكية كالملابس التي .. في نهاية الاولويات وتختلف الحاجة اليها من اسرة الى اخرى.

وهناك قواعد تحكم تحديد سعرسلعة ما فلا بد ان يغطي السعر تكلفة السلعة مع تحقيق هامش ربح معقول .. وعند اجراء تخفيضات يمكن ان تتنازل شركاتنا عن جزء من هامش الربح مقابل تصريف البضاعة الراكدة. ولكن لايمكن ان نضحي بجزء من سعر الشراء لان هذا يعتبراهداراً !

وتعد فترات التخفيضات دافعاً للمستهلك ليتحامل على نفسه بالاقتراض وخلافه حتى يستفيد من الخصومات خاصة في المواسم التي يزداد فيها معدل الشراء كدخول المدارس .

وقد اثبت الواقع الفعلي ان نسبة المبيعات تزيد في كل اوكازيون عن الاوكازيون السابق بمقدار ٢٠٪.

طبخة أمريكية

حين من الله عليّ بالكتابة هنا في جريدة البلاد.. فكرت أول ما فكرت أن ابدأ كتابتي في زاويتي هذه بما يتلاءم وشخصيتي النسوية، إذ لا بد للمرأة، حسب العرف في معظم بلادنا العربية، أن تكتب في فن الطهي، وهموم مثيلاتها من النساء، قبل أن تعرّج على الكتابة الاجتماعية ككل أو حتى السياسية...

من هنا، رأيت أن أضمّن زاويتي هذه، وصفات لبعض الأطباق الشائعة في ايامنا الحالية، والتي لم يتضمنها أي كتاب أخر، ولا حتى كتاب «أبله نظيره» طيب الطعم والذكر.. أما أول الأطباق فسيكون: «الطهي على الطريقة الأمريكية»!

المقادير:

شعوب شرق أوسطية، أو عالم ثالث

حفنة نفوس مريضة.

حفنة قلوب ضعيفة

مقدار تاريخ كامل من الاستعمار والتجهيل.

مقدار مستقبل قادم، ووضع قائم من التبعية.

رشة فتن طائفية.

رشة فتن عرقية.

رشة فتن سياسية.

رشة فتن دينية.

رشة فتن طبقية.

رشة مواعظ أمريكية.

مجموعة أيدي صهيونية، أو عميلة لأغراض العجن.

الطريقة:

أ- تحضر الشعوب الشرق أوسطية للطهي بإزالة كل ما هي متمسكة به من مبادئ وأسس وطنية، مع التركيز على غسلها جيداً من أي إنتماءات قومية.

ب - تعجن هذه الشعوب بعضها ببعض، ويضاف إليها رشة من الفتن الطائفية، ثم العرقية، ثم السياسية، ثم الدينية، ثم الطبقية أثناء العجن...

جـ - لتزداد رخاوة العجين، تضاف حفنة النفوس المريضة، وكذلك تضاف القلوب الضعيفة لاعطاء سهولة أكثر للعجن.

د - حين تصبح العجينة جاهزة، تخلط بمقدار تاريخ من الاستعمار والتجهيل، وتؤطر بما هو موجود من تبعية، وتخبز على نار العروبة بعد الاطمئنان على تمام خفوتها.

للتأكد من اكتمال الطهي، تغرز حربة أمريكية أو صهيونية في ظهر أي من الشعوب المطهوة، فإذا خرجت الحربة سليمة معافاة تكون عملية الطهي قد اكتملت، أما إذا تعرضت الحربة للكسر، أو اصيبت ببعض الثلم، أو الندوب، فلا بد هنا من اعادة طهي المواد من جديد.

يمكن استعمال عدد من المثقفين، أو العلماء لأغراض التزيين.



■ غادة الكاتب

عـــدم التكافـــؤ في الـزواج بين القـــبـــول والـرق والجـــريمة

القضية

قصة الجريمة التي اوردناها سالفاً، لم تكن إلا مدخلاً اردنا منه ان نلج الى قضية قد تكون شائكة في بعض جوانبها وربما تكون واضحة وحادة المعالم في جوانب أخرى.

وما نتحدث عنه هو قضية الزواج غير المتكافئ، ان كان في الصعيد المادي أو في الصعيد العمري، وما يمكن ان يفرزه مثل هذا الزواج غير المتكافئ من انحرافات وسلبيات على الطرفين وعلى المجتمع.

وفي محاولة منا لمحاصرة بعض جوانب هذه القضية، فقد قمنا بطرحها للنقاش امام عدد من الاخصائيين حتى يدلوا بدلولهم، لعل في ذلك ما يسهم في فهم أسس وابعاد وآثار هذه المشكلة.

الاخصائية عودة: امال ضحية قبل ان تكون مجرمة

بداية تحدثت الاخصائية الاجتماعية مكرم عودة وعزت السبب الأهم في الجريمة التي اقترفتها «امال» الى ما وصفته بـ النشأة غير السوية في الاسرة، وقالت ان الافتقار للتكافل الاقتصادي وانعدام ما يطلق عليه الثقافة المبدئية للاسرة، أحدث فجوة كبيرة بين «امال» وبين أهلها و"انعدام الثقافة الاسرية المبدئية، كان مرده كما هو واضح، عدم وجود توعية وارشاد اسريين لا من الأب وهو المتوفى ولا من الام".

وتتابع مكرم: "وهنا جاء شقيق أمال، واستغلها نتيجة لوضعهم الاقتصادي، كسلعة أو صفقة.. وبالتالي فهي كانت الضحية وهي عندما وافقت على الزواج من ذلك الرجل المتزوج والذي يكبرها بكثير في السن، انما كانت تهرب من واقع الفراغ العاطفي، فهي رأت في ذلك الرجل شخصاً قد يعوضها عن عاطفة الاخ، وعاطفة الأب .."

وتوضح مكرم: "ولا بد أن نؤكد هنا، ان هناك جملة أسباب نفسية واقتصادية أسهمت في هذه النهاية الفجعة، فالجانب الاقتصادي هو جانب يسهم بالتأكيد في الدفع نحو هذا المسلك، ويتعاضد ذلك مع التربية والتنشئة الخاطئة والعلاقات الاسرية الفاشلة".

وتضيف: "وتتضح التنشئة الخاطئة في حالة «امال» عبر سلوكها الذي اتخذته، والذي هو مكتسب من حقيقة انعدام وجود الثقافة الاسرية".

د. غيظان: اكراه القاصر نوع من الرق

ولتبيان بعض الجوانب التي يراها الشرع في هذه المسألة - عدم التكافؤ في الزواج - فقد تحدث الدكتور يوسف علي غيظان مدير المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية، فقال ان التكافؤ في الزواج هو مطلب شرعي، وان من الكفاءة أن يكون العمر بين الزوجين متقارباً الى حد معقول.

وعلق الدكتور غيظان على قضية زواج بطلة القصة «امال» قائلاً: "من الواضح في هذه القضية انه لا يوجد أدنى تكافؤ، فهي في الثامنة عشرة وهو في الخمسين".

وتابع: "من حكمة الزواج انجاب النسل والمتعة الجنسية، وفي مثل سن ذلك الزوج، فإن مسألة المتعة لا تتحقق للفتاة، فبعد عشر سنوات ستكون الفتاة شابة، أما هو فسيصبح على أبواب الكهولة".

وقال الدكتور غيظان ان الشرع اقر عقوبة الرجم بحق الزاني عندما يكون متزوجاً، والجلد بحقه إن كان اعزباً، ذلك ان للمتزوج عرف للمتعة في الزواج، وفي حالة هذه القضية فإن الزوج الكهل سيصبح في مرحلة من عمره عاجزاً عن كفاية زوجته الشابة وهو الامر الذي يقود الى الخلل والخيانة الزوجية، وفي هذه الحالة فقد افرز عدم التكافؤ في هذا الزواج ان تتفق «امال» مع أخيها «علي» تقتل زوجها. "وبالطبع كل تلك الظروف وانعدام التكافؤ لا تبرر هذه الجريمة، وهذا من الأمور البديهية".

المحامية الإمام: أمال ضحية مجتمع بأسره

وتحدثت المحامية نور الإمام فقالت أن هذه الفتاة التي لم يتجاوز عمرها العقد الثاني اصبحت مجرمة وجانية من وجهة نظر قانونية، فهي ترصدت لقتل زوجها بالتعاون مع شقيقها "إلا انني اراها ضحية مجتمع بأسره فهي ونتيجة لظروف اقتصادية سيئة اضطرت لأن تصبح زوجة لرجل هي في عمر بناته دون وجود ضابط قانوني يمنع من انعقاد هذا الزواج". فشرط الكفاءة الذي يقره القانون يتجه نحو الكفاءة المادية والمصلحة للزوجة بالاضافة الى عدم وجود ضابط قانوني يمنعها من الزواج بمن يكبرها بخمسة عقود. وتابعت الامام: "الا ان القانون الاردني وهو القانون العربي الذي يوجد ضابطاً لزواج المرأة بمن يكبرها بعشرين عاماً بأن يكون هذا الزواج لتحقيق مصلحة لها.

ويشترط أيضاً أن تكون الفتاة لم تتم الثامنة عشر اما هذه الفتاة وقد أتمت الثامنة عشر فإن ولي امرها وبهذه الحالة اخاها الذي لا يعرف مصلحة نفسه هو الذي يقرر مصلحتها وزواجها. فأي حال هي حال المرأة العربية التي لا يتوفر لها حرية اختيار زوج لها، وأي ظروف اقتصادية واجتماعية هي التي تفرض على فتاة هي في اول حياتها ان تقتل في سبيل الخلاص من حياة زوجية رافضة لها مع رجل فرض عليها لا يعاقبه قانون على اقترافه زواجاً من فتاة هي في عمر بناته لا بل أحفاده، وأي قانون هذا الذي يجب أن يحترم ولا يكفل لفقير عيشاً كريماً يمنعه من الاجرام.

نفذت جريمتها بالتعاون مع شقيقها البلطجي
العروس القاتلة خنقت زوجها العجوز وهما في شهر العسل

القاهرة

كانت امال فتاة كباقي الفتيات تحلم بشاب تحبه ويحبها تهبه مشاعرها، وتشركه في احلامها ومستقبلها وتقدم له كل الحب والحنان وكانت الفتاة تنتظر بفارغ الصبر ذلك الشاب الذي يحقق لها احلامها ويخطفها فوق حصان جامح بعيدا عن الفقر الذي يحاصرها على مدى ١٨ عاما مع امها واخواتها.

كان طموح امال اكبر من واقعها ورغباتها واكثر من احتياجاتها كان يسبق افكارها وكان يقودها الى النهاية المفزعة!!

اكملت امال تعليمها المتوسط ووجدت عملا في احد المصانع مقابل قروش قليلة لا تشتري فستانا واحدا.

وكل شهر كانت تعطي راتبها لامها لتسد به رمق اخوتها الصغار وكانت تسكن في احد الاحياء الشعبية بالقاهرة ولها اخ اكبر منها تقول عنه بلا خجل «بلطجي» فهو يعيش في ركاب رجال الاعمال وفي ذيولهم يوسع لهم الطريق وعند الضرورة لا يتوانى عن ضرب كل من يعترض طريق سيده مقابل ان ينال بعض الرضى منه واجرا هزيلا لا يتعدى عشرة جنيهات يوميا هي ثمن كرامته المهدورة ورجولته المبعثرة وقوته التي يفتري بها على الاخرين.

وقد كان «لسعيد» شقيق امال صديق يتاجر باطارات السيارات وهو متزوج وله ابناء لكنه يعيش مثل المراهقين ويبدي اعجابه بكل فتاة تمر من امامه.

وذات مرة ذهبت امال الى اخيها عند ذلك التاجر لتخبره بالمرض المفاجىء الذي اصاب والدتها والذي يحتاج الى علاج عاجل.

وعندما سمع التاجر القصة اعطاها من جيبه مائة جنيه وهو يقول لها: اذهبي للطبيب واحضري الدواء لوالدتك.

شكرته امال بعدما احست انه مثل ابيها .. وعند مغادرة المحل احست بنظراته .. والتي كانت تشبه نظرات المراهقين.

الا ان شقيق امال سعيد وعندما لمح لهفة التاجر على شقيقته وجدها فرصة خاصة وان الرجل ثري يملك نقودا كثيرة فراح يحدثه عن شقيقته وعن كفاءتها كربة بيت وبسرعة مدهشة قال له التاجر: اريد ان اتزوج شقيقتك امال يا سعيد.

فقال له سعيد بكر: معقول يا باشا .. الفرق كبير بيننا وبينك فاجابه مفيش فرق .. كلنا بني آدم المهم انت موافق ام لا؟

جاء سعيد الى المنزل واخبر شقيقته بالخبر الذي كان صدمة غريبة لكن مع كلام سعيد عن ثروة الرجل تذكرت امال احلامها وطموحاتها بالرحيل عن الفقر فوافقت وبلا تردد.

اهانة .. وبهدلة .. ثم اعدام!!

وفي اقل من اسبوع كانت امال في شقته التي استأجرها خصيصا لعش الزوجية دون علم زوجته الاولى وابنائه لكنها ومن اليوم الاول .. شعرت بانها باعت جسدها وروحها لرجل في مثل سن ابيها.

فيما كان فارق السن بينهما اشبه بخنجر في رجولة التاجر المتعالي والذي تحول الى وحش ضار.

واحست امال بالاهانة واكتشفت انها بقرارها المتسرع بالموافقة على الزواج منه انما حكمت على نفسها بالاعدام!!

ولم يدم الزواج سوى عشرين يوما ذاقت فيها امال صنوفا من الذل والمهانة والانكسار فازداد احتقارها لنفسها وكراهيتها لاحلامها .. وكلما تذكرت ضربه لها ووحشيته معها تبكي وتلطم خديها وخلال الفترة القصيرة التي عاشتها معه تركت له البيت مرتين لكن اخاها البلطجي كان يضربها ويعيدها اليه.

خواطر مجنون!!

طلبت امال منه ان يعطيها مصروفا شهريا تنفق منه على اخوتها الصغار وامها فرفض وطلبت منه ان يكتب الشقة باسمها كتعويض لها عن تجربتها الفاشلة معه فرفض.

كانت قسوته تؤلمها وغباؤه يحاصرها وعجزه يكتم انفاسها وذات يوم زارها خاطر مجنون طردته بادىء الامر ولكن ذلك الخاطر الح عليها فاستسلمت له اخيرا.

لقد فكرت في التخلص منه فكرت ان تقتله كي ترثه فكرت ان تقضي على حياته مثلما قضى على حياتها وان تشطب اسمه من دنياها كما شطب احلامها من رأسها.

وعندما باحت بتلك الافكار لشقيقها وجدته يشجعها فتذكرت ان العشرين يوما التي قضتها معه كانت سببا في كل شروخ روحها وجسدها فقررت ان تنفذ الفكرة بسرعة. وضعت مع سعيد الخطة ستترك باب الشقة مفتوحا ويقف هو في الشارع ينتظر منها الاشارة ستوقد مصباح الغرفة وتطفئه مرتين ليطمئن سعيد ان الرجل قد غط في النوم بعد ان تكون قد دست له المخدر في كوب الشاي.

وصعد سعيد للشقة واجهز على الرجل خنقه بمساعدتها لتنهي مأساتها او لتقل تبدأها بيدها ويد شقيقها.

وامام المحققين حاولت انكار الجريمة لكنها لم تقو على الاستمرار في الكذب فانهارت مقاومتها واعترفت وهي تصرخ باعلى صوتها كان لازم يموت كي تعيش!!

مواطن يصاب بالسكري والقلب ويعيل بيتين وثمانية أبناء

بتروا أصابعه في "الحاووز" "والتنمية" بترت المعونة عنه

قبل قرابة الشهر، بتر الاطباء في مستشفى الزرقاء الحكومي احدى أصابع قدمه اليسرى، وقبل اسبوعين، بتروا اصبعاً اخرى من ذات القدم، وذلك في محاولة منهم لمحاصرة ووقف «الغنغرينا» التي دبت في أطرافه وراحت تستفحل بفعل اصابته بالسكري، والذي يعاني منه منذ أكثر من عشر سنوات.

وقبل مدة وجيزة، تعرض المواطن (محمد . ع. ر) (٤٨) سنة لعملية بتر آخرى، ولكنها من نوع مختلف، ففي هذه العملية تم بتر وقطع الاعانة الشهرية التي كان يتلقاها من وزارة التنمية الاجتماعية والبالغة (٣٧) ديناراً !!.

وتلك العملية - قطع المعونة الشهرية - لم تكن أقل ايلاماً من العمليتين اللاحقتين واللتين خسر فيهما اصبعين من قدمه. بحسب ما قال لنا .. حيث ان تبرير الوزارة كان بأن محمد لم يعد يستحق المعونة نظراً لتحسن وضعه المالي !!.

وعن ذلك يقول محمد :"كيف يتحسن وضعي المالي وأنا قاعد عن العمل منذ (١٠) سنوات، واعيل بيتين وثمانية أبناء أكبرهم مصاب هو الآخر باعاقة في احدى ساقيه؟!".

ويمضي محمد قائلاً: "لقد كانت تلك المعونة على قلتها تقدم لي ولابنائي خدمة كبيرة، وتخفف عنا بعض الحمل الثقيل، ذلك الحمل الذي اضطرني لاخراج اثنين من اولادي هما الآن في سن السادسة عشرة والسابعة عشرة. من مدارسهم، ودفعتهم الى السوق للعمل في الدهان والطراشة والقصارة والباطون-حتى يعيناني في تحمل جزء من نفقات الحياة وتكاليفها.

ويتحدث محمد ببعض الايجاز عن بداية انهيار وضعه الصحي والمادي والذي أوصله الى ما هو عليه الآن :"كنت أعمل في تعهدات البناء، وفتحت مكتباً خاصاً لذلك، وبحمده تعالى كانت أوضاعي جيدة جداً، الى أن شاء الله أن اصاب قبل عشر سنوات بجلطة في القلب تبين أن لها علاقة باصابتي بمرض السكري"..

ويتابع: "وقد اجريت لي حينها عملية تمييل للقلب في مدينة الحسين الطبية، وذلك بمكرمة من سمو الامير الحسن وبعدما خرجت، وجدتني عاجزاً عن القيام بأية أعمال فمرض القلب من جهة، السكري الذي يتطلب عناية ورعاية دقيقتين، هذا من جهة ثانية..".

ومضى يقول: "وبالطبع فإن متابعة العلاج يتخللها أن يتواجد الدواء في المستشفى في بعض الأحيان وأن يفقد في أحيان أخرى، وهنا يتوجب علي شراؤه-من الصيدليات وبأثمان باهظة، وهكذا راحت تكاليف المعيشة تتهافت ثقيلة على صدري، بين نفقة بيتي الثاني بمعدل (٨٠) ديناراً شهرياً، ومصاريف لاطفالي وهم في مدارسهم، هذا غير نفقات المأكل والمشرب وفواتير الماء والكهرباء، فوجدتني مضطراً لاخراج اثنين من أبنائي من مدارسهم حتى يعملوا في ورش البناء والقصارة والدهان لعلنا نجد في ما يجنونه من مبالغ زهيدة ما يسد بعض الرمق..".

ويتابع: "ومع ذلك كانت حالتنا المادية في تردٍ متفاقم، فلجأت قبل ثلاث سنوات الى وزارة التنمية الاجتماعية طلباً للحصول على معونة شهرية وبعد سلسلة من الاجراءات، تمت الموافقة وصرفت لي معونة قيمتها (٣٧) ديناراً شهرياً. غير أن هذه المعونة لم تلبث أن انقطعت عني قبل بضعة شهور..".

وكما يقول محمد، فقد قامت زوجته بمراجعة المسؤولين للاستفسار عن سبب قطع المعونة، فأجابوها بأنهم تلقوا من المعلومات ما يؤكد بأن وضعهم المالي أصبح جيداً، وبالتالي لم يعودوا يستحقون المعونة.

ويعلق محمد "وهذا كان رد المسؤولين على مر المراجعات العديدة والمستمرة لهم من قبل زوجتي، وهنا أتساءل ما هي المعلومات التي وصلتهم؟، هل وصلهم أن عمل اثنين من أبنائي واللذين لا زالا طفلين قد جعل وضعي المالي جيداً!!.. ان كان الامر كذلك، فلم لا يسألون هل يعمل أبنائي بشكل مستمر أم أنهم يعملون يوماً ويقعدون عشراً؟، ثم ليسألوا كم من الممكن أن يدفع صاحب عمل لطفل أجراً عن يوم عمل.

وينهي محمد حديثه لنا بمناشدة المسؤولين اعادة النظر بقرارهم قطع المعونة الشهرية عنه وعن اسرته، ويقول :"لقد بتنا الآن نعيش على مساعدات بعض الاقرباء، والذين لا يقدمون سوى القليل نتيجة أوضاعهم المستورة، وأملنا في أن تعاود الوزارة صرف المعونة التي نحن في أمس الحاجة اليها .."

المطرب المصري حكيم

ضحكت على الاسرائيليين .. وسلمت العربون للمخابرات المصرية



المطرب المصري الاصيل «حكيم» الذي عرف بأغانيه الشعبية «نار» و «افرض مثلاً» رفض مؤخراً العمل ولو فنياً مع العدو الاسرائيلي. وعلى هذا الصعيد .. رفض الفنان الشاب كل المغريات التي انهالت عليه من اجل الغناء في اسرائيل.

حيث تمكن المطرب الاصيل من خداع المتعهد الاسرائيلي، وبالتالي حصوله على العربون قام بتسليمه للمخابرات المصرية .

وعن هذا الموضوع وكيف ضحك حكيم على الاسرائيليين يقول حكيم : لقد انشأت مؤخراً مصنعاً لانتاج اسطوانات الليزر .. وقد انطلقت فكرة المشروع .. من حقيقة ان اغلب الناس .. علي تواصل مستمر مع التطور التكنولوجي في كافة الاشياء.

لذلك من الضروري طبعاً ان يكون هناك تطوير وتحديث الكاسيتات العادية.

ومن هنا جاءت اسطوانات الليزر الـ «CD» .. وقد واجهتنا مشاكل عديدة منها غلاء ثمن الاسطوانة، وعدم توافر اجهزة التشغيل الخاصة بها وقد قمنا بمحاولة المساهمة في حل المشكلة وذلك بانشاء هذا المصنع في مدينة العاشر من رمضان ، واتفقت مع الدكتور سامي صدقي وبعض الشركات على انشاء مجمع متكامل للصناعات الرقمية والليزرية في مصر وذلك برأسمال قدره حوالي ٢٥ مليون دولار .. والحمد الله تم انتاج اول اسطوانه (CD) وسجل عليها القرآن الكريم كاملاً مع امكانية البحث عن اي جزء من المصحف والتفسير الكامل له، وقد بدأنا بتسجيله في مصر الحبيبة حتى لا يتعرض للتحريف و التشويه في الخارج والحمد الله وفقنا في مسعانا.

المطرب حكيم اوقع بالمخابرات الاسرائيلية؟

يقول حكيم ان احد متعهدي الحفلات اسرائيلي الاصل، حاول المستحيل وبكافة الطرق والوسائل والمغريات، اقناعه باحياء حفلات غنائية في اسرائيل وعندما رفضت لجأ الى التنكر بشخصيات اخرى وحاول تغيير ملامحه وقام بارسال شخص من جنسية اخرى ليقوم باقناعي فأخذت العربون منه وقمت بالتظاهر بالموافقة وتوجهت على الفور الى المخابرات المصرية وقمت بتسليمها العربون .. وحكيت حكايتي مع هذا المتعهد بالتفصيل.

ويقول حكيم وهو يتساءل كيف اوافق وانا ارفض التعامل والاعتراف بالكيان الاسرائيلي.

وهكذا ضحك المطرب حكيم على الاسرائيليين .. واوقعهم في شر أعمالهم .

اما عن جديد حكيم فيقول ..انه سجل اغنية بعنوان « لو كنت حلو اطلع لي برة» ويخاطب فيها من سكن في قلبه ويقول له: طالما انت في قلبي فأنت تأسرني .. وسوف تكون هذه الاغنية ضمن اغاني البومه الجديد الذي سيصدر هذا العام.

فن

لماذا .. يا الهام؟

في الحقيقة لم نعد ندري هل اصبحت لبنان موقعاً لتصفية الحسابات القديمة ام ماذا؟! خاصة ونحن نرى الفنانة الهام شاهين وكومبارس مسرحية «بهلول في اسطنبول» يتناولون الفنانة الاستعراضية فيفي عبده بكلمات جارحة وبذيئة لا تسمح بها الرقابة المصرية ولا اخلاق الفنان الملتزم .. ورغم ان الجمهور دفع خمسة دولارات لالتقاط صور مع الهام .. الا ان الفنانه المذكورة لم تتوان عن الابتعاد او حتى الصراخ في وجوههم .. فقط طلبت منهم أن يتصوروا معها اثنين اثنين ويشترط ان يكونوا بعيدين عنها في الصورة .. لماذا؟

ماجدة .. وقيادة المسيرة

الفنانة ماجدة الرومي وبعد النجاح الكبير الذي حصدته بعد رحلتها الى الجزائر يبدو ان هذا النجاح اثار غيرة عدد غير قليل من الفنانين الذين اخذوا يسافرون بالتوالي الى الجزائر ليحصدوا ما حصدته الفنانة من نجاح وضجة اعلامية .. المشكلة التي فاتت هؤلاء الفنانين ان ما حصدته ماجدة الرومي في الجزائر .. لا يمكن ان يتكرر الا لمن قاد المسيرة!

مادلين طبر .. والمليون دولار!

ما تزال الخلافات بين الفنانة مادلين طبر وزوجها السابق علي فياض قائمة .. وذلك بسبب الشريط الذي بحوزتهما علماً بان هذا الشريط وكما تقول مادلين .. شائعة اطلقها شقيق زوجها الصحفي وبالتالي فالفنانة المذكورة تطالب بتعويض مقداره مليون دولار .. وذلك بسبب التشويه الذي لحق بسمعتها جراء تلك الاشاعة المفتعلة!

الحفلة .. انتهت بالسرقة!

الفنان سامر المصري وزوجته الفنانة نيفين .. اقاما حفلا مؤخرا بمناسبة مرور سنة على زواجهما .. ولكن تلك الحفلة لم تمر بسلام وفرحة كما كان متوقعا وذلك عندما فوجيء الجميع بان حقيبة نيفين سرقت خلال الحفلة من السيارة التي حضرت بها.

الزوجان لم ينزعجا على المبلغ المالي الذي سرق .. بل على الاوراق الثبوتية وفقدان الهوية.. حيث امضى سامر تلك الليلة في قسم الشرطة .. ليقدم شكوى.

وقد علق الحضور الذي حضر الحفلة على ما حدث انه نتيجة الحسد من النجاح والسعادة هما السبب.



نوال الزغبي والحفلات الرمضانية

بعد احيائها لعدة حفلات رمضانية في الفنادق الكبرى بالقاهرة تعود المطربة المتألقة نوال الزغبي من جديد الي بيروت لارتباطها بحفلات عيد الفطر السعيد في عدة اماكن لبنانية، ولو لا تلك الارتباطات لبقيت النجمة نوال في مصر حتى الآن . وتأتي عودة الفنانة استعداداً لتسجيل شريطها الغنائي الجديد الذي سوف يرى النور في الشهر المقبل .. ويتضمن هذا الشريط عدداً من الاغاني الجديدة والمتميزة نوعاً واسلوباً .. تثبت نوال من خلالها انها تزداد تألقاً واشراقاً عاما بعد عام.



باسكال مشعلاني وحبيب قلبها

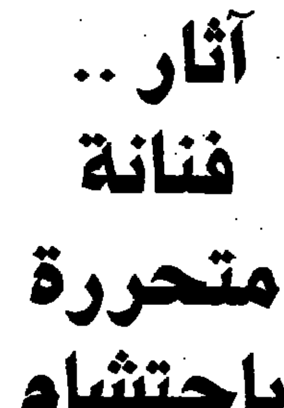
قامت المطربة اللبنانية المتألقة باسكال مشعلاني .. باحياء حفلة كبرى ليلة ثاني ايام عيد الفطر في فندق «بلازا» بدمشق حيث قدمت في تلك الليلة لجمل ما عندها من اغاني. وانتهت باسكال مؤخراً من تصوير اغنية «حبيب قلبي»على طريقة الفيديو - كليب ، وهي من الحان «وسام الامير» واخراج طوني ابو الياس. وسوف تطرح البومها الجديد خلال شهر شباط المقبل وسيكون معه ست اغنيات هي: «حبيب قلبي » «ز لما بشوفك» و «بيلبقلك» و «الشوق بحالك» «وسامحتك اول مرة » «وفولكلور هواره.



هويدا الهاشم في ابو ظبي

الراقصة هويدا الهاشم .. تقيم منذ ثلاثة اشهر في دولة الامارات العربية وبالتحديد في ابو ظبي مع كل افراد عائلتها، بعد ان قررت الاقامة شبه الدائمة هناك، والتردد على بيروت حسب ظروف العمل.

شقيقتها مصممة الازياء نادين الهاشم افتتحت دارا للازياء والتطريز في ابو ظبي اما هويدافقد احيت عدة حفلات عيد الفطر في عدة امارات .. واكدت درة الرقص الشرقي انها ستبني فيله في منطقة ادما لتضم جميع افراد العائلة.





آثار .. فنانة متحررة باحتشام

انا على موعد مع النجاح الكبير في رمضان ، هكذا قالت آثار الحكيم نجمة تلفزيون القاهرة طوال شهر رمضان من خلال العمل الملحمي الكبير «زيزينيا» الذي كتبه اسامة انور عكاشة .. واخرجه جمال عبد الحميد.

وعن دورها في هذا المسلسل الضخم «زيزينيا» تقول آثار: سوف تروني صبية تكبر، وتحب، ولها مغامرات كبيرة وكثيرة، فأنا فتاة متحررة متمردة من فتيات فترة الاربعينات .وهذه الفترة بالتحديد كان يقال فيها عن البنت التي تتكلم مع الرجال في الشارع «دي بنت سايبة» وانا اقدم هذه الفتاة دون عري، دون خروج عن المألوف المتعارف عليه.

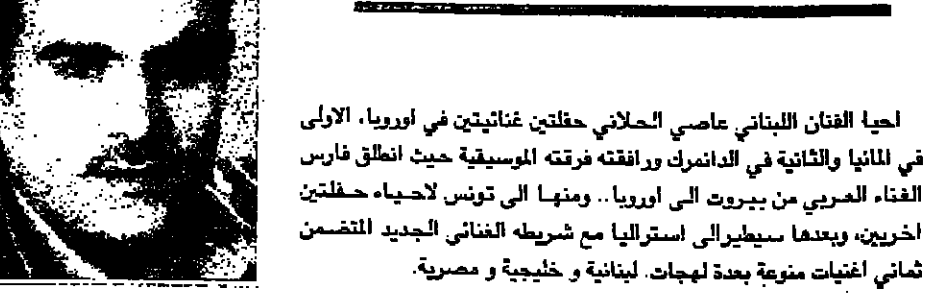
يعني انا اقدم هذه الفتاة بعيداً عن ارتداء الملابس العارية فأنا اقدم هذه الفتاة المتحررة التي تتكلم بالغين والراء والحركة والنظرة او المشية او قصة الشعر

.. اما اذا كان هذا الدور نكدي ام كوميدي .. فتقول ام عمر : نكد .. لا .. ولكن فيه كوميديا موقف . وليست كوميديا اللفظ. وانا تعجبني جداً كوميديا الموقف لان هذه هي الكوميديا الحقيقية.

سرقوا اغاني الساهر

حالة من التوتر والغضب الشديدين تنتاب المطرب الكبير كاظم الساهر حيث قضت محكمة شمال القاهرة/ تعويضات، بتأجيل النظر في القضية المرفوعة من المطرب كاظم الساهر والملحن العراقي كريم عودة بطلب تعويض قدره عشرة ملايين جنيه من احدى شركات انتاج الكاسيت. وذلك لقيامها بطبع شريط غنائي يضم ست اغنيات للمطرب والملحن بشهادة مزورة من نقابة الفنانين العراقيين. وذلك لجلسة ١٢ شباط المقبل. وكان المطرب العراقي الساهر والملحن كريم عودة قد فوجئا اثناء اجراء بروفات لتسجيل شريط غنائي يضم ست اغنيات بأن الشريط تم طرحه وتوزيعه في الاسواق وتبين ان احدى الشركات قامت بطبعه وتوزيعه في الاسواق بعد ان قدمت شهادة مزورة من نقابة الفنانين العراقيين. بالموافقة على تسجيله.

الحلاني في اوروبا





احيا الفنان اللبناني عاصي الحلاني حفلتين غنائيتين في اوروبا، الاولى في المانيا والثانية في الدانمرك ورافقته فرقته الموسيقية حيث انطلق فارس الغناء العربي من بيروت الى اوروبا .. ومنها الى تونس لاحياء حفلتين اخريين، وبعدها سيطيرالى استراليا مع شريطه الغنائي الجديد المتضمن ثماني اغنيات منوعة بعدة لهجات. لبنانية و خليجية و مصرية.

اخبار الدورة العربية (٩)

● بناء على طلب من الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء قام الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب وقبيل عيد الفطر بايام قليلة برفع مشروع ميزانية الدورة الرياضية العربية التاسعة الى مجلس الوزراء.

● ناقش المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية للدورة في جلسة نهاية الاسبوع الماضي مشروعا مقترحا لآلية عمل اللجان العليا للدورة حسب ما اقترحه الاعضاء في السابق. وسيكون هناك تشكيل لجان فرعية عن اللجان التابعة للجان العليا.

● قدم د. ممدوح العبادي رئيس لجنة المنشآت الرياضية الصيغة النهائية لمهام عمل لجانه بالاضافة وكذلك دراسة متكاملة عن المنشآت وكيفية اقامة ما هو جديد واصلاح الممكن منها وذلك خلال اجتماعات المكتب التنفيذي للدورة.

● وضعت اللجنة الفنية العليا استمارة تبين من خلالها امكانية الاتحادات والاجهزة الالكترونية في العمل للوقوف على أخر استعداداتها.



على الطاير مع اللعيبة

ليث العزوني لاعب نادي المدينة وعضو المنتخب الوطني للتنس الارضي.. تحدث الينا ببساطة فقال ان المشاركة الخارجية التي نذهب اليها دائما تدخل فيها العلاقات الشخصية بالاضافة الى اننا لا نمتلك مقدرات الدول التي نلعب معها، فعندنا قريبا مشاركة بكأس ديفيز للتنس وعلى الرغم من اننا طلبنا من الاتحادات «كرات» جديدة موائمة للبطولة الدولية غير ان الاتحاد لم يأبه بما طلبنا فكلنا امل بان نجد الشيء الذي نطلبه لنحقق الانجازات.



مع مسؤول رياضي

د. الكردي: اللجنة الاولمبية غير مهمّشة

العمل المؤسسي هو الاساس وينقصنا الدعم المادي



قال الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية ان اللجنة هي وطنية اهلية تقع ضمن مسؤولياتها المتابعة والتخطيط لمستويات المنتخبات الوطنية المختلفة والتي لها نشاط اولمبي.

واكد ان اللجنة الاولمبية غير مهمشة فيما يتعلق بمتابعة التحضيرات للدورة العربية التاسعة التي تستضيفها عمان العام المقبل، وقد شاركت اللجنة في طرح العديد من القيادات الرياضية والادارية لوزارة الشباب عندما بدأت بتشكيل اللجان التحضيرية للدورة.

الدعم هو الافضل

وفضل د. الكردي عدم الخوض فيما يثار من جدل حول ان اللجنة يجري تهميشها وقال ان الافضل الآن هو الحديث حول الكيفية التي يمكن من خلالها الرقي باللجنة ومدها بالامكانات المادية والمعنوية التي تنعكس من خلالها على الرياضة الاردنية وكيفية انصافها ومتابعة امورها لتصبح على مستوى اللجان الاولمبية الدولية خصوصا، وان اللجنة عضو فعال في اللجنة الاولمبية الدولية ولا نغيب عن المشاركات الخارجية رغم شح الامكانات وفقر العوائد المالية.

نحن والدورة العربية

وقال ان اللجنة الاولمبية لم تغب عن التحضيرات للدورة العربية بل على العكس فان للجنة ما نسبته ثمانين بالمائة من اعضاء مجلس الادارة يعملون مع اللجان المختلفة للتحضير للدورة الرياضية من اداريين وفنيين.

واضاف ان المتابع لاعمال اللجان المختلفة يرى بام عينه اعضاء الجمعية العامة في اللجنة الاولمبية وهم يعملون الى جانب زملائهم ممن أختيروا للعمل باللجان التحضيرية سواء في اللجنة التنفيذية العليا او في الفنية او في المنشآت الفنية وهي من اللجان الهامة نظرا لانها تهتم بامور الاجهزة الالكترونية واللاعبين والمدربين.

وضع الاتحادات

وفيما يخص الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية فقد اوضح الدكتور الكردي أنه قد تم تشكيل عدة لجان من الاتحادات الرياضية وهي خماسية العدد مهمتها متابعة امور والتزامات الاتحادات الرياضية بكافة نواحيها وستقوم برفع توصياتها الى اللجنة الاولمبية لتقوم بدورها بتنفيذ هذه التوصيات الكاملة تحت مظلتها.

ويضيف د. عصمت الكردي ان آلية العمل بخصوص الاتحادات ليست واضحة كل الوضوح لغاية الآن لكن العمل جار على متابعة الامور حسب الخطة الموضوعة والتي ستنفذ خلال شهر شباط الحالي من خلال استقدام فنيين من الخارج.

اللجان العاملة

ولختتم د. الكردي حديثه بان جميع اللجان الموجودة والمتابعة للدورة العربية ليست هي النهائية بل انها قابلة للتقييم عند العمل وحين يتضح بان هناك شبابا راغبين بالعمل الى جانب هذه اللجان وللاستفادة منهم فان الابواب ستكون مشرعة لهم لان الشعار المطروح هنا هو العمل المؤسسي والاستفادة من كل الكفاءات وليس العمل الاحادي.

وقد يكون هناك عضو في اكثر من لجنة لكننا ارتأينا ان يقتصر عمل العضو على لجنتين فقط وذلك من اجل انجاز العمل والاهتمام به.

واذا رأينا خللا في عمل بعض اللجان فان المكتب التنفيذي سيقوم على تغيير هذه اللجان.



قضية الاسبوع

المنشآت الرياضية للمنفعة ام لمتعة النظر

مديريات الشباب والاندية غير مكترثة باهمية الملاعب

ما يختلف عليه اثنان ان وزارة الشباب سابقا (الثقافة والشباب حاليا) لم تألُ جهدا في اقامة المنشآت الرياضية ومازالت دائبة على اقامة المزيد من تلك المنشآت التي تشيدت في المحافظات والتي تقام حالياً في ضواحي عمان ما ذا استفدنا منها.

منشآت المحافظات

اقيمت منشآت رياضية في معظم المحافظات في معان، المفرق، الزرقاء (تحت التجهيز)، والسلط، واربد والنية تتجه لاقامة عدة مجمعات رياضية اخرى.

ولطالما تحدثنا وطالبنا بمثل هذه المجمعات الرياضية حتى تتسع قاعدة الرياضة ويصبح لدينا فئات رياضية من كافة محافظات المملكة لكن وعندما اقيمت هذه المدن الرياضية واصبحت على ارض الواقع بتنا نترقب ان تفرز عناصر رياضية فعاله واندية رياضية تسهم في تطوير الحركة الرياضية.

وتولد لدينا حلم بطولات لكافة المحافظات ومهرجانات رياضية تكون عنصرا اساسيا في اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية بجميع فئاتها فشباب المحافظات لا ينقصهم شيء سوى ابنية تتبناهم وتصقل مواهبهم وأسها ادارات تمتلك الدراية الكاملة والخبرة في التعامل مع مثل هذه الجوانب الهامة.

لدينا في المحافظات مراكز شباب واندية ولدينا فرق في الالعاب الجماعية والفردية ولكن كل ذلك لا يكفي ولا يسد رمق من شيد هذه المنشآت الرياضية من اجل ان يرى اناساً يستغلونها على اكمل وجه. ولا عجب عندما نسمع ان بعض المدن الرياضية في المحافظات غير مكتملة وذلك يعود لنظرة المسؤولين على ان ما وجد كفاية بمعنى أخر يسد الحاجة وهذا بحد ذاته مبدأ مرفوض عند من يدركون مدى اهمية وجود منشأة رياضة في منطقتهم.

اين المسؤولون

تواردت الاخبار عن أن بعض المنشآت تستخدم لاغراض الحفلات البعيدة عن الرياضة وان بعض ملاعب كرة القدم «المنجلة» تستخدم للرعي في ظل غياب المسؤول المتابع لمثل هذه الامور ولا نقف عند هذا فإما ان يكون جانبيا او حصل ولن يتكرر لكن الحديث هنا عن المسؤولين في مديريات رعاية الشباب في المحافظات فعليهم واجب تجاه الشباب الرياضي والاندية في مدى استغلالهم لمثل هذه الجمعيات الرياضية التي تعتبر كنزا حقيقيا للشباب الواعي والذي يجد من يرشده الى الطريق الصحيح.

فلماذا لا يقوم المسؤولون بترتيب البيوت الرياضية عن طريق طرح مسابقات رياضية وبطولات على مستوى المحافظات لتستخرج كل محافظة عدة منتخبات رياضية بكافة الفئات العمرية ليصار في النهاية الى اقامة مهرجان رياضي يخص جميع محافظات المملكة .. اوليس هذا واجبا على القائمين على الرياضة وهم الواعون والمدركون لمدى المسؤولية التي يحملونها على عاتقهم.. واين مديريات التربية والتعليم من اقامة مسابقات رياضية والاهتمام بمنتخبات رياضية تكون نواة الاندية والاتحادات في المستقبل بالاضافة الى تنظيم مهرجانات رياضية مدرسية بكافة الالعاب واستغلال معلم الرياضية في صقل مواهب تلاميذه المؤهلين للدخول في مجال ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة .. فلما لا يكون عندنا مهرجان دوري للرياضة المدرسية على مستوى المحافظات وليكن يوماً وطنياً للرياضة المدرسية يتم عبره لختيار عناصر منتخبات مدرسية مؤهلة للمشاركة بالدورات الرياضية المدرسية العربية وتحصل على نتائج مشرفة مثل باقي الدول املنا في الله كبير.

آخر خبر

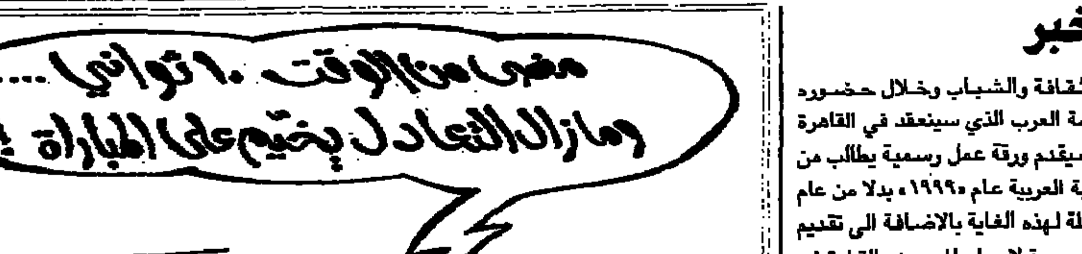
يقدم الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب وخلال حضوره اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سينعقد في القاهرة بالفترة من ١٦ الى ١٨ الشهر الجاري سيقدم ورقة عمل رسمية يطالب من خلالها استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية عام «١٩٩٩» بدلا من عام «٢٠٠١» وقد تم اعداد ورقة العمل متكاملة لهذه الغاية بالاضافة الى تقديم ورقة عمل اخرى تعنى بفتح اكاديمية عربية لاعداد المدربين والقادة في الاردن وستكون بديلا لمركز اعداد المدربين والقادة الحالي.

ضربة جزاء

نهلت الاندية عندما سمعت بان الميزانية المقررة لهم من ربع المباريات خفضت.

جول

ذلك لان ربع المباريات لم يصل للاتحاد حسب المطلوب.




رياضة نسوية

● شكت لاعبات كرة القدم النسوية من أن بعض مشجعي الكرة يتفوهون بالفاظ لا تتوافق مع الذوق العام.. اذا الزلم مش خالصين!.

● لم تفلح مطالبة مئة منهن باقامة اتحادات رياضية نسوية بمعزل عن الرجال ذلك لان الرجال قوامون على النساء.

● لاول مرة تستضيف قطر معسكر تدريب نسوي اردني بكرة الطاولة قبيل بدء بطولة قطر الدولية التي تقام في شهر شباط من كل عام.

● رابطة المرأة الرياضية التي تم اشهارها مؤخرا لم يسمع لها صوت لغاية اليوم علما بان معظم عضواتها من العاملات في حقل الرياضة.

رياضة عربية رياضة عالمية

رغم ما يحل بالبلد..

الا ان الجزائر اصرت على ان يشارك منتخبها الوطني لكرة القدم في بطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين التي ستقام الشهر المقبل في بوركينا فاسو : بينهم سبعة يلعبون في الاندية الاوروبية ابرزهم لاعب وسط فالنسيا الاسباني صابيب موسى.

وتخوض الجزائر غمار النهائيات في مجموعة تضم الكاميرون وبوركينا فاسو وغينيا.

المصري خائف ..

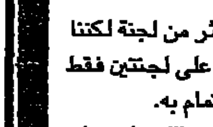
نفى النادي المصري البور سعيدي الذي يلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم أن يكون النادي قد وقع عقداً مع المدرب السويسري ماري كونز الذي تولى تدريب الفريق مع بداية الموسم الحالي وبعد ان اقيل من منصبه دفع المستحقات المالية لكونز فما كان من النادي الا ان «لبس» العملية للرئيس.

«كانتونا والمشاكل»



عاد اللاعب الفرنسي اريك كانتونا الى ناديه السابق مانشستر يونايتد الانجليزي ليقود المنتخب العالمي في مباريات ودية ضد فريقه السابق وذلك في الذكرى الاربعين على حادثة تحطم طائرة تقل لاعبي النادي في ميونخ عام ١٩٥٨ واسفر الحادث عن مقتل ٢٣ شخصا بينهم ثمانية لاعبين.

البلاد الرياضي



الكرة في ملعب الحكومة

الكرة في ملعب الحكومة سرق قلوب اهل الرياضة عندما سمعوا نبأ رفع الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب للموازنة التقديرية للدورة العربية التاسعة الى مجلس الوزراء بناء على طلب الرئيس قبيل العيد، وكنا قد حظينا بشرف استضافة هذه الدورة عام «١٩٩٩» متحدين بذلك كل الظروف والامكانات وكنا المبادرين الى تقديم موعدها عن الموعد المقرر والذي كان عام ٢٠٠١ لتكون معسكرا تدريبيا لكل الفرق العربية قبيل المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية المقامة عام ٢٠٠٠ في مدينة سيدني.

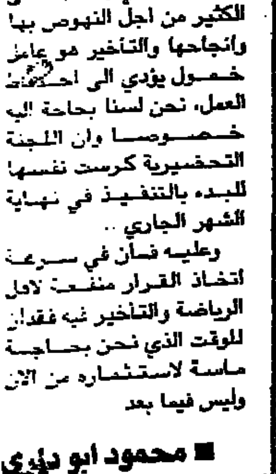
والجميع يعلم أن الدكتور ابو عين برفعه الميزانية لمجلس الوزراء يكون بذلك قد وضع الكرة في ملعب الحكومة وعليها ان تسجل الهدف المرجو منها في مرمى الاعتماد الكلي باسرع وقت حتى يتسنى لجميع من تطوع وعمل في اللجان التابعة للجنة التحضيرية العليا للدورة مواصلة العمل بنشاط وهمة ولتحميهم من الوقوف على باب مجلس الوزراء وانتظار الفرج الذي ان طال فانه سيضحي العامل الرئيسي في تجميد وخمول كل من عمل وخطط من اجل انجاح هذه التظاهرة الرياضية الضخمة بالاضافة الى ان التاخر في الموافقة على الميزانية المقدرة بسبعة ملايين ونصف المليون دينار سيؤخر عملية التنفيذ لما ورد في الخطط والدراسات الموضوعة خاصة في موضوع المنشآت الرياضية واعداد المنتخبات الوطنية.

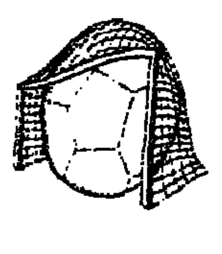
ولا ننكر ان الجميع يعول على دعم الاتحاد العربي وجامعة الدول العربية.

فمثل هذه التظاهرة الرياضية هي بحاجة الى الكثير من اجل النهوض بها وانجاحها والتاخير هو عامل خمول يؤدي الى احباط العمل، نحن لسنا بحاجة اليه خصوصا وان اللجنة التحضيرية كرست نفسها للبدء بالتنفيذ في نهاية الشهر الجاري ..

وعليه فان في سرعة اتخاذ القرار منفعة لاهل الرياضة والتاخير فيه فقدان للوقت الذي نحن بحاجة ماسة لاستثماره من الآن وليس فيما بعد

■ محمود ابو دزري







قلب الرجل وقلب المرأة

* قل لي يا طبوش ما الفرق بين قلب الرجل وقلب المرأة؟

– قلب المرأة يدق لطارق ، وقلب الرجل يدق لكل طارق!

عبلة ايوب/عمان

ضاقت

لقد ضاقت بوجهي الدنيا فماذا أفعل يا طبوش؟

– ربنا يفتح عليك يا محمد

محمد جمعة/ الزرقاء

انيق

* ما رأيك يا طبوش في الرجل الانيق؟

– دليل على الذوق السليم!

رياض عوض / المفرق

ايام

* ماذا كان سيفعل هذا «الجيل الكسول» لو عاش ايام كان الناس ياكلون

خبزهم بعرق جبينهم

–يبيع لهم المناشف.

كامل عوض البقعة

زواج

* قديما، لم تكن المرأة ترى زوجها قبل الزواج فماذا حدث اليوم يا ابو الطبابيش؟

– اليوم ؟ لا تراه بعد الزواج

جاسم رضا / المفرق















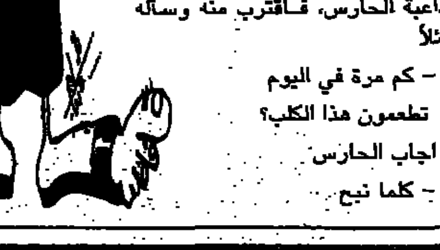
استراحة طبوش

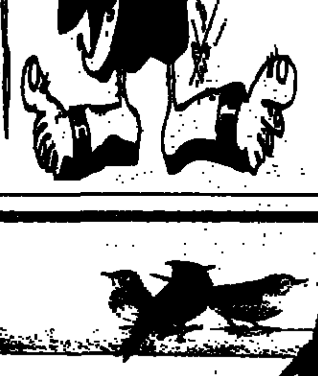
– شاهد احدهم كلباً منحوتاً من حجر على مدخل احد القصور، فاراد مداعبة الحارس، فاقترب منه وساله قائلاً

– كم مرة في اليوم تطعمون هذا الكلب؟

اجاب الحارس

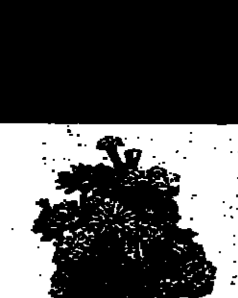
– كلما نبح













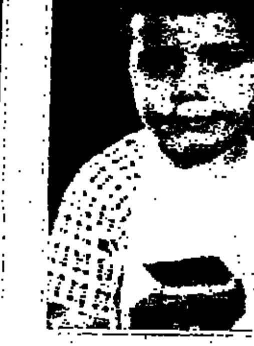
٤ – الاسم ايهاب علان
العمر: ٦ سنوات
الهواية : كرة القدم

١– ليسر صابرامين
العمر : ٥ سنوات
الهواية : اللعب والمشاكسة











٥ – الاسم: محمود احمد ابو فراس
العمر : ٤ سنوات
الهواية المشاكسة كرة القدم

٢– الاسم : صلاح الدين جميل
العمر : ٣ سنوات
الهواية : البكاء

٣– الاسم فارس مروان محيسن
العمر : ١١ سنة
الهواية : كرة القدم

ساعي البريد

الصديق يوسف عبد الله مرحباً بك صديقاً لصفحة «خليك معنا» وشكراً على كلماتك الرقيقة.

* الصديقة لينا جمعة وصلتنا رسالتك، شكراً على الرسالة الرائعة ونعدك بنشر مساهمتك في الاسابيع المقبلة وحسب الدور.

* الصديق عطا الله امين وصلت رسالتك يا عطا الله ونعدك بنشرها حسب الدور ولكننا نرجوان تبعث بمساهمات اطول قليلاً مع التحية.

* صديق البلاد الدائم عوض جاسم وصلتنا رسالتك الرقيقة والجميلة ونحن بدورنا نتمنى ان تكون ساعي بريدنا الدائم في الزرقاء .نشكرك على افكارك ونعدك بأن نضعها في عين الاعتبار.

* الصديق كمال ادريس وصلتنا رسالتك وسنقوم بنشر قصيدتك في الاسابيع المقبلة باذن الله.

*الصديق وفيق جمال مرحباً بك صديقاً لصفحة القراء «خليك معنا» عرضنا مساهمتك على المختصين وسنقوم بنشرها في الاسابيع القادمة باذن الله.

* الصديقة ناديا حسين اهلاً بك صديقة جديدة لصفحةالقراء «خليك معنا» وشكراً على البطاقة الجميلة.

ممنوع من الزواج

اصدر القاضي الامريكي في مدينة كولومبوس، بولاية انديانا «كريس مونترو» حكما على مهرب الكوكايين «مايكل اكسوم» ٢٨ سنة، يقضي بمنعه من الزواج والإنجاب لمدة اربع سنوات.. كما حكم عليه القاضي ايضا البقاء داخل منزله.

اجراس العقاب

تعلّق كل امرأة متزوجة في قبيلة «ناجا» في الهند اجراسا صغيرة في اطراف ثيابها، بحيث تدق اذا تحركت وتسكت اذا وقفت وذلك لكي يعلم زوجها متى توقفت عن العمل فيعاقبها.

اغنية عربية

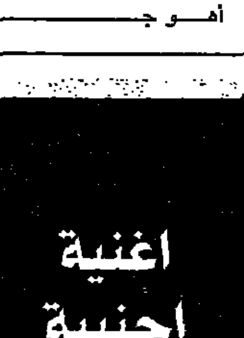
«آه يا ليل يا سهر»

غناء : وائل جسار
كلمات : توفيق درويش
الحان : نقولا سعادة نخلة
توزيع : انطوان الشعك
تسجيل : استديو بودي نعوم

آه يا ليل يا سهر امانه
تايهين في ليالي غربة
فكرين الحب لعبة

الشوق بالقلب باني
زينة وفرح وتهاني
يا ترى بعد المحبة
يا قلبي حبة حبة
دي نجوم الليل بتجري
والقمر الحلو بيدري
والنسمة تمر بينا
ده حبيبنا مش ناسينا
من سنين النوم ما جانا
وايام البعد صعبة
عاشقين والشوق كوانا

قصور منورة
وكمان ايه يا ترى
ايه اللي مستخبي
حاسب قرب لقانا
تتسابق للامان
نور لينا المكان
تلقى الفرح بغينا
أهو جاي يا ليل امانه.



اغنية اجنبية

ي اي وقت احتاج مشاهدة وجهك اغلق عيني
اخذت الى مكان عند عقلك البلوري
فلتزوت مشاعري المتضخمة في قاعدة وجودي
لذيذة مثل شراب شيك شيري كولا
لا احتاج للمحاولة والشرح فقط ما احتاج
اليه الثبات.. واذا ماحدثت ثانية، ربما تحركت قليلاً
ذراعي وشفتاي دوحة الانسان المقذوف
ان احتاج الى .اريد ان
(كورس)
اقترب قليلاً.. تنفس واعلو . لن تعرف ما سيصيبك
عندما اصل اليك .. اريدك
لا ادري ما اذا كنت احتاجك لكنني
اود الموت لاعرف.. اريدك
لا ادري ما اذا كنت احتاجك ولكننا
انني اموت لاعرف
انا من يصادق على الالتزامات العميقة
ان ترتاح وتكون مثالياً هذا ما احيا لاجله
لكن نظرة ثم شذى عطر
انه مثل سقوطي على الارض
ولا ادري ما الذي اعيش لاجله
الحديث له زمان ومكان
في علاقة الحبيب والشريك
والكلام نستخدم الرموز نستخدم الكلمات
يمكن ان تشبه غواص البحر العميق
سابحاً بمعطف مطر
(اعادة لمقطع الوصلة والكورس)
لذا اخبرني اكشف لي
(اعادة كورس)
اريدك
لا ادري اذا كنت احتاج اليك لكنني
(اعادة كورس)
اريدك لا ادري ما اذا كنت احتاج اليك لكنني
اموت لاعرف

Any Time Ineed to see your face I just close my eye
And Iam tades to a place when your crystal mind
And magenta feelings take up Shelter in the base of my spine
Sweet like achic - a - cherry cola.
Idont meed to try and explaine , I just hold on tight
And if It happens again , I migth move so slighty to the arms and the lips and the face of the haman Cannonbal that Ineed to , Iwant to
(Bridge)
Come stand a little bitcloser
Breathe in and get a bithigher
you'll never know what hit you when Iget to you
Iwant you
Iden't know if Ineed you.but I'd dit tafind out
Iwant you
Idon't know , Ineed you ,but I'm dying to find out
I'm the kind person who endorses a deeb come - mitment
Gettingh Comfy , getting perfect is what Ilive
But alook and then a smellof perfume
It's like I'm down on the floor
and Idont know what I'm liviing for
conversation has a lime and a place
In the interaction of alover and a mate
But the time of talking using symbols,using words
Can be likened to a deep sea diver who is swiming with avincoat
(repeat bridge and Chorus)
sha - ya
(Repeat first and secomd verses and chorus)
So tell me, find out
(Repeat Chorus)
I want you
Idont know if Imeed you . but I'd die to find out
Iwant you
Idon't know if I need you
(comeon , let me find out)
But ooh, I'm dying to find out.

لافتة

كتب أحد أطباء العيون لافتة على واجهة عيادته يقول فيها:

أخي المواطن، اذا لم تستطع قراءة ما هو مكتوب في هذه اللافتة فانت بحق في المكان المناسب.

السلطة

قال أحد الحكماء.. اعداد طبق من السلطة يحتاج الى ثلاثة رجال. بخيل يضع الخل. وحكيم يصب الزيت. ومجنون ليخلطهما

الحب والحكمة

مما يؤثر عن الفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه قوله الذائع الصيت في الحب، والذي نصه ان الحكمة والحب لا يجتمعان ابداً في رجل واحد.

قبيلة البطاريق

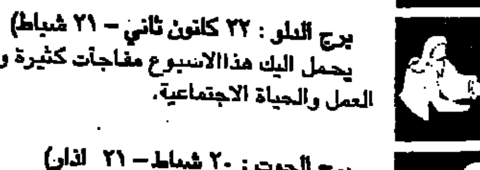
تقول احدى الاساطير الشهيرة والمتناقلة عن القبائل الاولى التي سكنت أوروبا، ان الشيطان ضج ولوقت طويل من حقيقة ان احدى القبائل كانت نساؤها عاريات تماماً، ورجالها كذلك. فجهد لاقناع زعيم القبيلة بان يامر افراد رعيته بالاحتشام.

وبعد لأي اقتنع زعيم القبيلة والتي كانت تدعى قبيلة البطاريق واصدر امره، فاحتشمت النساء وكذا الرجال، وبعد وقت قصير، دبت الفتنة بين افراد الرعية وصار مألوفاً مشاهدة الرجال وهم يرقبون بأعينهم متمنين ان يروا طرف ساق امرأة. اي امرأة حتى لو كانت عجوزا... اي ان الشيطان طبق النظرية القائلة بان كل محجوب مرغوب.

برجك هذا الاسبوع

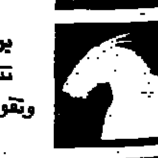


برج الجدي : ٢٢ كانون اول – ٢١ كانون ثاني)
حافظ على هدوء اعصابك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفاً صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية في حياتك المهنية عاطفياً عليك بترطيب الاجواء مع من تحب.

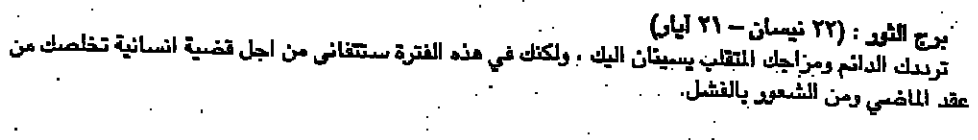


برج الدلو : ٢٢ كانون ثاني – ٢١ شباط)
يحمل اليك هذاالاسبوع مفاجآت كثيرة وعلى اكثر من صعيد هناك احتمال حدوث تغييرات مهمة في مجالات العمل والحياة الاجتماعية.

برج الحوت : ٢٠ شباط – ٢١ اذار)
حافظ على هدوء اعصابك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفاً صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية في حياتك المهنية عاطفياً عليك بترطيب الاجواء مع من تحب.



برج الحمل : (٢١ آذار – ٢١ نيسان)
تتمتع بمعنويات عالية هذا الاسبوع ، وتسيرنحو أهدافك بخطى ثابتة. مواهبك المتعددة تساعدك على تثبيت وتقوية مركزك الاجتماعي ومتطلباته



برج الثور : (٢٢ نيسان – ٢١ ايار)
ترددك الدائم ومزاجك المتقلب يسيئان اليك ، ولكنك في هذه الفترة ستتفانى من اجل قضية انسانية تخلصك من عقد الماضي ومن الشعور بالفشل.



برج الجوزاء : (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)
يعدك الحظ هذا الاسبوع بنجاح وتفاؤل وسعادة تتاح لك لقاءات مهمة مع اشخاص نافذين على الصعيد المهني تحقق النجاح اثر خطوة.

برج السرطان : (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز)
تقطفهذا الاسبوع ثمارجهودك السابقة الاجواء الفلكية توفر لك حوافز تحمي مصالحك. روح المغامرة تسيطر عليك فكن ملماً بجوانب كل الامور

برج الاسد: (٢٢ تموز – ٢١ اب)
تمارس مسؤولياتك بشكل جيد هذا الاسبوع ويكون النجاح ثمرة خطوة جريئة تقوم بها بنشاط واندفاع تحريتترة من الفراغ العاطفي

برج العذراء (٢٣ اب – ٢٢ ايلول)
اسبوعك حافل بالنشاطات والاعمال التي تستعيد معها ثقتك بقدراتك وتجعلك متفائلاً وسعيداً ،اوقات حالمة تعيشهاهذاالاسبوع مع الحبيب

برج الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ تشرين اول)
تكون اكثر تفهماً وواقعية هذا الاسبوع ولكن الفلك ينذرك بوجوب السيطرةعلياعصابك لئلا تسبب لنفسك اجواءسلبية بسبب عصبيتك الزائدة.

برج العقرب : (٢٢ تشرين اول – ٢١ تشرين ثاني)
تميل الى المجازفة هذا الاسبوع وتخطط لمشروع يخدم مصالحك الماليةفتنتقل الى التنفيذ بثقة تامة، عاطفياً لا تتسرع في حكمك على من تحب.

برج القوس : (٢٢ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول)
تمر بمرحلة دقيقة هذا الاسبوع، وتواجه تحديات كثيرة على الصعيد المهني من اجل المسائل المهمة. تجنب النزاعات مع الزملاء حتى لا تنقلب الاوضاع ضدك.

خليك معنا

إلى قرائنا الأعزاء وهواة الكتابة والمراسلة ها هي صفحتكم (خليك معنا) تعود اليكم مع عودة جريدة «البلاد» الغالية على قلوبنا جميعاً الى الصدور، وهذه دعوة من القلب الى القلب اليكم جميعا للكتابة الينا من جديد فنحن في اشتياق كبير لرسائلكم واقتراحاتكم ومواضيعكم الجميلة.. علما اننا قمنا بنشر رسائلكم التي وصلتنا اثناء توقف الجريدة عن الصدور في هذا العدد.. فهيا بنا نعود من جديد.

واهلا وسهلا بكم

محررة الصفحة

وجدان

وجدان حبك طاعة وولاء
والامر رهن يديك والضياء
اليوم اوقدت البيوت قناديلها
وتزينت في الدنيا الارجاء
متشوقون يطل من احداقنا
شوق تخط حروفه الخيلاء
متعطشون بجيش في اعماقنا
لهب الحب تبخت به الاحشاء
غردت لمقدمك الطيور
وكساك الله من حلل الجمال بهاء
وتعانق الكون في انشودة
ازدانت بها لحظاتنا اضواء
ماذا اقول ولم يحرك ساكناً
في معجمي وصف ولا اهداء
يا اصدق الكلمات بين قصائدي
وارق ما حملت لي الاقياء
ما عاد في قلبي ولا في خاطري
من دون اسمك وصفة ودعاء

رانيا عوض /الزرقاء



عيناك جميلة وظننت قلبك اجمل
اعطيك صدق حبي ورميته في الدرك الاسفل
مكافأة اليمه يا اجمل احساس تتركه المشاعر
توقعت حبك اضاء لعمري مستقبلا واشراقا باهرا
اعطيتك جنة قلبي واعطيتني رمادا قاهرا
حبك لم ينس اجمل الذكريات التي كالوليد الطاهر
يا صانعة ثورة الفكر من تضرفك الساخر
اردت مواجهتك فواجهتك فالنتيجة كالهواء العابر
ليتها ما كانت وابقت في فكري الحائر
.. عشت على امل ربما تعودي الى قلبي الساحر.

انتصار خليل / الزرقاء

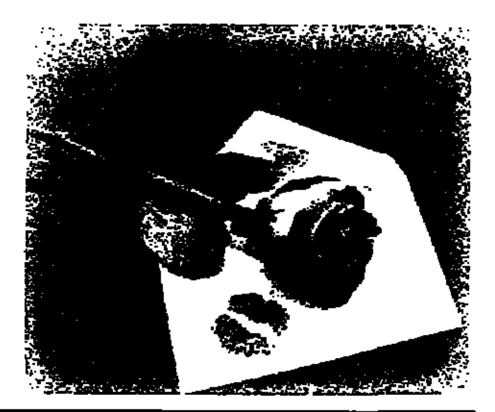


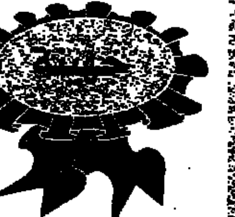
رغم كل شيء

رغم كل شيء
رغم جريان الدموع
رغم ذوبان الشموع
رغم الآلام والاحزان
رغم قسوة الزمان
رغم كلمات اللوم والعتاب
ورغم كل شيء فات
ورغم كل شيء آت

احبك..
اعماق كنت اعلم بان حبك
سيتغلغل بروحي
ويخرجني من الاعماق
ويضيء كل الدروب
كنت اعلم بان حبك
سيكون فوق مستوى الاحبة
وكل العشاق

احمد خليف الديوني





واحارب النوم اتذكرها
وان هي نامت فعندي ذكراها
وامشي بدرب الشوك مفتخراً
فذلك العهد يحميني ويرعاها
وان جاءتها المنية يوماً اقول
قضاء والروح فداها اقول
لهفتي على خيمة التقينا
خلفها انا وإياها يا حبذا طلة
من حي الرياض وشعاع
يشق الفؤاد من عينيها، انا
ان توافرت اسباب العيش ما
طعم العيش بلاها.. تلمني ان
اعتزلت الشعر فقلمي عاجز
عن وصف هواها.

عبد الله يوسف / عمان





الرحيل

رحلت وتركتني وحيدة اعيش في ذكرياتي القريبة فانت لم ترحل وحنك بل اخذت كل ما املك حبي وشوقي لك في كل مكان القى صورتك اتمايل بها على نفسي حتى عودتك يا حبيبي لا تنس عهدك كل نقطة من دمي متلهفة لنظرتك ولادواء لهذا كله سوى حبك.

ايناس رضا / المفرق



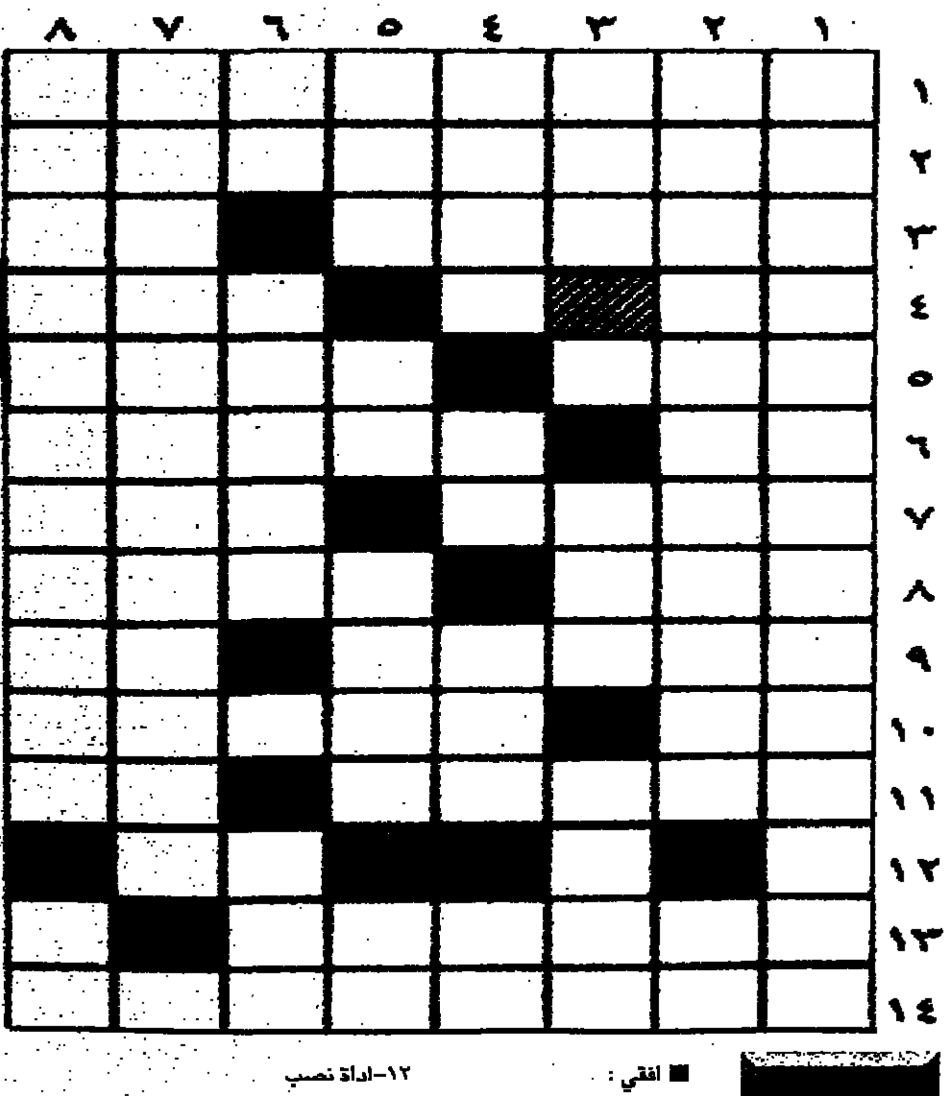
* انا مقبرة نسيها الزمن
* عندما اردت وضع رأس حبيبي على صدري وجدت غيري قد سبقني اليه.
* الكرة الارضية تدور والخيانة معها تدور
* واني لاهوى النوم في غير حينه لعل لقاء في المنام يكون
* وليل كموج البحر ارخى سدوله..
* بان الخليط ولو طوعت ما بانا

اعداد/ ايمان ابو سليم





هذه الاشياء فيها شيء غريب حاول ان تجده خلال عشر ثوان.



كلمات متقاطعه

■ افقي :

١-ممثل مصري
٢-ملحن مصري راحل
٣-من اسماء البحر-نصف جيوش
اساس-طاف
٥-عتين-شيئي
٦-نصف
حاسب-موسيقي نمساوي راحل
٧-عكسها يسرع-خلط
٨-متشابهة-اجين وافر
٩-مدركات وعالمات بالامور
-نصف ثياب
١٠-شحم-الناشف
١١-نجمة وقادة-مدّ
١٢-اداة نصب
١٣-أملها
١٤-عاصمة جزر هاواي

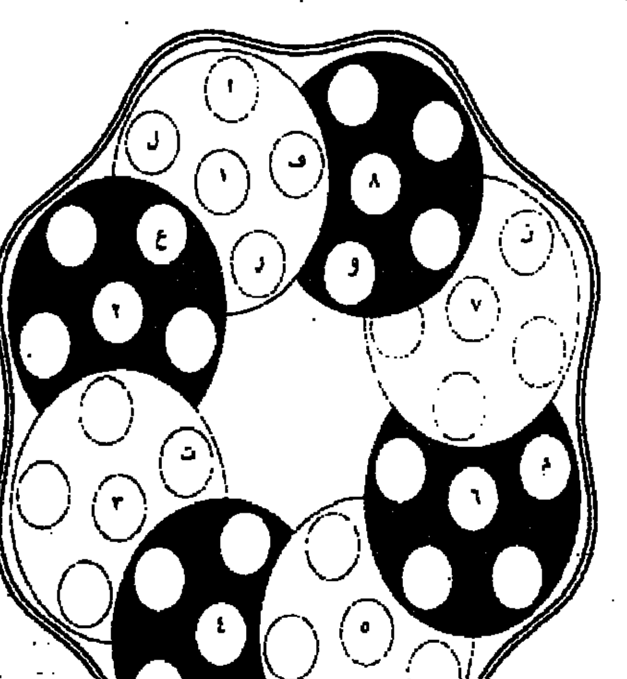
■ عمودياً

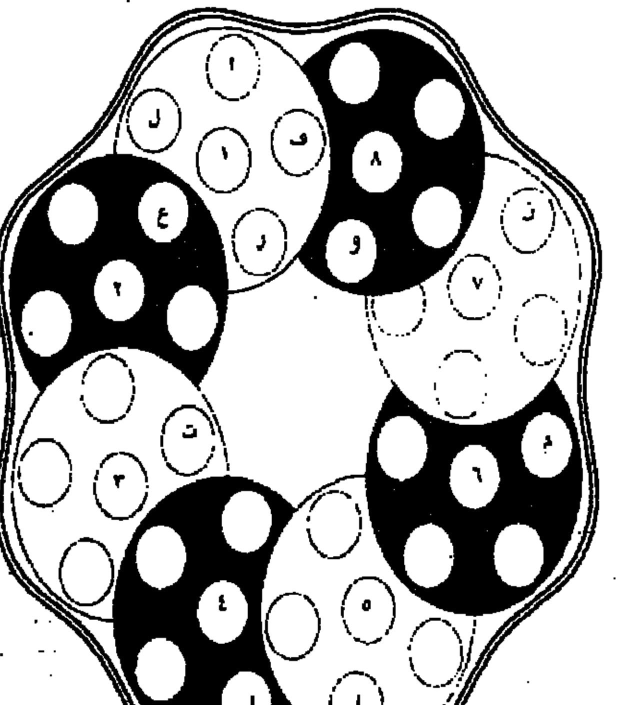
١-ملحن مصري راحل
٢-مينة مصرية-فضاء
٣-امطار دائمة في سكون-حرف-هجاء-الاسم الاول لممثل فرنسي
٤-كلام مصطلح عليه بين الناس (بالجميع)-من الضمائر-عكسها اتى-حرف عطف
٥-سعلا-متشابهان-عكسها تبعتا- فرح
٦-متشابهان-إحسانه-عكسها ملجأ
٧-ملك انكليزي راحل
٨-مطربة لبنانية-نهراوروبي.

الاسطوانة

ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة نعطيك اول كلمة وبعض الاحرف لتسهيل الحل

١-الرائحة الطيبة
٢-قعر البحر
٣-يختار
٤-القهوة
٥-البطش
٦-يرفض
٧-الرضا بالمقسوم
٨-مباسم او ثغور





ا	ن	ي	ن	و	ى	ع	ا	ش	ب	ك	ذ	ب	ن	ا
ل	ث	ط	ر	ط	و	س	ل	ر	ر	ش	ا	و	ع	ل
ل	ع	ا	ق	ط	ر	ك	ي	ج	ل	ح	ب	ل	ف	ء
ن	ز	ج	ر	س	م	ن	ا	ب	ي	ا	و	ل	ر	ا
د	ت	ي	س	ا	ه	د	ب	ن	ز	ب	ا	ل	ن	ي
ن	ا	ه	ا	ا	ل	ا	ا	آ	م	ب	ا	ي	س	ي
ز	ل	ا	س	س	إ	ح	ن	س	ن	ل	ل	ه	ا	ا
ا	ع	ن	و	س	ف	ي	ك	ن	ل	ر	ب	ا	ن	ا
ل	ل	ت	ا	ا	ب	م	س	ي	ا	ك	ج	ن	م	ل
ب	ا	ض	ن	ي	ي	ا	ه	ي	م	ب	ا	ل	ي	ص
ي	ي	ر	ز	س	ل	ج	ت	و	ن	ر	و	ز	ث	ع
ا	ل	ا	ل	ب	ب	ن	ص	و	ل	و	و	ل	و	د
ي	ي	و	و	ل	و	ل	ع	و	ر	ن	د	د	ي	ا
ي	ز	ص	ة	ا	ج	ر	س	ل	ر	ي	د	ن	ا	ل
ل	ص	ف	ي	ق	ا	ل	ع	م	ر	ي	ب	ا	ا	د

كلمة السر

كلمة السر تتألف من تسعة احرف - مطرب لبناني

الب
اليوص
اسوان
اليابان
البرازيل
اثار الحكيم
اندونيسيا
الصومال
ميسلون
برلين
جرس

جيهان نصر
سم
سد
سل
شح
شر
صفيه العمري
طرطوس
عزت العلايلي
فرنسا
قطر
كتب
كندا
لندن
ليمان
جبله
بيزا
عل

هوندا
روما
نابولي
صور
بال
بيروت
كان
رجل
اس
سد
كوبا
المانيا
نابولي
اوان
ميلو
منبج
نيتوا

اقوال

- سئل الاسكندر الاكبر عن اعدائه واصدقائه، فقال: لقد استفدت من اعدائي اكثر مما انتفعت باصدقائي، لان اعدائي كانوا يعيبون ويكشفون لي عن عيوبي، وبذلك انتبه الى الخطأ فاستدركه، اما اصدقائي فانهم كانوا يزينون لي الخطأ ويشجعونني عليه. اللهم احفظني من اصدقائي.

- انهم يفقدون اعصابهم بسرعة لانهم يعرفون انهم مخطئون (ويلسون ميزنر).

- سئل ارسطو: ماذا يستفيد الناس من الكذب؟ قال: عدم تصديق الناس لهم اذا صدقوا.

أقوى صبي في العالم

قال احد القياصرة مخاطباً ابنه الصبي: أتعلم يا بني انك اقوى صبي في العالم، فدهش ابنه وسأله مستغرباً، وكيف ذلك؟ فرد عليه القيصر: يا بني، روما تحكم العالم، وانا احكم روما، وأمك تحكمني، وانت تحكم امك، وبذلك فانك تكون اقوى صبي في العالم!!

معجزة الاهرامات

لشدة ما بلغ اليأس ببعض خبراء الهندسة المعمارية الذين حاولوا فهم الطريقة التي شيدت بها الأهرامات في مصر، فقد خرجوا بنظرية في اوائل السبعينات مفادها ان الكهنة الفراعنة، كانوا يضعون الاحجار الضخمة فوق أوراق البردي المكتوب عليها طلاسم سحرية، فتطير الاوراق بما عليها من الاحجار وتحط بدقة متناهية بعضها فوق بعض لتشكل الأهرامات الرائعة.. والمعجزة.

الصداع والمتعلمون

اثبتت دراسة شملت (١٣٣٤٥) شخصاً في أميركا أن ٣٨٪ منهم اصيبوا بما يطلق عليه صداع التوتر بمعدل (١٠) مرات على الأقل في حياتهم.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها الجمعية الطبية الأمريكية ان النسبة الأعظم ممن يصابون بهذا النوع من الصداع هم من المتعلمين، في الوقت الذي تتدنى النسبة فيه طردياً مع تدني نسبة التعليم في بقية الاشخاص.

للبيـــع

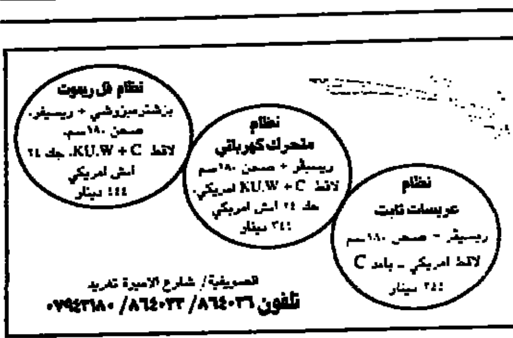
مطبعة بكامل معداتها

الماكنات المانية

تسهيلات بالدفع

للمراجعة ت: ٠٣٣٥١٩٧٧

الكرك



شركة عالم البلاستيك في الطليعة

اقامت شركة عالم البلاستيك حفل استقبال وعشاء مساء يوم السبت الماضي في فندق ريجنسي بالاس حضره جمهور غفير يزيد عن ١٠٠٠ شخص من متعهدي ومنفذي التمديدات الصحية وتمديدات التدفئة المركزية في مدينة عمان.

وقد قام المهندس موسى خيرالدين، المدير العام المساعد لشركة عالم البلاستيك، بشرح خطة الشركة في دعم قطاع المنفذين والمتعهدين في الجانبين الفني والتجاري للعام الحالي. حيث اوضح في الجانب الفني استمرار تقديم الخدمات العلمية والاشراف الهندسي المجاني وفحص الشبكات المنفذة على الواقع وتفريغ المخططات الهندسية ورسم مخططات التدفئة والتدفئة تحت البلاط.

وفي الجانب التجاري، قام المهندس موسى خيرالدين بشرح برنامج المسابقات للفنيين والذي طرح تحت شعار «بتربح عالمضمون» والذي يتضمن جوائز نقدية فورية مقابل كوبونات عند الشراء او السحوبات السنوية النقدية والسحب الممتاز على سيارة سيات انكا فان.

وقد دار حوار وتفاعل من قبل الحضور اجمع فيه المتحدثون على ان منتجات عالم البلاستيك متميزة بمواصفاتها وان عالم البلاستيك في الطليعة دائما.

زيد المجالي «ابو مجحم» رئيس مجلس قروي غور الذراع والحناود والاعضاء والموظفين والاهالي يرفعون الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم وولي العهد المحبوب اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد.

تهنئة بالعودة

بمناسبة خطوبة الانسة تهاني الحروب الى الشاب الاديب حسام التخاينة تهانينا والف مبروك يا تهاني وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع المعلمة بمدرسة الواقدي /تربية الكرك للدرجة الرابعة تهانينا والف مبروك.

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع المعلمة عائشة سليمان الكساسبة للدرجة الرابعة تهانينا والف مبروك.

تهنئة وتبريك

بمناسبة ترفيع المعلمة جامعة الكساسبة للدرجة الخامسة تهانينا والف مبروك.

لاعلاناتكم في البلاد ٥٦٠٦٧٣١ - ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥

بروتناين «كريم الشعر» ٩ كريم الشعر مع «كونديشنر»

PROTNINE

غني بالبروتين الطبيعي الخاص الذي يساعد على جعل الشعر سهل التمشيط ويثبت الشعر في مكانه ويجعله لامعا وملسا

إعلان تغيير أرقام هواتف

نظرا لاعلان شركة الاتصالات الاردنية عن المباشرة في تشغيل مقسم العبدلي الثالث الجديد والذي يغطي مناطق العبدلي / دوار الداخلية / السفريات الخارجية / جبل الحسين - دوار فراس / الشميساني وجزء من جبل النزهة وتلاع العلي ما بين شارع الجامعة الاردنية وشارع الشهيد وصفي التل وذلك اعتباراً من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/١.

يرجى من عملائنا الكرام مراعاة تغيير ارقام الهواتف بإضافة رقم (٥) الى يسار الارقام الحالية لتصبح سبعة ارقام بدلاً من ستة للارقام التي تبدأ بارقام ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩ واضافة الرقم ٥٦٢ للارقام التي تبدأ بالرقم (٧٠) بعد الغاء رقم (٧٠) والاستعاضة عنه برقم ٥٦٢ الى يسار الرقم وهكذا.

الارقام الجديدة: ٥٦٢٢٦٢٢، ٥٦٢٢٢٨٥، ٥٦٢٢٢٨٤، ٥٦٢٢٢٨٢، ٥٦٢٢٨٥٠، ٥٦٢٢٨٥١، ٥٦٢٢٦٢٣، ٥٦٢٢٦٢١، ٥٦٨٩٤٨٩، ٥٦٨٩٢٥٤، ٥٦٨٩٣٨٨، ٥٦٨٩٦٣٤، ٥٦٨٨٧٥١، ٥٦٠٤٤٩٤، ٥٦٨٨٧٥٢، ٥٦٢٢٢٨٣

فرع شارع الملكة نور

المدير: ٥٦٨٥٩٠١ الفرع: ٥٦٧٢٤٩٥، ٥٦٧٨٧٧٥، ٥٦٧٢٤٣٠، ٥٦٨٥٩٠٧، ٥٦٨٥٩٠٥ فاكس: ٥٦٩٩٨٦٧

فرع شارع خالد بن الوليد / جبل الحسين

المدير: ٥٦٨٢٩٩٧ الفرع: ٥٦٦٧٢١٦، ٥٦٦٧٢١٨ فاكس: ٥٦٩٨٠٦٩

فرع شارع ١١ آب / الشميساني

٥٦٩٦٦٠١، ٥٦٨١٣٨٤، ٥٦٨١٣٨٢ فاكس: ٥٦٨١٣٣٦

فرع شارع وصفي التل

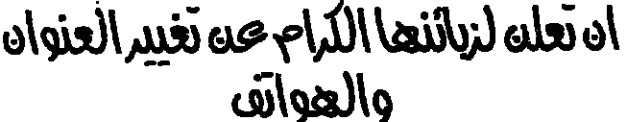
المدير: ٥٦٨٢١٧٧ الفرع: ٥٦٨٢١٩٤، ٥٦٨٢١٢٨، ٥٦٨٢١٢٤ فاكس: ٥٦٨٢١٨٨

٥٦٢٤٨٠٧ فاكس: ٥٦٢٤٨٠٦

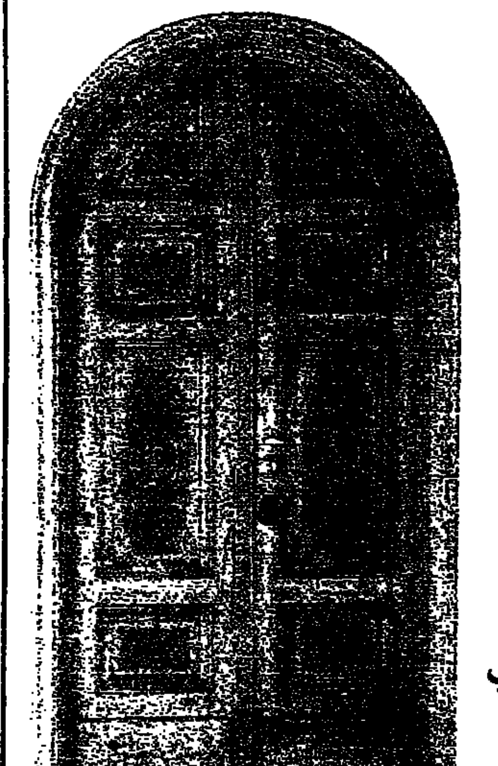
دائرة التسويق وخدمة العملاء

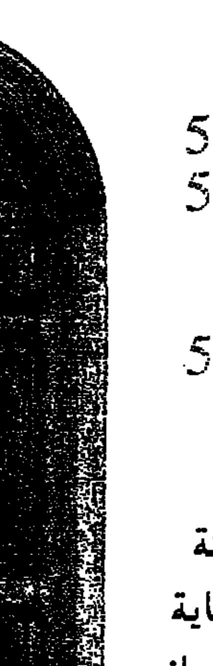
الخط الساخن - المباشر

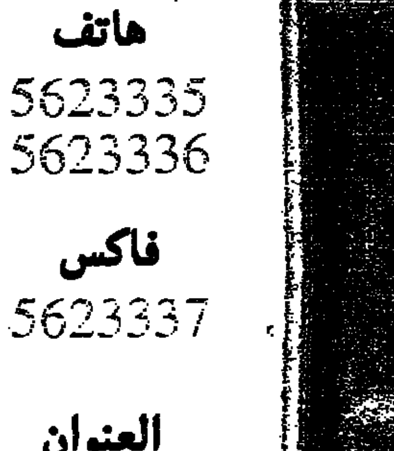
٥٦٨٩٢٧١، ٥٦٨٩١٦٣، فاكس ٥٦٨٩٥١٨



ان تعلن لزبائنها الكرام عن تغيير العنوان والهواتف







هاتف

5623335

5623336

فاكس

5623337

العنوان

جسر المدينة الرياضية بناية العرب اليوم بجانب جريدة الشيحان

لاعلاناتكم في البلاد ٥٦٠٦٧٣١ - ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥

التداوي بالاعشاب بين الماضي والحاضر

هذا الموضوع كان لنا اللقاء الدكتور ارشيد عليمات صاحب شهم لمستحضرات التجميل من خبير الاعشاب الاردني ومما هو ان الدكتور ارشيد عليمات هو البادية الاردنية نشأ وترعرع قريبا من الطبيعة الخضراء، حيث الثانوية ومنها انتقل الى القارة بلاد السند، ودرس هناك علم «PHARMACOGN» واكتسب ... معاً.... ويقول د. عليمات: ان الاعشاب ليس ردة علمية بل هو الصواب.. فكثيرا من الدول اتجهت الى التداوي بالاعشاب واستخلصوا منها صعب الامراض.. فتم اكتشاف مادة الأليين في الثوم المضادة لمرض السرطان.. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «يا علي كل الثوم فلولا ان الملك يأتيني لأكلته». الثوم على مادة «GARLICINE» ومادة «ALLICINE». خلاص علاج لمرض التيفوئيد من الثوم باسم «ANY».. والثوم علاج مدهش للزكام والانفلونزا.. الحرارة ويطهر الامعاء ويقي من قرحة المعدة.. وقاتل ... والفطريات في الامعاء.. وتناوله على الريق مع زيت الزيتون وعصير الليمون يطرد الرمل والحصى .. كما وان تناوله على الريق يطرد البلغم وينظف .. الثوم يحافظ على قوة الاسنان.. وهو مقو للباه.. ... لسموم الافاعي.. ويعمل على اذابة الكوليسترول «CHOL».. ويخفض ارتفاع ضغط الدم. والدهن ... المهروسة يشفي من الثعلبة.. وكذلك يشفي من ... ومطهر للجروح..

... الحلبة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «استشفوا ...» وهي تحتوي على «Trigonelline» ومادة «Choline» و«SAPONIN» و«DIOSGENIN».. وهي منبه للرحم.. ... على الحامل الا في الاسابيع الاخيرة من الحمل ... على الولادة..

... صحيفة «PRESS TRUST OF INDIA» بحثا عن ... الهندية للابحاث الطبية. ان تناول ١٠٠ - ١٢٥ غراما ... الحلبة يؤدي الى انخفاض ملحوظ في مستوى الكوليسترول والدهنيات «Triglserides»..

● د. ارشيد عليمات

وشجرة الزيتون.. هذه الشجرة المباركة التي اقسم الله سبحانه وتعالى بها: «والتين والزيتون وطور سنين» صدق الله العظيم تحتوي ثمارها على الكالسيوم والبوتاسيوم ومادة «OLEICACID» ومادة «STEARICACID» و«PALMITIC ACID». وان تناول زيت الزيتون يقي من تصلب الشرايين ومن الذبحة الصدرية. ومن ارتفاع ضغط الدم ويفتت حصى الكلى. ويفيد لمرضى النقرس «GOUT». كما وان زيت الزيتون يعطي جمالا ورونقا للبشرة. وهذا دليل واضح على اهمية وقيمة الاعشاب.. وهناك استخدامات كثيرة للاعشاب من اجل الجمال والزينة. فللبشرة التي يوجد بها كلف او نمش يستخدم نبات الشلجم «EUPHORBA APIOS» ويخلط مع عدة نباتات اخرى ومتوفرة باسم كريم نيروز.... وكذلك الامر بالنسبة للهالات السوداء حول العينين والتجاعيد يتوفر حاليا زيوت من النباتات لازالتها ومتوفر باسم زيت شجرة الدر..... ويفيد هذا الزيت لتجاعيد الوجه. ولمنع ترهل الصدر يمكن استعمال خليط نبات الحلبة «FENUGREEK» والجنجل «HOP» والكنبات «HORSETAIL» والشومر والجنسبغ متوفر باسم بست كير كريم... كما ويمكن استعمال هذا الخليط من اجل بروز الصدر ومنع الترهل متوفرة ايضا باسم بست كير كريم.. . هذه هي الاعشاب هبة الخالق من الطبيعة. وختاما اقول لا تضرب المرأة ولو بزهرة..... ولمزيد من الاستفسار عن امور البشرة مراجعة مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب الجاردنز مقابل السيفوي عمارة حلوة المنصور (عمارة زجاجها ازرق) ط ٣ - ت ٥٥١٨٢٤٣

وتحذر مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب بان كريم نيروز ومها علامة تجارية مسجلة باسمها وان كل من يقلدهما او يركب اي كريم تحت اسم نيروز ومها نطالبه مليون دينار اردني ونلاحقه قانونيا وتوجد مكافأة مجزية لك من يدل او يدلي بمعلومات عن شخص يقوم بتركيب او تحضير اي كريم تحت اسم نيروز او مها

ويرجى الانتباه بان: كريم نيروز معبأه في مرتبان وليس تيوب

سيدتي .. آنستي ..

حيث تتوفر التركيبات التالية:

١-تركيبة ... للكلف والطبع والنمش في الوجه والجسم. نتيجتها تبدأ بالظهور بعد اسبوعين ونحن على استعداد لدفع ما تدفعينه اذا لم تحصلي على نتيجة شريطة مشاهدة البشرة من قبل الوكيل ومراجعتنا شخصياً خلال ٣٠ يوماً

٢-تركيبة مبيضة للبشرة ...

بشرى خاصة لك فقط

ملاحظة هامة انظري للصورة

اذا كانت كرتونة تركيبة نيروز تختلف عن هذه الصورة فهي مقلدة لا تقبلي بها وتركيبة ... معبأة في مرتبان ... واذا شككت انها ... اتصلي فورا مع خبيرة التجميل ت ٥٥١٨٢٤٣ - عمان او ٩٨٣٩٨٣ - الزرقاء

كريم غصن البان من الاعشاب لتنحيف اي منطقة في الجسم	زيت شجرة الدر لازالة تجاعيد الوجه والسواد تحت العينين	بست كير كريم من الاعشاب للحصول على صدر بارز
صابونة للتنحيف من الطحالب البحرية	زيت سنديرا من الاعشاب لاطالة وتقوية الشعر ومنع تساقطه	بست كير كريم من الاعشاب لازالة ترهل وتدلي الثديين
صابونة شجرة الدر من الاعشاب لتنظيف البشرة	كريم الغدير التجميلي من الاعشاب لازالة الشعر	علكة وايت صحة للاسنان تجعل ابتسامتك اجمل

نيروز ومها علامة تجارية من يقلدها نطالبه بمليون دينار اردني ونلاحقه قانونيا

تجدونها لدى الوكيل: مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب لصاحبها الدكتور ارشيد عليمات

عمان - اول شارع الجاردنز على الزاوية - مقابل السيفوي - عمارة حلوة المنصور (عمارة زجاجها ازرق) فوق مكتب عديل للسياحة والسفر الطابق الثالث - هاتف ٥٥١٨٢٤٣ تلفاكس [illegible]

- دوار المدينة الرياضية: صيدلية الحلبي ت [illegible]
- الهاشمي الشمالي: صالون مي خط ٤٤
- الاشرفية: صيدلية ختام ت/ [illegible]
- جبل التاج: صالون جوهرة ايمان مقابل الحاووز ت/ [illegible]
- الوحدات: صيدلية البراق ت/ [illegible]
- السلط: صيدلية براء ت/ [illegible]
- بيادر وادي السير: صيدلية الصحراوي ت/ [illegible]
- سحاب: صيدلية الزيتونة ت/ [illegible]
- جبل الهريخ: صالون خولة خلف البادية مقابل مخابز سلواد ت/ [illegible]
- وادي موسى: صيدلية البتراء الحديثة ت [illegible]
- الزرقاء: صيدلية شهم بين المدرسة الشاملة للبنين ودوار حي معصوم ت/ ٩٨٣٩٨٣
- صيدلية عبد الحميد - الجبل الابيض ت/ [illegible]
- صيدلية العليمات - الهاشمية ت/ [illegible]
- الطفيلة: بصيرا صالون حالة للسيدات ت/ [illegible]
- مادبا: صيدلية القيسي شارع البتراء مقابل البنك الاسلامي ت/ [illegible]
- الفحيص: صيدلية دنيا ت [illegible]
- دير علا: صيدلية صوالحة ت [illegible]
- مرج الحمام: صيدلية رحاب ت [illegible]
- الرصيفة: صيدلية عزيز بجانب البنك العربي
- ابو علندا: صيدلية ابو علندا ت/ [illegible]
- جارش: صيدلية نصاوي - دوار السيوف ت [illegible]
- اربد: صيدلية اربد الحديثة - شارع ... مقابل محلات ابو الوفا ت/ [illegible]
- دير ابي سعيد: صيدلية الكورة ت/ [illegible]
- المفرق: صيدلية ابو عليم ت [illegible]
- العقبة: صيدلية ناصر ت [illegible]
- العقبة: صيدلية العالم ت [illegible]
- الكرك: مكتبة واكسسوارات الاعتماد - شارع ... مقابل شركة بيان التجارية
- معان: صيدلية ابو طويلة قرب الطبية ت [illegible]
- جرش: صيدلية ميس مريم ت/ [illegible]
- المفرق: صيدلية آل البيت ت/ [illegible]
- وادي موسى: صيدلية وادي موسى
- عجلون: صيدلية عجلون ت [illegible]
- العقبة: صيدلية هيا ت [illegible]

دلي للخدمات التجارية

باسعار منافسة

- فيز ٣ شهور عاجلة خلال ١٥ يوما
- فيز ١٥ يوما عاجلة
- فيز اقامة ٣ سنوات
- خدمة استقبال من والى المطار، مع حجز في اجمل مناطق دبي والشارقة
- نقل بضائع من دبي الى عمان، اسطنبول، البصرة، جدة وبالعكس

شارع الجاردنز عمارة شامية، ط١ مكتب ١٠٧ - تلفاكس ٥٥٣٩٥٢٧

مشاتل القادري

بشرى سارة للمزارعين في المملكة

تعلن مشاتل القادري في جرش عن وصول شحنات من اشتال الزيزفون والنخيليات من انتاج سوريا ولبنان وبأسعار مغرية كما تعلن عن وجود اشتال شتى لليمون الحامض والزيتون البلدي المركب على اصول برية مع كفالة زمنية.

للمراجعة جرش: طريق عمان - حرش القيم - الجبارات هاتف [illegible] خلوي [illegible]

زيارة واحدة تجعلكم من زبائننا الدائمين

لدى مشاتل القادري «الريف الاخضر» بوصول اشهر انواع الغراس المختلفة

شركة داود وكيالي

يسر شركة داود وكيالي ان تعلن عن ترميم باسعار لا تنافس

- ابواب المنيوم ٢١ دينار م٢
- ابواب بلاستيك ١٠ دنانير م٢
- ابواب اكورديون ٣٥ م٢
- ستائر معدنية ١٥ دينار م٢
- شور بكس للبانيو والشاور

خدمة ما بعد البيع وتجربتكم هي البرهان ملاحظة خدمة التركيب والتوصيل مجانا حرب على الغلاء ومهارة في الاداء



البلاد الاجتماعي
ALBELAD
٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١١/٢/١٩٩٨ ■ العدد ٢٣٧ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

استلم عربون الحفلات واهداه للمخابرات المصرية

هكذا خدع الفنان حكيم الموساد

بتروا اصابعه في «الحاوور» والتنمية بترت معونته

عروس تخنق زوجها العجوز في شهر العسل

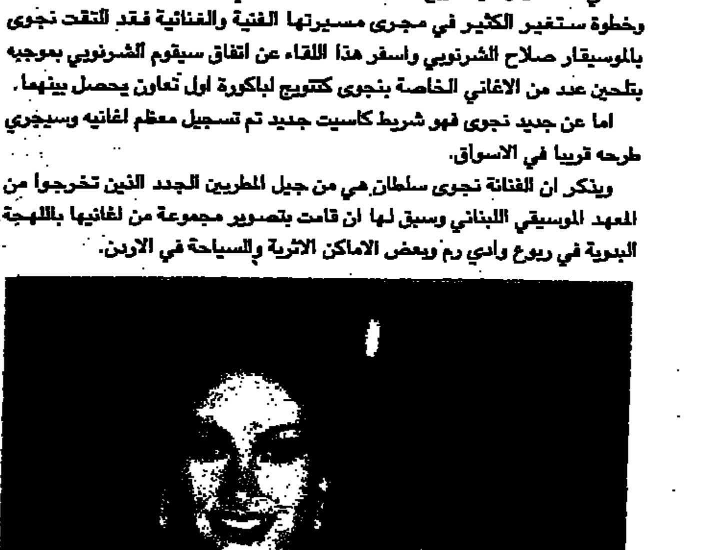
هيفاء وهبي.. انا جميلة ولكن... بلا قلب

... الناحية المادية، انها ...
... في جميع فروعها في العالم.
وتصف عارضة الازياء المشهورة انها ...
... مع الجميع، واصبح جميع الاشخاص ...

اما عن عمليات التجميل .. فقد ... بل من عمل الخالق ...
بصدق انها لم تخضع لاي جراحة تجميلية فقد خلقني الله ...

وطارت نجوى سلطان الى بلاد العم سام





بعد النجاحات الباهرة التي احرزتها عبر حفلاتها الفنائية التي احيتها خلال العيد تطير المطربة اللبنانية نجوى سلطان الى اقاصي الغرب لتصدح بصوتها العذب والناعم وتطل بدلالها الفتان على جمهور الجاليات العربية في عدد من ولايات العم سام. حيث من المقرر ان تحي نجوى حفلات غنائية في ولايات «لاس فيجاس» و«لوس انجلوس» و«نيويورك» و«اطلانطيك ستي» ثم تتوجه بعد ذلك الى اقاصي الشمال لاحياء اربع حفلات اخرى مقررة في كندا. وفيما اعتبر نقلة نوعية وخطوة ستغير الكثير في مجرى مسيرتها الفنية والغنائية فقد التقت نجوى بالموسيقار صلاح الشرنوبي واسفر هذا اللقاء عن اتفاق سيقوم الشرنوبي بموجبه بتلحين عدد من الاغاني الخاصة بنجوى كتتويج لباكورة اول تعاون يحصل بينهما.

اما عن جديد نجوى فهو شريط كاسيت جديد تم تسجيل معظم اغانيه وسيجري طرحه قريبا في الاسواق.

ويذكر ان الفنانة نجوى سلطان هي من جيل المطربين الجدد الذين تخرجوا من المعهد الموسيقي اللبناني وسبق لها ان قامت بتصوير مجموعة من اغانيها باللهجة البدوية في ربوع وادي رم وبعض الاماكن الاثرية والسياحة في الاردن.



البلاد والعباد

... الانترنت من اساسيات حياتنا ولا يمكن الاستغناء عنه برزت في ... تداول المعلومات والتعرف على العالم المحيط بنا.
... يدخل العديد على شبكة الانترنت هو التعارف بقصد ... خلال عام ١٩٩٦ والعام الحالي عدة زيجات حدثت عبر الانترنت.

... ادارة شركة ... تعيين ...

... مجلس ادارة بنك الاردن والخليج تعيين السيد فايز ابو العينين مديراً عاماً لبنك الاردن والخليج.

... عرضا مغريا ... للعمل في دولة قطر ... سيكون خسارة لمؤسستنا ...



ناهدة .. تتقن خمس لغات .. وتطمح ان يصبحوا عشرين!

رغم انها لم تبلغ التاسعة عشر بعد، ورغم ما توحيه لك من مقومات الانثى البالغة رشداً وجسداً ..الا ان ناهده باز استطاعت - دخول عالم الفن في سن مبكرة جداً .. وقد ساعدها على ذلك النضج الذي تفتقر اليه معظم فاتنات الجمال .. وناهدة ليست فاتنة الجمال بقدر ما هي فاتنة الذكاء والدليل ان هذه الفتاة «الملوعة» تجيد خمس لغات بطاقة غريبة فهي صاحبة دماغ يحتوي على كرم كامل من المعرفة والذكاء..

وتقول ناهدة : التمثيل لا يحتاج الى اكثر من موهبة الاحساس بالدور وايصاله الى الناس.

وطموح هذه الفتاة المتألقة ان تتقن عشرين لغة ؟! .. اما عن كيفية ذلك تقول ناهدة : ان معظم اللغات متشابهة متى اكتشفنا قواعدها لانه بعد ان تتعلم قواعد اللغة، ما عليك سوى حفظ المفردات التي غالباً ما تكون سهلة.